

■ فيليبي نصر: لبنان  
في دمي  
■ قائد الجمهور:  
كاريزما وموهبة  
و«هضامة»  
■ بودولسكي يُظلم  
ويظلم نفسه



# الخبير

al-akhbar

www.al-akhbar.com

[3] الخاطفون يفوضون الداعية وسام المصري والجيش يوقفه رجل دين سورياً مع حزام ناسف

## [5] شيخ معتدله للوساطة



مفارقة  
ريفي

[3.2]

سرمه واخلاسات وسوء إدارة في الأمن الداخلي (مسلح الموسوي)

**LION**  
**SABATIER®**  
FABRICANT DEPUIS 1852

Fabriqu  en France

الحدث

«القشام»  
تستعرض عضلاتها:  
شكراً إيران



14

ملف



مهرجان دبي:  
سينما الحروب  
والخرائط  
المحرقة

20



على الخلاف

# فضيحة المازوت: الاشتباه في ضباط وأسئلة عن دور ريفي

خلال الأيام الماضية، خرجت إلى العلن بعض التسريبات عن سرقة محروقات من مستشفى رفيق الحريري الحكومي. المكتوم من الملف هو الجزء الأكبر منه: مئات ملايين الليرات المهدورة والمسروقة في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، في عهد مديرها العام السابق اللواء أشرف ريفي. التحقيقات طاولت بعض حاشية وزير العدل، فأخرج مرافقه سريعاً من القضية



أمر ريفي بصرف مبلغ 877 مليون ليرة لمرافقه الشخصي، لتأمين المازوت الأخضر، (هيثم الموسوي)



أحد الوثائق التي يجري التحقيق فيها (الأخبار)

الذي نفى بدوره ادعاءات المشتبه فيه. وبحسب مسؤولين أمنيين معنيين بالملف، فإن شخصيات وزارية وعدلية وأمنية تسعى إلى إحباط هذا التحقيق، وحصر الشبهة في دائرة علي ح. صاحب الشركة المؤزدة للمحروقات. ولإبعاد شبهة سوء الإدارة عن فريق اللواء أشرف ريفي، يجري العمل لإخراج الرفاعي من الملف. وإخراج الرفاعي يسمح بتحسين موقف بدران. وبعدما تم التصرف على أساس عدم وجود دليل يُثبت حصول أي من الضابطين على رشى من المؤزّد، تم العمل وفق قاعدة أن إفادة المشتبه فيه أضعف من إفادة الضابط. وبذلك، أمر النائب العام المالي بترك الرفاعي بسند إقامة، وبترك بدران رهن التحقيق، أي إطلاق سراح كل منهما. فالنائب العام ينظر إلى الرفاعي بصفته غير مسؤول عما جرى، وفي حال ترتب مسؤولية ما، فهي إدارية توجب مساءلة من هم أعلى رتبة من الرفاعي بشأنها. أما بدران، فهو المسؤول عن تسلم المحروقات بصفته رئيس المكتب الإداري في مصلحة الآليات، ولذلك تُرك «رهن التحقيق».

صاحب المؤسسة هو الوحيد الذي لا يزال موقوفاً بقرار قضائي. أما بدران، فقرر رؤساؤه في المديرية توقيفه بقرار منهم (وهو ما يحق لهم من دون إذن قضائي، ويسمى قرارهم «توقيفاً مسكياً»). كذلك عمدوا إلى نقله «تأديبياً» من مركزه للخدمة في «الفوج السيارة الثالث». لكن لا أحد سيجرؤ على المس بالرفاعي، ولا على مساءلة وزير العدل، الذي يُعتبر في لبنان، بالعرف لا بالقانون، رأس النيابات العامة التي تحقق في الملف. ويجزم مسؤولون أمنيون بأن كل ما يجري هو نتيجة سوء إدارة اللواء أشرف ريفي للمديرية طوال 8 سنوات تصرف خلالها كما لو أنه باق فيها إلى الأبد، وأن لا حسيب على عمله ولا رقيب. وتضرب المصادر مثلاً آخر على سوء إدارة ريفي لأموال المديرية: كان المدير العام السابق للأمن الداخلي

اعترف بالغش، في مازوت المديرية وبنزينها، وفي مازوت مستشفيات حكومية، من خلال عدم تسليم الكميات التي يحصل على ثمنها. وتحدث عن متعاونين معه، في الإدارات الرسمية. في الأمن الداخلي، ادعى بأنه دفع «هدية» للنقيب محمد الرفاعي، هي عبارة عن مبلغ 170 مليون ليرة. وبعدما استمع المحققون إلى إفادة الرفاعي، نفى ادعاء المؤزّد الموقوف. كذلك قال علي ح. إنه دفع مبالغ طائلة للمقدم أسامة بدران،

مسؤول أمني متابع للتحقيقات، تبين أن ريفي ترك هذه الكمية من البنزين (نحو 52500 صفحة بنزين) في عهدة الشركة، كمخزون استراتيجي للمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي؛ وعندما طالبت المديرية صاحب الشركة بهذا المخزون، تبين أنه باعه! أحيل الملف على القضاء، فصار التحقيق يجري في مفرزة الضاحية القضائية، وبإشراف النائب العام المالي القاضي علي إبراهيم. تم توقيف المؤزّد، علي ح. خلال التحقيق،



الثلاثاء 16  
كانون الأول  
21.15  
بلا حصانة

OTV  
WWW.OTV.COM.LB

حسن عليق  
حكى الكثير خلال اليومين الماضيين عن فضيحة توريد المازوت إلى مستشفيات حكومية وإلى المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي. تم توقيف المشتبه فيه. صاحب شركة الصحراء للمحروقات، علي ح. الذي كان يبيع المحروقات إلى مستشفى رفيق الحريري الحكومي، وإلى مؤسسة الشرطة. الرجل اعترف، في التحقيق الذي تجرته معه مفرزة الشرطة القضائية في الضاحية الجنوبية لبيروت، بأنه كان يتلاعب بالعدادات، ويسلم كمية من المحروقات أقل مما يتقاضى ثمنها لها. وتحدث عن موظفين وضباط يساعده على الغش، لقاء مبالغ مالية «يهدبهم» إياها. حتى هذه النقطة، القصة تبدو قصة «فساد عادي». لكن جزءها المتعلق

بالمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي يحمل في طياته ما هو أكبر من قصة فساد عادي ثمة 3 أبعاد لما يجري: الأول، هو رغبة وزير الداخلية نهاد المشنوق والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء إبراهيم بصبوص بإحالة ملفات الفساد في المديرية على القضاء؛ الثاني متصل بأداء المدير العام السابق اللواء أشرف ريفي وشركائه في إدارة المديرية، والثالث مرتبط بالتنافس على خلافة بصبوص. بدأت القصة قبل أسابيع، عندما

تبين في المديرية أن مبلغ 877 مليوناً و995 ألف ليرة لبنانية، جرى دفعها في المديرية للنقيب محمد الرفاعي، المرافق الشخصي اللواء أشرف ريفي (في الأمن الداخلي وفي وزارة العدل) وكاتم الكثير من أسرارهم. فقد تبين أن ريفي أصدر قبل إحالته على التقاعد قراراً (يحمل الرقم 4355) يطلب فيه من وحدة الخدمات الاجتماعية تسليف النقيب الرفاعي المبلغ المذكور (أكثر من 877 مليون ليرة لبنانية) تحت عنوان «تأمين مادة المازوت الأخضر». وكان يجب على وحدة الإدارة المركزية تسديد هذه السلفة، عندما انكشفَت هذه القضية، رفض جميع المعنيين تسديد السلفة غير القانونية، بعدما اكتشفوا أن المازوت الذي دُفعت ثمنها له لم يصل إلى خزانات المديرية كاملاً. أثرت أسئلة عدة حول هذا المبلغ، لماذا لم يُدفع المال مباشرة للمؤزّد بموجب مناقصة ينص عليها القانون أو بموجب اتفاق رضائي؟ لما أقدم ريفي مرافقه في صفقة مالية خارج الأصول المرعية للإجراء؟ هل وصل المال كاملاً إلى المؤزّد؟ لماذا لم يعط المؤزّد المازوت المطلوب للمديرية؟

ترك الرفاعي لقاء سند إقامة، فيما أمر النائب العام بترك بدران «رهن التحقيق»

سريعاً، قرر المشنوق وبصبوص إحالة الملف على التحقيق، رغم كونهما بصيران على إبعاد الملف عن ريفي. خلال التحقيق، تبين وجود ثغرة أخرى يجري التدقيق فيها، توحى بأن مؤزّد المازوت قبض هذه السلفة مرتين. مرة من وزارة المال، ومرة من الرفاعي. ثم ظهرت فضيحة أخرى. دفع ريفي للمؤزّد نفسه (علي ح. صاحب شركة الصحراء للمحروقات) ثمن مليون و50 ألف ليرة من البنزين (كان ثمنها حينذاك نحو مليون دولار أميركي)، من دون أن تتسلمها المديرية. بحسب

عطلة رأس السنة  
شرم الشيخ: إقامة 3، 5 و 7 ليالي ابتداءً من 12/25  
رحلة على النيل، الأقصر الى اسوان: 26 أو 29/12 إلى 1/1  
اسطنبول  
إقامة 3، 5 و 7 ليالي ابتداءً من 12/26  
الهند: المثلث الذهبي  
دلهي، أغرا وجايبور: 12/26 إلى 1/1  
بيروت، سامي الصلح، 389 389 01  
جونيه، لا سيبتيه، 929 928 04  
www.nakhal.com



## توقيف، شيخ في حوزته حزام ناسف

راهم حمية

أوقف الجيش أمس خمسة أشخاص داخل سيارتهم في عرسال، تبين أن أحدهم يحمل حزاماً ناسفاً معداً للتفجير. وأوضحت مصادر أمنية أن قوة من الجيش رصدت سيارة رباعية الدفع في عرسال بداخلها خمسة أشخاص، بينهم الشيخ اللبناني حسام الدين الغالي وثلاثة من مرافقيه منهم محمد ا. ومحمد م. إضافة إلى الشيخ السوري محمد ي. الذي ضبط في حوزته حزام ناسف. وبعد تفطيش السيارة، عُثِرَ داخلها على ثلاث بنادق حربية وأربعة مسدسات وقنبلتين يدويتين وكمية من الذخائر، إضافة إلى جهاز اتصال. وقد سارع جنود الجيش إلى تفجير الحزام الناسف في عرسال، ونُقل الموقوفون إلى ثكنة الجيش في أليح. ولم تكد تمرّ ساعات حتى أخلي سبيل الشيخ الغالي الذي ذكر في اتصال معه أن «الرشاشات التي ضبطت في سيارته مرخصة»، مشيراً إلى أنه جرى إخلاء سبيل مرافقيه. ولدى سؤاله عن الشيخ الذي كان يحمل الحزام الناسف ولا يزال موقوفاً، ردّ بأنه لم يخطر على باله احتمال أن يكون الرجل يحمل حزاماً ناسفاً، وأن الوفد كان متجهاً إلى الجرد للقاء مسلحي «جبهة النصر» من أجل «الحصول على وعد منهم بعدم إيذاء وإعدام أي من العسكريين المخطوفين لديهم»، وأن الزيارة منسّقة مع الأجهزة الأمنية الرسمية.

بأمر كل حين بصرف ملايين الليرات لأحد الضباط العاملين في مكتبه (ضابط من فرع المعلومات برتبة مقدم يُدعى ع. خ. عمل في ديوان ريفي بناءً على طلبه)، حتى باتت سجلات المديرية تحفظ قرارات يصل مجموع قيمتها إلى مئات ملايين الليرات التي دُفعت للمقدم المذكور تحت بند «مساعات اجتماعية».

يشرح المسؤولون الأمنيون ذلك بالقول: هناك بند في الموازنة يتيح للمدير العام دفع الأموال كمساعدات اجتماعية للضباط والرتباء والأفراد والمدنيين العاملين في المؤسسة أو المتقاعدين منها. لكن ريفي كان يصرف الأموال باسم الضابط المساعد له، بحجة «وضعها في عهده لا لاستخدامها وقت الحاجة بعيداً عن الروتين الإداري». وتساءل المصادر: «حتى لو نظرنا إلى الأمر بحسن نية، فلماذا يضع ريفي نفسه في موضع الشبهة؟». تجيب مصادر أخرى عن هذا السؤال لتلفت إلى أن سوء الإدارة أصاب تقريباً كل قطاعات المديرية. وتختتم بالقول: لم يكن ريفي وحده المسؤول. شركاؤه في إدارة المؤسسة، لم يكونوا أفضل منه عملاً. حذ مثلاً المساعدات المرضية. يجري التحقيق حالياً مع مجموعة من الضباط والرتباء يُشتبه في تأليفهم ما يشبه العصابة بهدف سرقة أموال المؤسسة كبدلات لمساعدات مرضية وهمية، تسرّب من التحقيقات أن مجموعها بلغ مليارات الليرات.

## ابراهيم الامين

# عن حزب الله والمالكي والعراق

انقسمت الآراء حول استضافة حزب الله لرئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي. بعضها كان مؤيداً وداعماً بلا شك. لكن البعض الآخر رفع الصوت محتجاً ومنتقداً. نتحدث عن الشريحة المحسوبة على التيار المؤيد للمقاومة، الحاسمة في خيار الممانعة، وإن كان بينها من يقف ربما بعيداً عن المعمة العراقية، ويفوته تالياً عدداً أساسياً من المعطيات والقوانع. في النهاية، نحن اليوم أمام عراق جديد، وما صار قائماً في هذا البلد بعد غزوة «داعش» في حزيران الماضي، جبّ ما قبله.

بعد الغزو الأميركي، ظهرت بوادر نزعة انعزالية عند قسم كبير من فريق الحكم الجديد. خاض الجميع معركة الوصول إلى السلطة في الداخل. أما خارج العراق، فكانت العين على مواقف إيران من جهة، وحزب الله من جهة ثانية. وظل الكل يراقب حركة وخطوات المرجع السيد علي السيستاني من التطورات بكثير من الدقّة والحرص. وما لم يقله أحد من هؤلاء طوال السنوات الماضية، هو أن التحدي في بلاد الرافدين كان مختلفاً. صحيح أن الاحتلال الأميركي أزاح نظاماً مستبدّاً، في خطوة مثّلت انتصاراً لكل معارضي صدام حسين. لكن في مكان آخر داخل هذا البلد وخارجه، بقيت الصورة الحقيقية للاحتلال الأميركي الموصوف. وفي مفهوم إيران وحزب الله، كان احتلالاً ليس فيه من خير مقصود، ومن الواجب مقاومته، على قاعدة أن آثاره تتجاوز العراق لتصيب خصوم أميركا، من إيران إلى سوريا إلى حزب الله.

عند تشكل مجلس الحكم الأول، أصيب الجميع بالصدمة جراء اندفاع قيادات عراقية بارزة صوب التفاهم مع الأميركيين. كان بين هؤلاء القوى الشيعية، كما تمثل اليسار والإخوان المسلمين. الكل كان أمام استحقاق مضطر لأن يتخذ منه موقفاً، لكن لكل حساباته. من

## السيستاني رفض تغطية فساد الحكم، ولم يرفض مقاومة المحتلو لولا فتاويه لكان العراق مذبحة يومية مفتوحة

## المالكي مسؤول عن فشل الحكم، لكن خصومه الخارجيين يرفضون وقوفه إلى جانب سوريا وحزب الله

جانب إيران، كان هناك سعي من اليوم الأول، على جعل الاحتلال مكلفاً للجانب الأميركي، وفي الوقت نفسه مساعدة العراقيين على إعادة إنتاج حكم جديد، ولو عبر ما سمي العملية السياسية. ومن جانب حزب الله، كان هناك هاجس المحافظة على وحدة الشعب العراقي من خلال المقاومة المباشرة للاحتلال. ومن جانب المرجعية، كان هناك هاجس عدم عودة النظام البائد، والتعجيل في إنهاء الاحتلال. عناوين كانت تفترض دقة في المقاربة. وحصل الآتي:

- رفضت إيران الاحتلال أو التعاون معه. ووسعت من علاقتها مع جميع الأطراف العراقية من دون استثناء.
- رفضت المرجعية الشيعية اعطاء الشرعية للاحتلال ورفضت التواصل مع مثاليه، وحرصت على ممارسة ضغوط مستمرة على الحكم السياسي للتعجيل بتولي زمام الأمور وإخراج الجيش الأميركي من البلاد. ومارست غض الطرف عن كل الدعوات إلى المقاومة أو حتى أنشطتها. هذه المرة، لم تكن الحوزة صامته كما يعتقد كثيرون. كانت لديها حسابات كثيرة. عملها كان يتكامل مع جهد إيران ومقاربة الولي الفقيه هناك. تعلم المرجعية جيداً حجم الجهد الذي بذله حزب الله، على سبيل المثال، في تقديم الدعم الكبير لمجموعات المقاومة، بما فيها مجموعات من غير الشيعة، مع حرصه على إبقاء الحركة عراقية بحثة من دون أي سعي، ولو للحظة، من أجل خلق كيان له هناك. وتشهد بيروت على اجتماعات كثيرة بهذا الشأن. كما كان حرص إيران جلياً في حفظ موقع المرجعية وفق آلية منعت حتى اليوم، أي صدام بين المقلدين، وهو الأمر الدائم في مثل هذه الحالات.

- أصر حزب الله على حفظ تمايزه كحركة مقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي، ودعم حركة المقاومة ضد الاحتلال الأميركي. وابتعد قدر المستطاع عن الشأن الداخلي، حتى تطورت الأوضاع، وسارع العراقيون إلى طلب وساطته في أمور تحصل في ما بينهم، أو في قضايا يرون مناسباً بحثها مع إيران بواسطة حزب الله.
- في هذا السياق، حصل الكثير من التطورات. وعندما جرى انتخاب نوري المالكي رئيساً للحكومة، تم ذلك بموافقة الجميع. حتى دول الخليج سعت إلى احتوائه وإلى بناء علاقة قوية معه. لكن للمالكي أكثر من نسخة. واحدة عندما تولى الحكم، وثانية عند التجديد

لولايته، وثالثة في المرحلة الأخيرة. وفي كل المراحل، لم يجرؤ أحد على إعفاء المالكي من مسؤوليته عن أخطاء كثيرة حصلت في العراق، وخاصة على صعيد إعادة بناء الدولة، وربما يكون هذا السبب الرئيسي لقيام اعتراضات من داخل التركيبة العراقية على بقائه في منصبه. هو اشتهر بتفكيك الصحوات لمصلحة جيش عراقي تبين أنه لم يبن كما يجب، وهو الذي اصطدم مع الأكراد، ثم وسع مشاكله نحو سوريا ونحو السعودية على وجه الخصوص. لكن من الخطأ المنهجي والعلمي القول بأن المالكي صنيعة الأميركيين، وأن اختياره غير بعيد عن الحالة الأفغانيّة أو الاستناد إلى معلومات أو كتابات أميركية غير صحيحة، ولا سيما أن الأميركيين نادراً ما قالوا الحقيقة في إعلامهم أو حتى في وثائقهم السرية. كيف يكون صناعة أميركية، والكلمة المفتاح التي أوصلته إلى منصبه جاءت على لسان السيد مقتدى الصدر في اجتماع شهير في عام 2006: «إما المالكي أو أحرق العراق». هو الصدر نفسه الذي قاد حركة المقاومة العلنية الوحيدة للاحتلال الأميركي. وهو نفسه من قاد حملة اعتراضية ضد المالكي لاحقاً. أما الاعتراض الخارجي عليه، فلم يكن يوماً بسبب حرص هؤلاء على قيام دولة قوية وناجحة في العراق، بل لكون المالكي عاند توسع الحكم الذاتي الكردي في الشمال، وعندما فكك الصحوات، كان يرفض مشروعاً أميركياً - خليجياً لبناء جيش رديف في غرب العراق، ثم هو من قاد معركة وقف العمل بالاتفاقية الأمنية التي تسمح للأميركيين بالبقاء في العراق. أما سبب تصاعد حدة الغضب الخارجي عليه، وخاصة الأميركي والخليجي، فكان التزامه منذ عام 2012 بسياسة إقليمية تصب في سياق عمل محور المقاومة، الممتد من إيران إلى سوريا ولبنان. وليس منطقياً تجاهل أن نوري المالكي هو المسؤول العربي الوحيد الذي جاهر بدعم الرئيس السوري بشار الأسد، وذلك في حضرة الرئيس الأميركي، وفي عقر البيت الأبيض. وللمالكي دوره الكبير، والكبير جداً، في توفير وسائل دعم اقتصادية لسوريا خلال الأزمة الأخيرة.

أما في ما يخص الموقف المباشر للمرجعية في النجف، فإن عدم إصدار فتوى تدعو إلى الجهاد في العراق ضد الاحتلال الأميركي لم يكن يعني العكس. لم يرفض السيستاني المقاومة. لكن ما هو أهم، كان في إصدار الفتاوى وممارسة الضغوط الكثيفة لمنع أي رد فعل من المجموعات الشيعية على عمليات القتل اليومية التي يتعرضون لها من دون توقف منذ 9 سنوات على الأقل. ولو ترك السيد السيستاني الأمر من دون ضوابط، لكانت صورة الحرب الأهلية في العراق اليوم على وجه لم يعرفه التاريخ. عدا عن أن الجميع في العراق يعرف جيداً أن المرجعية لم تكن على الدوام راضية عن أداء الحكومات التي تعاقبت على إدارة العراق. وعندما تدخل السيستاني هذه المرة داعياً إلى الجهاد ضد «مجانين العصر» إنما فعل ذلك ضمن إطار يحول دون فوضى كامنة يمكن أن تنفجر وتؤدي إلى ما لا تحمد عقباه. وهو الذي يعرف كما الآخرين الأسوأ في القابل من الأيام.

أما عن حزب الله والعراق، فهو كان الوحيد الذي بادر إلى دعوة العراقيين جميعاً، وخصوصاً معارضي النظام، إلى عقد اتفاق سياسي - اجتماعي على طريقة الطائف في لبنان، بقصد تجنب الغزو ومرارة الاحتلال. وعندما حصل الغزو، لم يبادر حزب الله إلى فرض مقاومة من الخارج، بل استند إلى وجود قوى من كل الأقطاف. وهناك شهود أحياء على مجيء مجموعات من قوى وقيادات إسلامية سنية وعلمانية وعروبية إلى بيروت، طلباً لدعم الحزب.

حزب الله واجه أياماً صعبة مع القيادات التي تعاقبت على الحكم في العراق. وتعرض لانتقادات كثيرة بسبب انشغاله بأولوية الصراع مع إسرائيل. وكعادته في مثل هذه الحالات، اعتصم بالصمت. وهو لم يعمل يوماً في العراق بخلاف ما أفتى به السيد السيستاني. وكان له دوره الكبير في إقناع المالكي بعدد من الأمور السياسية المتعلقة بالمنطقة. ومع توسع انتشار «داعش»، لم يكن الحزب ليوقف مكتوف الأيدي. وكما حضر في سوريا في اللحظة المناسبة، فقد تدخل في العراق في اللحظة المناسبة أيضاً. وكوادر المقاومة لا يوفرهم للعراقيين دعماً وخبرات فحسب، بل يضعون في تصرفهم خبرتهم المتعلقة بإدارة بلاد فيها واقع من التنوع الطائفي والمذهبي شبيه بلبنان.

ما يرفض كثيرون التعامل معه بواقعية شديدة، هو أن المرحلة المقبلة سوف تشهد حرباً كبيرة ومكثفة. وسوف يرى المتحمسون للمجانين التكفيريين، بأمر العين، كيف تشاركهم إسرائيل. وهذا ما حصل أخيراً في محاذة الجولان. القتال بالنار، وليس بإلقاء البطانيات والحليب!

في الواجهة

## باريس «قلقت» من سيطرة «داعش» بقاعاً وشمالاً

رسائل  
إلى المحرر

برصاص العرب

صرلك ثلاث أيام طولت  
الغياب  
رفاقتك اجوا عنك يا عمي  
يسألوا  
اسمك علي بشهادتك فوق  
السحاب  
تكشف النعش وبين الوجه  
الحلو  
ع غيابك الأرزات غطاها  
الضباب  
وغصونها الخضرا عليك  
تمايلوا  
غبتك يا عمي تندفن تحت  
التراب  
حملك ثقيل وما حدا عم  
يحملو  
كاس الشهادة منبوعو من  
بلادنا  
لو كان مر بيشريوه ولادنا  
درب الشهادة خطنا ومش رح  
نحيد  
عليها مشوا من قبلنا أجدادنا  
أهل الكفر والشرك رجعوا من  
جديد  
ما بيدخلوا لولا انفتت  
اجسادنا  
لو ما شجاعة جيش وشعبو  
العنيد  
كانت عصابات الكفر ببلادنا  
قسمت اليمين ورحت توفي  
بالعود  
منك عدوك قل بسلاحو وهرب  
شبعك أرضك دم وحميت  
الحدود  
ومن دمك الرمان عبيننا قرب  
سلم على عمك وقدملو  
الشهود  
وقلو يا عمي الكفر من أرضي  
اقرب  
وقلو أنا ما مت برصاص  
اليهود  
حقي وصلني ومت برصاص  
العرب

يوسف نورالدين عم الشهيد في  
الجيش اللبناني محمد نورالدين  
الذي استشهد خلال تفكيكه  
متفجرة في جرود عرسال

ضيق الكثير وأصفي  
إلى الكثير في زيارة الرئيس  
تمام سلام. الأولى، لباريس  
ونائجها. لم تقتصر على  
المواقف المعتادة، بل افضت  
محادثاتها إلى دينامية  
تحضير انتخاب الرئيس في  
انتظاره حينئذ. وتسليح  
الجيش وقد آن أوانه

تقولاً ناصيف

لا تقل المعلومات التي تداولتها  
المحادثات الرسمية لرئيس الحكومة  
تمام سلام في باريس، أهمية، عن  
المواقف التي أفصح عنها مضيوفوه.  
على مر اجتماعات الأيام الثلاثة بين  
10 كانون الأول و12 منه، خرج سلام  
بمعطيات اختلطت فيها مسحة  
التفاؤل بمسحة التشاؤم. نجح،  
ولعله الهدف الأول والرئيسي في  
الزيارة، في استعجال شحن الأسلحة  
الفرنسية إلى لبنان كي تبدأ أولها  
في شباط 2015، انطلاقاً من حجة  
قالها أمام الرئيس فرنسوا هولاند  
بضرورة تزويد لبنان المتوافر من  
الأسلحة في المشاغل العسكرية  
الفرنسية، في انتظار تصنيع تلك  
التي تضمنتها برنامج التسليح  
عملاً بالهبة السعودية، ما دامت  
الحاجة ملحة إليها الآن بالذات. رد  
فعل هولاند للفور ان خابر رئيس  
اركان الجيش لاستجابة طلب سلام،  
بعد ان توقع الرياض حتى منتصف  
كانون الثاني، المهلة القصوى، عقد  
التسليح.

أما الجانبان المرتبطان بانتخابات  
رئاسة الجمهورية واعباء النزوح  
السوري على لبنان، فكان موقف  
باريس منهما الاستمهال: للاولى  
في انتظار حصيلة جولات رئيس  
دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا  
في الخارجية الفرنسية جان فرنسوا

3 - تبعاً لما رده جيرو أمام  
ديبلوماسيين لبنانيين وعرب انه  
اتفق مع إيران على خريطة طريق  
بازاء لبنان، بندها الاول انتخاب  
رئيس، الى بنود اخرى تساعد على  
اعادة بناء المؤسسات الدستورية  
الاخرى، ومنها اجراء انتخابات  
نيابية عامة. بيد انه احجم امام  
محدثيه عن كشف تفاصيل خريطة  
الطريق تلك. على انها غير مرتبطة  
بخريطة الطريق العراقية، التي بدأت  
فعلاً بتأليف حكومة عبادي حيدر  
وتستكمل بمراحل، احداها التحالف  
الدولي لضرب اهاب التنظيمات  
المتطرفة، وبخريطة الطريق السورية  
التي ارسى قواعدها اتفاق جنيف 1.  
بيد انها برسم التعديل في ظل الأفكار  
الروسية الجديدة.

4 - وفق المعلومات التي تداولها  
باريس، فإن زيارة وزير الخارجية  
السعودي سعود الفيصل لموسكو في  
21 تشرين الثاني، انتهت الى فشل  
ذريع في ظل تصلب سعودي حيال  
نظام الرئيس بشار الاسد، الى حد  
اقترح الفيصل على نظيره سيرغي  
لافروف «أي علوي سوى الاسد» على  
رأس سوريا، متجاوزاً فكرة اسقاط  
النظام. كان رد لافروف ان من المقبول  
لدى بلاده الخوض في اسقاط الاسد،  
لا جدال بأنها لا تزال تريد الرئيس  
السوري، وتدير أذنها الطرشاء للبحث  
في كل ما هو نقيض ذلك. يعقب  
الديبلوماسيون المعنيون بأن علاقة  
باريس بالرياض وطيدة، وكلمتها  
مسموعة لديهم، من غير ان تكتم  
الاولى انتقادات في الاخرى، حيال  
ادائها في بعض الملفات الاقليمية. مع  
ذلك تلتقيان على استقرار لبنان.

5 - تسعى باريس الى الاضطلاع  
بدور في تسوية الحرب السورية،  
برغم كونها طرفاً فيها ضد الاسد  
ونظامه، لكنها تدرك عدم تأثيرها  
على افرقاء الصراع الداخلي كروسيا  
وايران الداعمين الرئيسيين للنظام  
ورئيسه، والسعودية وقطر وتركيا  
الداعمة لفصائل مختلفة من المعارضة  
السورية المتطرفة او الاقل تطرفاً او  
المعتدلة حتى. مع ذلك يترجح الموقف  
الفرنسي من الحرب السورية بين

جيرو لايران المرجحة اليوم تليها  
السعودية. وللتأنيبة ترقب التحرك  
الدولي بازاء معالجة الازمة السورية،  
من غير ان يتقن رئيس الحكومة من  
مقدرة فرنسا على الاضطلاع بدور  
رئيسي وحاسم في الحرب السورية.  
بيد ان حصيلة مبادرة باريس  
استناداً الى معطيات الديبلوماسية  
الفرنسية، تتركز على الآتي:  
1 - تبدو العاصمة الفرنسية وحدها  
من يتحرك حيال لبنان داخل  
المجتمع الدولي، الا انها لا تستطيع  
وحدها انجاح خطتها للوصول الى  
انتخاب رئيس للبنان، من دون ايران  
والسعودية.

2 - ما سمعه جيرو من الرئيس  
الايراني حسن روحاني، هو نفسه  
ما كان قد سمعه سلام من روحاني  
عندما التقيا في نيويورك في ايلول  
الفأث، على هامش اعمال الجمعية  
العمومية للامم المتحدة. مفاده بان  
الجمهورية الاسلامية تشجع اي  
تفاهم لبناني. لبنانى على انتخاب  
الرئيس، الا ان معطيات الديبلوماسية  
الفرنسية تتحدث عن غموض في  
تفسير موقف طهران: تدعم انتخاب  
الرئيس اللبناني، في وقت لا توجي  
فيه باظهار ضغوط مباشرة في  
سبيل هذا الهدف. لمست باريس رأيين  
متناقضين: اولهما بمثله روحاني،  
يرغب في فصل ملف لبنان عن ازمت  
المنطقة، لكنه غير قادر على فرضه.  
ثانيهما يمثله الحرس الثوري،  
ومتشددون لا يرغبون، لكنهم غير  
قادرين على العرقلة. فإذا الحصيلة  
تجميد انجاز هذا الفصل.



ما سمعه جيرو  
من روحاني سمعه  
سلام من الرئيس  
الايراني في نيويورك



الرغبة في تحديد رؤية واضحة وبين  
الغموض. جارت انقرة في مناداتها  
بمنطقة حظر جوي في الشمال، ثم  
تراجعت بحجة ان خياراً كهذا يتطلب  
قراراً من مجلس الأمن من المتعذر. بل  
من المستحيل حتى اشعار آخر في ظل  
الموقفين الروسي والصيني. الحصول  
عليه. تعترف بالدعم القوي الذي  
توفره موسكو لنظام الاسد، وخرج  
جيرو من مقابلته المسؤولين الروس  
بحصيلة ان لا ملف لديهم في المنطقة  
يتقدم الملف السوري.

لم تفصح موسكو عن افكارها  
للتسوية السياسية الجديدة انطلاقاً  
من قواعد اتفاق جنيف 1، اذ تتقاطع  
مع المبادرة الجديدة. الا ان ما يذكره  
المسؤولون الروس ان طاولة الحوار  
السياسي بين النظام ومعارضيه  
ستشمل أيضاً أولئك الذين لم يكن  
الاسد يقبلهم قبلاً. لا للخوض



**الجديد**  
وائل جسر  
خليني ذكرى  
مع رابعة الزيات

حلقة خاصة  
الخميس 08.40  
PM

من المحرر

تستقبل «الخبار» رسائل القراء  
على العنوان الإلكتروني الآتي:  
letters@al-akhbar.com. على أن  
تنطلق الرسالة من أحد المواضيع  
المنشورة في «الخبار»، ولا يتجاوز  
نصها 150 كلمة.



## بهذه

المثقفون السوريون:  
أزمة المثقفة والهوية

## ناهض حنر

الوطنية الكبرى ضد الغزو الإرهابي الوهابي التكفيرى العثماني الغربي؟ كيف غابت الضمائر، وكيف تفتشت روحية الانتقام والانتهازية؟ وكيف تلطخت أسماء، وصممت أسماء، واندرجت أسماء في استغلال مأساة الوطن؟

منذ اللحظة الأولى لما يسمى «الثورة» السورية، كان واضحاً لكل صاحب ضمير أن المطالب الإصلاحية المشروعة لم تكن، بالمعنى السياسي الواقعي، سوى شعارات للاستهلاك الإعلامي، بينما كانت أيديولوجية تلك «الثورة»، الفعلية، دينية طائفية تكفيرية استئصالية، وقوتها الرئيسية ناجمة عن الدعم الخارجي من قوى إمبريالية ورجعية، وسعيها الفعلي هو تدمير الدولة السورية. كيف باع المثقف السوري المعارض نفسه للكذبة الإقليمية الدولية؟ كيف انخرط في خندق واحد مع الإرهابيين؟ كيف وجد أن تدمير سوريا يمنحه فرصة ما؟

بالمقارنة مع المثقفين المصريين الذين جمدوا مطالبهم المحقة، لكي يقطعوا الطريق على الإخوان المسلمين والإرهاب وتدمير مصر بالحرب الأهلية، ووقفوا إلى جانب جيشهم الوطني حفاظاً على كيان الدولة الوطنية، من حق المراقب أن يتساءل عن سقوط العديد من المثقفين السوريين في موقف مضاد.

المشكلة، كما أرى، ليست أخلاقية، كما أنها لا تتعلق بالقمع. فمن بلدي سأذكر مثلاً واحداً يتعلق بمناضل بعثي معروف، قضى في السجون السورية أكثر من عشرين عاماً. لكن مجلتي نصرأوين، منذ اليوم الأول للحرب على سوريا، كان في مقدمة الناشطين للدفاع عنها، وعن النظام الذي أودعه المعتقلات حتى شاخ! أحسب أن المشكلة الجوهرية تتعلق بالهوية الوطنية السورية الجريحة باقتطاعات سايكس بيكو والاعتصاب الصهيوني والتركي. فلا هي تطابقت مع الجمهورية العربية السورية بحدودها السياسية القائمة، ولا مع سوريا بحدودها الطبيعية المتوخاة، بينما جرى تبني هوية عربية فضفاضة أوسع من المجالين السياسي والجغرافي لسوريا. وهو ما جعل الجمهورية مؤمنة الهوية الوطنية.

السؤال الثقافي الوطني السوري، اليوم، مركزي وتأسيسي. سوريا، بالطبع، عربية. لكن صار عليها الآن، بعد أربع سنوات من الفوضى، أن تحدد هويتها الوطنية الخاصة؛ فإما الذهاب نحو هوية سوريا الجمهورية. وهو ما ألاحظه الآن كتيار يتسع بين السوريين. وإما الذهاب، بلا تردد، نحو هوية سوريا الكبرى، ما يفرض الشروع في ثورة ثقافية لا تحتتمل التأجيل.

السؤال الذي ألح علي منذ 2011 هو الآتي: ما الذي حلّ بالمثقفين السوريين؟ ما الذي دفع بأغلبهم إلى مواقف تناوئ المثقفة ناتها بصفتها جدل الضمير والرؤية والنقد والصدقية؛ بعضهم نحو الليبرالية المنتهية إلى أحضان الاستعمار والخليج، وبعضهم إلى أحضان الرجعية الدينية، وبعضهم - الأفضل - إلى براغماتية تستغل ما تدينه من إرهاب، لتحصيل مكاسب سياسية، وبعضهم إلى الصمت؟

هل كان عبء القمع ثقيلاً إلى الحد الذي حوّل المثقفين السوريين إلى روح الانتقام والذهاب إلى الخندق المضاد لقيمهم، وحتى العداء لوطنهم، أو ابتزاز دولتهم بالإرهابيين والمعتدين الأجانب؟ لا يمكن، بالطبع، إنكار واقع الإلغاء السياسي الذي ساد سوريا لعقود، وحين بدأ النظام يوسع دائرته، منذ عام 2000، كان القادمون إلى التفاهات رجال الأعمال، لا رجال الثقافة. ومع ذلك، كيف يمكن أن ينحدر المثقف، ليبرالياً كان أو ماركسياً أو قومياً، إلى درك التحالف مع أعداء وطنه، مع الفاشية الدينية والإرهاب، تحت عنوان «ثورة» كان واضحاً، منذ اليوم الأول لانطلاقها، أنها، في جوهرها، هجمة إمبريالية. رجعية، ليس من أجل فولتير، بل من أجل نتنياهو؟ (لم أذكر الإسلاميين بين أصناف المثقفين، لأنه ليس لديهم، بالأساس، هذا النوع من النخب، ولا يمكنهم، بالأصل، التعاطي مع مفهوم المثقفة ووجدانها).

نائب الرئيس السوري، المثقفة، بالمعنى الشامل للكلمة. الدكتوراة نجاح العطار، حدثتني، بإسهاب وبالتفصيل، عمّا كانت تقوم به. خصوصاً حين كانت تحمل حقيبة وزارة الثقافة. من رعاية حثيثة، متعددة الأبعاد، عامة وشخصية، للمثقفين السوريين. سألتزم، هنا، كما وعدت الدكتوراة العطار، بعدم ذكر الأسماء والمواقف والحوارات، غير أنها أسماء «كبيرة»، ومواقف مؤثرة، وحوارات في العمق، ما أقنعني بأن مريويات المثقفين السوريين المعارضين عن القمع والتهميش إلخ، مبالغ فيها، أحياناً إلى حدّ الفبركة. صحيح أن ظاهرة الاعتقال السياسي طالت العديد من المثقفين. المسييسين. المعارضين، لكن الهامش المتاح أمام المثقف والفعل الثقافي كان واسعاً، وكانت مطالب المثقفين تؤخذ بالاعتبار من خلال الرعاية التي منحها الرئيس الراحل حافظ الأسد لوزارة الثقافة ووزيرتها. وهو ما استمر، كذلك في عهد الرئيس بشار الأسد.

ما الذي حدث إذناً؟ كيف انهارت الثقافة السورية مع انهيار الأمن وانتشار الفوضى، وبدء الحرب

الذسلام  
استجلك  
شحت اسلحة  
متواضرة،  
فخار هولاند  
رئيس الاركان  
لإجابة الطلب  
(أفب)



ان باريس ترفض محو الحدود اللبنانية. السورية على غرار ازالة قسم من الحدود السورية. العراقية بعد استيلاء التنظيمات الارهابية على جانبي حدود البلدين. ما يعني الاليزيه خصوصاً، ان محو حدود لبنان يُسقط النموذج الذي صنعه فرنسا ولا تزال تتمسك به لدولة لبنان، حينما رسمت الحدود للمرة الاولى بينه وسوريا عام 1920. ولم ينتظر قرن عليها. كي يعني ايضا سقوط التجربة الفرنسية في هذا البلد، وفي هذا الجزء من المنطقة. على ان جيرو يدافع عن هذا الموقف بالتأكيد ان فرنسا تنظر الى لبنان على انه «معجزتها»، لا يسعها في اي حال تحت وطأة اي تطورات داهمة او خطيرة التخلي عنه. كيف تنظر باريس الى الاستحقاق الرئاسي؟

في مصيره قبل ان تقرر التسوية السياسية اي مستقبل لسوريا. 6 - قلق باريس واضح من عودة الارهابيين، واخصهم الجهاديون الى اراضيها، وتقدر عدد المقاتلين من اصول فرنسية بنحو 1800 مقاتل متطرف، إضافة الى مئات من اصول عربية او سواها. وهو ما يفسر الاجراءات الامنية المشددة في مرافق البلاد ومنشأتها، لكنها قلقة ايضا من سيطرة اي من التنظيمات الارهابية كتنظيم داعش او جبهة النصرة على اي بقعة في لبنان شمالاً وبقاعاً. وهو موقف سمعه الديبلوماسيون اياهم من الرئيس الفرنسي بالذات. بل يذهب الموقف الفرنسي الى ابعد من ذلك، بالقول انه سيمتدح بوسائل شتى محاولة من هذا النوع تتوخى الاستيلاء على بقعة لبنانية. يستند فحوى هذا الموقف الى

## تقرير

## وسام المصري: وسيط مفوض من خاطفي العسكريين

## رؤاوت مرتضى

كلّفت «جبهة النصرة» الشيخ وسام المصري، بتفويض مكتوب، تولي التفاوض مع الحكومة اللبنانية لإطلاق سراح العسكريين الأسرى. المكتوب ليس تفويضاً بالمعنى الحرفي، إنما هو قبول مبدئي من «النصرة» و«الدولة الإسلامية» بوسيط جديد، بعد المعلومات التي تحدثت عن رفض قاطع من الجهة الخاطفة لوساطة «هيئة علماء المسلمين». هذا بالنسبة إلى البيان. أما الشيخ وسام المصري، فقد أبلغ «الأخبار» أنه تلقى تعهداً من «النصرة» بعدم التعرّض للعسكريين الأسرى لأي أذى. وأكد أنه حصل على الموافقة

من «النصرة» و«الدولة» للدخول وسيطاً في المفاوضات، كاشفاً أنه سلم بيان التفويض للحكومة اللبنانية عبر الأجهزة الأمنية، وهو ينتظر منها الإذن الخطي للصعود إلى الجرود لمقابلة الخاطفين. وعلّمت «الأخبار» أن الوسيط تواصل مع ضباط في استخبارات الجيش وفرع المعلومات في هذا الخصوص، لكنه ينتظر لقاء المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم.

والشيخ المصري، داعية إسلامي معتدل لديه فرن لبيع المعجنات يعتاش منه في محلة أبي سمراء في طرابلس. ويعرف عنه وقوفه على مسافة واحدة من جميع الأطراف السياسية. وهذا ربما ما

شجّع «النصرة» على القبول به. وكان المصري مقرباً في السابق إلى الحاج حسام الصبّاغ الذي أوقفته استخبارات الجيش في طرابلس.



طالبت «النصرة» الحكومة إطلاق سراح الدليمي والعقيلي لاستمرار المفاوضات



وسبق له أن تولى إمامة مساجد عدة في طرابلس، بينها مسجد القبة ومسجد السنّة والإحسان. وقد شغل منصب المشرف العام على وقف التراث الإسلامي الكويتي في طرابلس. وكان من بين المشايخ الذين انتسبوا إلى اللقاء السلفي المعتدل مع الشيخ صفوان الزعبي. أما اليوم، فهو إمام وخطيب في مسجد أبو الأنوار في سوق الذهب في طرابلس.

زوّدت «النصرة» الشيخ المصري ببيان يحمل شعارها تتعهد فيه «وقف إعدام أي من العسكريين حقناً للدماء وإكراماً للاح وسام المصري»، بحسب ما ورد في التفويض، لكنها في الوقت نفسه قرنت ذلك بجملة شروط على الدولة اللبنانية الالتزام

بها، وفيه دعوة إلى «وقف إطلاق النار في عرسال وجرودها وإيقاف اعتقال أي أخت من الأخوات وإطلاق سراح الأخوات اللواتي اعتقلن أخيراً ومنهن سجي الدليمي وعلا العقيلي، تسهياً لاستمرار ملف المفاوضات». وختمت «النصرة» بيانها بالتحذير قائلته: «إن أي إطلاق نار أو اعتقال لأخوات أو اعتداءات أخرى على أهل السنة كأحداث طرابلس يعد ناقضاً للعهد ونعتبر في حل من أمرنا».

وقد علّمت «الأخبار» أن الوسيط المذكور مُنح تفويضاً شاملاً من «النصرة». يتعلق بتعديل مضمون لوائح السجناء المطلوب مبادلتهم، وأن أحد الشروط سيركّز على الإسراع بمحاكمة الموقوفين».



## جمع يفصل الرئيس الضعيف... المهم عدم وصول عون

عون بالنسبة إلى المسيحيين، مؤكداً لضبوطه أن عليهم التمسك بترشيح عون ودعم موقفه وعدم التخلي عنه، حتى لو تخلى حزب الله عنه، وهو أمر مستحيل. خرج الخازن بوجوب جمع عون وجعج.

التدقيق في مواقف الخازن يكشف عن تكامل واضح مع جعج. فهذا هو يدعو (عون وحزب الله) إلى «وقف مهزلة الفراغ الرئاسي رحمة بالبلد وأهله». ويشير في تصريح آخر إلى أن «رئيس الجمهورية هو عنوان للبلد بعيداً عن أي مواصفات شخصية لهذا الشخص الذي يشغل قصر بعيداً». ويرأي الخازن، فإن «الفراغ الرئاسي يؤثر سلباً في عمل المؤسسات الحكومية، كذلك فإن وجود الرئيس يساعد على عدم هجرة المسيحيين».

لعل ما نقلته «اللواء» عن الخازن أخرج الأخير أمام القوات اللبنانية، فسارع إلى إصدار بيان التملص من كلامه. ولعله تنبّه إلى سلبية عون تجاه مواقفه فحاول سحبها، إلا أن الموضوع لا يتعلق بالخازن بل بجعج. فرئيس حزب القوات يقول بنحو غير مباشر إن مواصفاته لرئيس الجمهورية المقبل تختصر بأن يكون من دون مواصفات، سواء كان اسمه وديع الخازن أو شارل رزق أو سمير أبي اللمع أو نعمة أفرام أو مروان شربل أو «أياً كان، بغض النظر عن مواصفاته». فهو يهتم فقط بأن يحفظ له تيار «المستقبل» حصته من النواب المسيحيين ولو كانوا خاسرين بين الناخبين المسيحيين. وهو سيهتم حكماً بالحفاظ على المواصفات الحزبية لرئيس الجمهورية. لا هم من موقفه السابق أو الحالي من النظام السوري وحزب الله والرئيس رفيق الحريري، ولا تهم علاقته في الداخل والخارج، ولا يهتم مشروع وسماته الشخصية؛ المهم ألا يكون ميشال عون أولاً وأن يكون رئيس تيار المستقبل قادراً على إغوائه تانياً وأخيراً.



طلب جمع من الخازن إقناع البطرك وجس نبض حزب الله قبل مفاتحة عون بموضوع ترشحه (مروان بوحيدي)

إلحاح جمع عليه في اتصال هاتفي أن يزوره بسرعة، فزاره الخازن في الليلة نفسها. وفي نبرة تغمرها السعادة، روى الخازن كيف صارحه جمع برؤيته فيه مرشحاً معتمداً لرئاسة الجمهورية يمكن أن يلقي قبولاً من الجميع، مقترحاً عليه خارطة طريق تبدأ بإقناع البطركية المارونية وجس نبض حزب الله قبل مفاتحة عون بالموضوع، على أن يترك لجعج مهمة إقناع قوى 14 آذار.

أمسك الخازن قلبه بكلتا يديه، وخرج محملاً بأحلام كبيرة، وتوجه صوب صديقه المطران بولس مطر. طلبا بإلحاح من أحد الوسطاء ترتب موعد عاجل مع رئيس كتلة الوفاء للمقاومة محمد رعد. انعقد اللقاء خلال أقل من 48 ساعة. وفي الاجتماع سمع المطران والشيخ محاضرة رعد عن أهمية العماد

الإرهاب وملف النفط وسلاح حزب الله وكل العناوين الأخرى، المهم انتخاب الرئيس.

جديد جمع كشفه عن أحد المرشحين المناسبين برأيه للرئاسة الأولى. ففي حوار مع «اللواء»، قال الوزير السابق وديع الخازن، أول من أمس، إن سمير جمع طلب منه إجراء بحث أولي حول مرشح ثالث يكون مقبولاً من الجميع. وحين سألته عن مواصفات المرشح الثالث، أجابه جمع «معتدل وبمواصفات يا شيخ وديع».

«القوات» لم تنف رواية «اللواء»، أما الخازن فرأى في بيان أن «بعض ما ورد في المقابلة يفتقر إلى الدقة». وأكد لـ«الأخبار» عدم صحة ما يشاع عن اقتراحه كرئيس توافقي، مع العلم بأن من التقوا الخازن أو هاتفوه في الأيام القليلة الماضية نقلوا عنه الرواية نفسها، عن

اليوم لاقتراح عون. بدل أن يتلقف جمع الاقتراح ويضغط على حلفائه لقبوله، ناور كعادته في انتظار أن يطرحه الحلفاء. وما هو يواصل حملته التحريضية على العونيين، مكملاً محاولته إقناع الرأي العام برفع الصوت لانتخاب أي كان رئيساً للجمهورية بدل إلزام قوى 14 آذار بتعهد انتخابه أو عون حصراً. يفترض العونيون أن تعطيل نصاب انتخاب الرئيس يحسن شروط الانتخاب، أما القوات فلا تريد «تحسين الشروط» أو أي شيء آخر غير انتخاب رئيس للجمهورية الآن. وهكذا رفض جمع مراراً تحديد مواصفات الرئيس التوافقي أو برنامج الرئيس؛ فلا يهتم موقف الرئيس المنتظر من قانون الانتخاب والحقائب الوزارية والتعيينات الإدارية ومحاربة

بعد طول انتظار، كشف رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جمع أخيراً عن مواصفاته للمرشح الأنسب إلى رئاسة الجمهورية. «معتدل وبمواصفات الشيخ وديع». ينقل الوزير السابق وديع الخازن عن جمع. فلا هم أن يكون رئيس الجمهورية المقبل من أحله الرئيس إميل لحود محل النائب السابق فريد هيكال الخازن بعد استقالة الأخير من حكومة الرئيس عمر كرامي احتجاجاً على اغتيال الرئيس رفيق الحريري. المهم إبعاد ميشال عون

### عسان سعود

في سياق سعيه لإعادة التوازن المذهبي إلى النظام الطائفي، يقول رئيس كتلة التغيير والإصلاح العماد ميشال عون إن تصحيح التمثيل الرئاسي يكون بانتخابه هو أو رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جمع رئيساً. فتصحيح التمثيل لا يرتبط به شخصياً، كذلك فإن تصحيح التمثيل النيابي يكون باعتماد القانون الأرثوذكسي، سواء فاز

### روح الخازن كيف صارحه جمع برؤيته فيه مرشحاً معتمداً لرئاسة الجمهورية

هو. أو جمع. بأكثرية النواب المسيحيين. في المقابل، تتضح مساعي جمع لإبقاء الأوضاع على ما هي عليه، لخشيته من فوز العونيين بالكتسبات الحزبية الحالية. سمير جمع كانت له مقارنة لاقتراح القانون الأرثوذكسي قبل نحو عامين أكثر توازناً من مقارنته

## الجميل في الجنوب شاكياً غياب الدولة

### أمال خليل

الكتائبيون يميزون أنفسهم بتعليق صورة بشير أو بيار الجميل على صدورهم أو الزر الحزبي. الحدث مهم. رئيس الحزب امين الجميل في زيارة تاريخية إلى الجنوب. والجميع حضر لافتتاح

### استذكر الجميل علاقة والده بيار والإمام الصدر وصداقته الدائمة مع بري

بيت الكتائب في جديدة مرجعيون. العشرات من غير الكتائبين توافدوا. بينما رفعت اللافتات في بلدات حدودية. سبق للجميل أن زار المنطقة آخر مرة قبل الحرب الأهلية. بهجة لافتة كانت على الوجوه. البعض هناك يشعر بالغرابة في

أرضه لأنه أقلية مختلفة وسط أكثرية متحدة. استعاد الناس زيارة البطرك بشارة الراعي. الرئيس الأمين بدوره، كما وصف، كان على قدر الأمال. أسمعهم ما يريدون سماعه، وما يثلج قلوبهم. في بيت مرجعيون وأمام ممثلي حركة أمل الوزير علي حسن خليل والنائب هاني قببسي وقاسم هاشم وممثل حزب الله النائب علي فياض، حيا «المبعدين عن وطنهم لعلهم يعودون إلى أرض الآباء والأجداد»، والرفاق الكتائبين الذين يفتحون مجدداً أقاليم الحزب، بعدما أزال الاحتلال الإسرائيلي معالمها وأخفى أعلامنا ورموزنا منذ سنة 1978». قبل ذلك، حيا الجميل «مقاومة أهل الجنوب عبر التاريخ ضد كل محتل ومغتصب ومعتد وصولاً إلى مقاومة الاحتلال الإسرائيلي». ولأنه تعهد في حديثه لـ«الأخبار» قبيل الزيارة أنه سيكون كما هو

حتى في الجنوب، ولن يتصرف بوجهين، رأى أن الدولة تتحمل قسطاً كبيراً من مسؤولية مأساة الجنوبيين المبعدين، فلو دافعت يومها عن الجنوب، لما ضل الطريق جنوبيون، ينتمون إلى كل الطوائف والمذاهب. ولا بد بعد 14 عاماً على انتصار المقاومة، من استكمال خطوات المصالحة ومشروع العفو الموجود في المجلس النيابي». وفوق الأرض التي حررها سلاح حزب الله، رأى الجميل أن الرهان على «دخول الحزب إلى مشروع الدولة بقي ناقصاً. فالمقاومات التي نجحت هي التي التزمت حدود أوطانها وانخرطت في بناء دولها». كما انتقد تدخل الحزب في القتال في سوريا من دون أن يسميه، ودعا إلى التزام حيا لبنان. الجميل افتتح جولته في بلدية القليعة، حيث دعا الشباب «لأن يتمسكوا ويتجذروا بالأرض، متعهداً مد اليد إلى القيادات

لنتعاون معاً مع أي حزب وفئة ليكون الجنوب ووطن المحبة والانفتاح». بعدها زار مشايخ خلوات البياضة قبل أن يعود إلى بلدية كوكبا، حيث كان له استقبال شعبي. وفي الخيام، لبي دعوة الوزير خليل، الذي أقام حفل غداء على شرفه بحضور فعاليات الحزب والحركة والمنطقة. استذكر الجميل علاقة والده بيار والإمام موسى الصدر وصداقته الدائمة مع الرئيس نبيه بري. أما خليل، فقد وجد أن زيارة الجميل اليوم تعزز روح التواصل، داعياً كل الأطراف السياسية إلى القيام بها. أما نائب حزب الله، فوضع الزيارة في سياق طبيعي للمواقف التي تتقارب، في مرحلة يمر فيها لبنان بكثير من التحديات، التي تحتاج إلى أن تتضافر الجهود في سبيل مواجهتها، لافتاً إلى أن الحوار مثل على الدوام استراتيجية الحزب لتقريب المواقف.

انتقد الجميل تدخل حزب الله في سوريا من دون أن يسميه (هيلم الموسوي)





امتلت شوارع  
برجا بالجموع  
في تحد واضح  
للمشروع  
(خضر لعم)



### ادهم السيد

ما قبل 14 كانون الأول 2014 ليس كما بعده في مسار عملية المواجهة بين أهالي إقليم الخروب والحكومة اللبنانية، احتجاجاً على إنشاء مطمر للنفايات أو مركز لإنتاج الوقود البديل في منطقة سبلين. الرد الشعبي أتى، أمس، حاسماً من برجا، الواقعة على تخوم المكان المنوي تحويله إلى مطمر ومحرق. فقد تقاطر الآلاف، كباراً وصغاراً، ومن كل الأطياف السياسية إلى ساحة البلدة في مشهد لم تألفه المنطقة منذ سنوات طويلة. خرجوا يهتفون: «لن يمر ولو على جثتنا». المعتصمون وصفوا المشروع بالتهجيري، مؤكدين أنهم لن يكونوا مكسر عصا لأحد «وما الاعتصام سوى رسالة أولى

### الاهالي طالبوا النائب جنبلاط بموقف حاسم ضد المطمر

ستتبعها خطوات مشروعة كثيرة، إذا لم يجر العدول عن ملحق القرار 46 الصادر عن مجلس الوزراء في 30 تشرين الأول الماضي، وما حدا بجزبنا».

«إما أن نكون أو لا نكون»، بهذه العبارة امتلأت شوارع برجا، في تحد واضح للمشروع «الذي يجلب الموت لبلدة حاربت من أجل الحياة وهكذا ستفعل»، كما يجمع أهلها. في الواقع، توج الحراك الشعبي عشرة أيام من اللقاءات والزيارات إلى المدارس والمنازل. جرى ذلك بالتنسيق بين البلدية والمخاتير والأحزاب والجمعيات والأندية، لشرح مخاطر مشروع كهذا في منطقة «لا ينقصها المزيد من الأمراض والسموم، ولا سيما تلك المنبعثة من معمل ترابة سبلين وشركة الكهرباء في الجيبة»، كما يقول لـ «الأخبار» رئيس بلدية برجا نشأت حمية.

ويشرح أنها البداية لكون المشاركين كانوا من برجا فقط، وستنسحب العدوى إلى باقي

البلدات المجاورة. وفي الاعتصام، قال حمية: «وعدنا بمشاريع للحياة فإذا بهم يشهرون في وجوهنا مشروعا للموت»، مشيراً إلى أن الدولة «سلمتنا إلى غربان الشؤم وعباد المال». وتوجه إلى رئيس الحكومة تمام سلام والوزراء مطالباً بإهم بالوقوف إلى جانب أهالي برجا والإقليم، ليمنعوا عنهم خطر الموت. وأكد أن ونيرة التحركات ستكون تصاعديّة ولن تتوقف إلا بعد إلغاء القرار. وطالب الأهالي بأن يكونوا مستعدين لمقاومة الأخطار بكل الوسائل، وخصوصاً أننا «في حالة الدفاع عن النفس».

أما النائب علاء الدين ترو، فقد وعد المعتصمين بأن «لا مطمر ولا محرقة في الإقليم». أضاف: «وقفنا هذه الوقفة ضد استمرار مطمر الناعمة، وقلنا يومها في مجلس النواب لقد تحمل الشوف نفايات لبنان، فليتحمل غيرنا هذا العبء». وقلنا في يوم التضامن مع أهالي الجيبة وبعايير وظهر المغارة عندما طرح نقل المكب إلى هذه المنطقة، اليوم يقول رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط إنه لا مطامر في سبلين أو برجا أو غيرها من القرى والبلدات في إقليم الخروب، وقد أبلغ هذا الكلام لاتحاد بلديات إقليم الخروب».

حالما سمع الأهالي اسم النائب جنبلاط انتفضوا معترضين، لكون وزراء الحزب وافقوا على المشروع في الحكومة، ما يعني أنه يحظى بمباركته، لذا راحوا يطالبونه بموقف حاسم في هذا الإطار لا يترك مجالاً للشك، مشددين على أنهم لن يرضوا بالتصريحات والوعود التي لا تترجم بسحب القرار من مجلس الوزراء.

بعد الاعتصام، عقد لقاء في بلدية برجا ترأسه حمية، وشارك فيه ممثلون عن القوى السياسية ورؤساء بلديات وفاعليات في برجا والإقليم. وكان تأكيد على صد المشروع مهما كانت التحديات والثمن.

في تأمين بديل للطلاب. حتى البدائل المطروحة حالياً، لا تتلاءم بتاتا مع احتياجات طلاب الكلية.

تدرس إدارة الجامعة اللبنانية، بحسب مصادر جامعية، عدة اقتراحات. منها الانتقال إلى مبنى معهد العلوم الاجتماعية (على أن ينتقل الأخير إلى مجمع الحدث، ولكن هذا الاقتراح رفضته عدة جهات. اقتراح آخر مفاده بأن يعود الطلاب مرة أخرى إلى مجمع الحدث، مبنى كلية الحقوق، وتحديد الطابق الذي يدرس فيه طلاب الماستر حالياً، وما زالت النقاشات جارية حول الموضوع.

وأحد الحلول المقترحة أيضاً، الانتقال إلى مجمع الشيخ سعد العبدالله السالم في زقاق البلاط، وخاصة أن أهالي الحي سبق أن اقترحوا على وزير التربية الياس بو صعب أن تستخدم المبنى إحدى كليات الجامعة اللبنانية، أو المعاهد الرسمية، بدل تحويله إلى مدرسة رسمية، وذلك تخفيفاً من ازدحام السير الذي قد يسببه.

الغموض الذي يلف القضية أثار العديد من علامات الاستفهام. فلم تخض الجامعة معركة لدى القضاء للتمسك بالمبنى، وخصوصاً بسبب موقعه والتجهيزات التي يحويها (وخاصة لإختصاص إدارة الفنادق)؟ ما التعويض الذي حصلت عليه إدارة الجامعة مقابل إخلاء المبنى؟ وما البدائل المتاحة لهؤلاء الطلاب؟

### رأي هؤلاء الطلاب أن المسؤولية تقع على رئاسة الجامعة اللبنانية

نهار السبت، طلب من الطلاب الحضور للاعتصام رفضاً لإخلاء المبنى، إلا أن قلة منهم لبّت الدعوى فقط. رأى هؤلاء الطلاب، أن المسؤولية لا تقع على إدارة كلية السياحة ولا على عمديتها الحالية، بل على رئاسة الجامعة اللبنانية، التي لم تنجح في الحفاظ على المبنى، ولا

## أهالي برجا ضد مطمر النفايات نكون أو لا نكون

أهالي برجا قالوا كلمتهم: «لن يمر المطمر ولو على جثتنا». هم يستعدون لخطوات تصعيدية مقبلة تبعد عنهم هذا السم، يراهنون على مشاركة أهالي القرى المحيطة، حيث هن المنوي إقامة محرقة للنفايات، ومطمر في الوادي بين برجا وسبلين

## غموض يلف إخلاء مبنى كلية السياحة

### حسين مهدي

المركزية للجامعة اللبنانية لم تطلعهم على أي تفاصيل واضحة عن القضية. وما أطلعوا عليه في اليومين الأخيرين، هو أن الجامعة خسرت أمام القضاء، وأنها مجبرة على إخلاء المبنى، وخاصة أن المالك وجّه في السابق انذارات عديدة إلى إدارة الجامعة.

الإدارة المركزية لم تستأنف قرار المحكمة، علماً أن عقد الإيجار قديم، وكان بإمكان الجامعة أن تصر على البقاء فيه، على غرار ما حصل في سنوات سابقة مع مبنى رابطة الأساتذة المتفرغين، حيث لجأت الجامعة إلى استئناف ثم تمييز الحكم حتى حصلت من القضاء على قرار يبقي الرابطة في المبنى نفسه. تواصلت «الأخبار» مع عميدة الكلية أمال بوفياض، إلا أن تفاصيل القضية لم تكن لديها، بل لدى رئاسة الجامعة. تواصلنا مع مكتب رئيس الجامعة عدنان السيد حسين، إلا أنه لم يشأ أن يصرح، وطلب منا التواصل مع مكتب الإعلام، إلا أن أحداً لم يجب.

لن يكون هناك مبنى ليتابع فيه طلاب كلية السياحة وإدارة الفنادق في الجامعة اللبنانية دراستهم الجامعية. أو على الأقل، لن يكون ذلك متاحاً لفترة، ما لم تنجح إدارة الجامعة اللبنانية في تأمين مبنى بديل للطلاب قبل انتهاء الشهر الأول من العام الجديد.

المبنى الحالي مُستأجر، وقد صدر قرار قضائي أمر الجامعة بإخلائه، بعد نزاع قضائي بين المالك وإدارة الجامعة استمر طويلاً. وأمر الإخلاء كان من المفترض أن يتخذ نهار السبت المنصرم، بمؤازرة من عناصر مخفر الرملة البيضاء، إلا أن اتفاقاً رضائياً حصل بين عميدة الكلية ومحامي المالك، في اليوم نفسه، سمح بموجبه المالك للكلية بالبقاء حتى نهاية الفصل الدراسي الأول من السنة، أي حتى آخر شهر كانون الثاني 2015. الطلاب وعدد من الأساتذة والموظفين فوجئوا عندما علموا بالامر، فالإدارة



تقرير

سلامة الغذاء تعني مبدا تجنب الامراض المنتقلة بتناول الطعام في المنازل والمطاعم على حد سواء. يبدأ التحدي من لحظة شراء المكونات الغذائية من مصادر غير سليمة وغير آمنة، وينتهي بالحفاظ على النظافة الشخصية. لمعدّي الطعام، سواء في المنزل أو في المطعم، دور في نقل بكتيريا مؤذية جداً تتصاعد عوارضها من الآلام في المعدة إلى الموت

# غذاء غير مطابق، لمواصفات غير موجد



يمكن الوقاية من البكتيريا بطهو جميع الاغذية التي تأتي من مصادر حيوانية (مروان بو حيدر)

ثم لمس الأغذية الجاهزة للاستهلاك من دون غسل أيديهم. ومع ذلك، فإن شراء أفضل المكونات اللازمة لتحضير الطعام وطهو الغذاء بأفضل الطرق سيذهبان هباءً منثوراً، إذا غابت النظافة الشخصية. يقول دليل سلامة الغذاء إن معدي الأظعمة مطالبون باتباع الإجراءات المناسبة لغسل اليدين الذي يعد واجباً بعد استعمال المرحاض، لمس الأغذية النيئة، لمس الشعر أو الوجه أو الملابس، العطس أو السعال أو استعمال المرحمة، التدخين أو تناول الطعام أو الشراب، التعامل مع المواد الكيميائية، إخراج القمامة، تنظيف الطاوات أو الصحون، لمس الأواني القذرة أو المماسح المستعملة، و لمس النقود. كذلك يجب على هؤلاء الاستحمام قبل المجيء إلى العمل والحفاظ على نظافة شعرهم بشكل دائم، لأنّ الشعر ينقل البكتيريا المسببة للأمراض. ومن المبادئ العامة للنظافة الشخصية أيضاً: ارتداء شبكة الرأس الواقية، ارتداء ملابس نظيفة كل يوم، ارتداء مئزر نظيف، عدم ارتداء المجوهرات، عدم قضم الأظافر أو استخدام طلاء للأظافر، تجنب الأكل والشرب والتدخين والعلكة، الإبلاغ عن المرض والجروح. ماذا عن الأمراض المنتقلة بالغذاء؟ من الشائع أن يشعر المرء بالخوف لدى

المطلوب ذكر نوع المخالفة. بالنسبة إلى المرحلة الثانية المتعلقة بتحضير الغذاء، يشير دليل الجامعة إلى أنّ عاملي الوقت والحرارة يؤثران في سلامة الغذاء، فيعرّف العلماء درجة الحرارة من 5 إلى 63 درجة مئوية بالمنطقة الخطرة، إذ لا يجوز أن يحفظ الغذاء بين هاتين الدرجتين لأكثر من ساعتين، لأنها ملائمة لنمو وتكاثر البكتيريا المسببة للأمراض. يشرح أبيض أنّ إبقاء الطعام المطهو خارج البراد لا يجب أن يتجاوز أربع ساعات وليس كما يحصل في بعض المنازل، إذ يبقى من الظهر حتى الليل بحجة أنه لا يزال ساخناً، «فيما كان ربة المنزل أن تضعه في وعاء أوسع فيبرد بصورة أسرع». التلوث يحدث عند انتقال الكائنات الدقيقة مثل البكتيريا إلى الغذاء، وذلك من غذاء إلى غذاء ومن الأسطح إلى الغذاء أو من الأواني إلى الغذاء. يعدد أبيض الحالات الشائعة وهي: تلامس الأظعمة النيئة أو العصائر الناتجة منها مع الأغذية الجاهزة للاستهلاك أو الأغذية المطهورة، تلامس الفواكه والخضروات غير المغسولة مع الفواكه والخضروات المغسولة أو مع الأغذية الجاهزة للاستهلاك، إضافة إلى مكوّن ملوث للأغذية الجاهزة للاستهلاك، قيام محضري الغذاء بلمس الأغذية النيئة أو الملوثة ومن

أبيض، عن صنف غير مطابق للمواصفات، «إذا كانت المواصفات نفسها غير موجودة، وهي إن وجدت فلبعض الأصناف، وبعضها قديم أكل منه الدهر وشرب». يذكر بأن مشروع إنشاء مثل هذه الهيئة طرح في عام 2003 ثم وضع في الأدراج ليسحب ثانية في عام 2006 ويغيب البحث فيه مرة أخرى.

يرى أبيض أنّه ليس كافياً الإعلان أنّ الصنف الغذائي غير مطابق، بل



**أكثر البكتيريا شيوعاً «السالمونيلا»، التي تصيب نحو 2% من السكان سنوياً**

**البكتيريا تنقسم إلى ثلاثة أنواع: منها المفيد ومنها المؤذي ومنها المؤذي جداً**



والمخاطر الكيميائية المتأتية من مواد التعقيم والتطهير والمعادن السامة وبقياء مواد التنظيف والمبيدات على أنواعها، والمخاطر الفيزيائية التي تدخل في الطعام بشكل أو بآخر مثل الشعر والخشب والكرتون والنايلون وقطع الزجاج أو المعادن وغيرها. لمعدّي الطعام، سواء في المنزل أو في المطعم، دور كبير في نقل الكائنات الدقيقة (البكتيريا) إلى الغذاء، والأمر يبدأ من لحظة شراء المكونات الغذائية من مصادر غير سليمة وغير آمنة، مروراً بطهو الغذاء فتحضيره بأوانٍ ملوثة، وعدم مراعاة الأصول في الحفاظ على النظافة الشخصية.

التأكد من سلامة المصادر ليس مهمة المستهلك، يؤكد أبيض. برأيه، مطلوب إبلاء الدور لهيئة موحدة لإدارة شؤون سلامة الغذاء بدلاً من إعطائه لـ 7 وزارات لديها صلاحيات متداخلة، حتى لو تم التنسيق بينها. هذا ما يحصل، كما يقول، في الولايات المتحدة الأميركية وحتى في المملكة العربية السعودية. فإدارة الغذاء والدواء الأميركية (The Food and Drug Administration (FDA)، تضع المواصفات والمعايير لكل الأصناف، وتراقب تطبيقها في كل ما يدخل إلى البلد ويصنع فيه، سواء في المصانع أو في المطاعم. في لبنان، لا يمكن الحديث، بحسب

## فانت الحاج

من الشائع لدى الكثير من اللبنانيين أن من يأكل في منزله لا يتسمم. هذا ليس رأي الخبراء في مجال الأمن الغذائي. فدليل سلامة الغذاء الذي أعدته الجامعة الأميركية في بيروت، بإشراف د. زينة القصيفي، عام 2013، يميّز بين مفهومين: صحة الغذاء أي القيمة الغذائية للطعام ومكوناته الغذائية، وسلامة الغذاء أي مبدا تجنب الأمراض المنتقلة بتناول الطعام، من خلال الوقاية أثناء إنتاج وتحضير ونقل وتقديم وتناول الطعام والمواد الغذائية، ومعرفة مدى فائدة أو ضرر الغذاء للجسم لناحية احتواء الطعام على مواد سامة أو بكتيريا أو فطريات. يعني ذلك أنّ فرض تعرض الناس للتسمم الغذائي داخل المنازل توازي إصابتهم به خارجها، أي في المطاعم والأماكن الأخرى، بحسب الأستاذ المحاضر في كلية الزراعة والعلوم الغذائية في الجامعة د. محمد أبيض.

هكذا، فإنّ معظم المخاطر التي تهدد سلامة الغذاء مصدرها إما بشري أو البيئة المحيطة بالغذاء. وتنقسم هذه المخاطر إلى ثلاثة أنواع رئيسية: المخاطر البيولوجية وتعد الأكثر شيوعاً، إذ تتضمن البكتيريا والفيروسات والفطريات،



## متفرقات

## المالكون القدامى:

## ترميم المواد لا يعني تجميد القانون

نفت نقابة مالكي العقارات والأبنية المؤجرة، ما نقله المستأجرون القدامى عن رئيس مجلس النواب نبيه بري قوله «إن القانون مجمد حتى تعديله»، مؤكدة أنه «لا يوجد أي نص دستوري أو قانوني يستوجب توقيف العمل به أو تجميده خارج المواد التي أبطلت». وفتت النقابة إلى أن الاتجاه إلى ترميم المواد التي أبطلتها المجلس الدستوري في لجنة العدل والإدارة لا يعني تجميد القانون أو تعطيله، لافتة إلى «عدم وجود مواد قانونية تنص على وجوب إعادة القانون الساري المفعول إلى المجلس النيابي». وكان بري قد التقى وفداً من المالكين القدامى، وقال لهم إن ثمة اقتراحات لترميم المواد التي أبطلتها المجلس الدستوري. ولفت بري إلى ضرورة مناقشة تعديل المواد في لجنة الإدارة والعدل. والجدير ذكره أن بري كان قد التقى وفداً من المستأجرين، الخميس الماضي، ونقلوا عنه تأكيده أن القانون مجمد حتى تعديله. يُذكر أن اليوم، هو موعد الجلسة الأولى للجنة الإدارة والعدل لتناقش الاقتراحات المقدمّة لتعديل هذا القانون.

## شمعة تودعي حياة طفلتين لاجئتين

توفيت، أول من أمس، الطفلتان اللاجئتان السوريتان، آية وحلا المذنب في بلدة برياليس اختناقاً بعد حريق شب داخل غرفتهما بسبب شمعة مضاء. ونقلت الطفلتان إلى مستشفى الناصرة التابعة للهلال الأحمر الفلسطيني، حيث أكد الطبيب المختص هاكوب حجوا، أن الطفلتين وصلتتا إلى المشفى (نحو الحادية عشر ليلاً) ميّتين نتيجة تنشقهما غاز الكربون. ولفت والد الطفلتين أحمد المذنب، إلى أن سبب الحريق هو وقوع الشمعة على الأغذية الموجودة داخل الغرفة.

## إبراهيم باشر تحقيقاته في التبعيات على المشاعات

باشر النائب العام المالي القاضي علي إبراهيم، السبت، تحقيقاته في التجاوزات الحاصلة في عمليات التحديد والتحرير والتعديلات على المشاعات في كل المناطق اللبنانية.

## اعتصام في التبانة احتجاجاً على تدني التعويضات

احتجاجاً على تدني قيمة بعض التعويضات للمتضررين، والتأخر في صرف بعضها الآخر من الهيئة العليا للاغاثة، نفذ عدد من أصحاب المنازل والمحال المتضررة نتيجة المعركة الأخيرة بين باب التبانة وبعيل محسن اعتصاماً في ساحة الأسمر وسط التبانة.

## الدواء في لبنان: الأغلى بين الدول العربية

نظمت إدارة كلية إدارة - الفرع السادس في الجامعة اللبنانية ندوة عن «الدواء في لبنان... نوعية وأسعار»، تحدث فيها النائب السابق الدكتور إسماعيل سكرية، مقدماً شرحاً حول «خطورة وتنامي آفة استهلاك الأدوية المخدرة والمؤثرة عقلياً والمهدئات والمهلوسات والمنشطات الجنسية، التي تصطاد الشباب في الثانويات والجامعات، بأشكال خادعة من خلال (العلكة والشوكولا والبونبون والسوسيت والنسكافة وغيرها)»، مشيراً إلى أن «نسبة استهلاك هذه الأنواع تصل إلى حدود الـ 15 في المئة من مجمل استهلاك الدواء، بينما الحد الأعلى المسموح به عالمياً من قبل منظمة الصحة العالمية، هو 5%».

وتابع سكرية كلمته بالإشارة إلى مافيات الدواء في لبنان وارتفاع أسعاره، لافتاً إلى مفارقة كبرى تتمثل في «ارتفاع قيمة استهلاك الأدوية إلى حدود 37% من مجمل الفاتورة الصحية. وهي النسبة الأعلى في العالم، مقابل عدم تقدم في مستوى الصحة والعلاج». وأكد أن «أسعار الدواء في لبنان هي الأعلى بين الدول العربية».

## عدل

حفلة تسليم ملف التحقيقات:  
أهالي المفقودين  
يربحون جولة

## إيفاء الشوفي



ستسلم اللجنة ملف التحقيقات للجنة الدولية للصليب الأحمر (مروان طحطح)

ظننا، لم يسأل أحد عنّا. أصبح أبنائنا ضحايا الحرب وأصبحنا ضحايا السلم. هذا السلم السطحي، الفارغ الذي كان تصالحاً بين مجرمي الحرب فقط. بقي الشعب عالماً في تلك الحرب من دون أن يعي ذلك. وحدهم أهالي المخطوفين والمخفّين أعلنوا أنهم لن يمضوا فوق أجساد الأبناء والأحفاد والأشقاء. اجتاحت الحزن وجوه الأمهات اللواتي انتظرن سنوات طويلة. هناك أمهات انتظرن 40 عاماً، والانتظار دليل أمل

انزلوا لتشهدوا  
على أول إنجاز للجنة  
الأهالي ضد النظام

غداً ستسلم اللجنة ملف التحقيقات للجنة الدولية للصليب الأحمر بصفتها الداعم الأول والوحيد الذي ناضل معها وعمل على الأرض بجدية. فبتاريخ 4 آذار 2014 أصدر مجلس شوري الدولة قراراً يقضي بإلزام الدولة تسليم كامل ملف التحقيقات، غير أن هيئة القضايا في وزارة العدل تقدمت مجلس الشوري لإعادة المحاكمة، مرفق بطلب وقف التنفيذ، بحجة أن تنفيذ القرار يشكل «خطراً» على السلم الأهلي. استمر ضغط الأهالي على الدولة، فنتج منه «إفراج» الحكومة في 20 أيلول 2014 عن ملف التحقيقات. الهدف من إقامة حفل رسمي، يحمل أبعاداً كثيرة، أبرزها إخراج النظام أمام جميع ممثلي الدول الذين سيحضرون غداً، من أجل الضغط للمباشرة بالعمل الجدي على هذه القضية. إضافة إلى جعل هذه الدول شهوداً على القضية ومراقبين لجميع المستجدات التي تطرأ عليها. عندما توقفت الحرب عام 1990 وأعلن حلول السلم ظننا أن الفرج أتى، الحب الذي خطفته الحرب سيعيده السلم. خاب

يصرخ من بعيد. نايغة نجار، أوديت سالم، أم نبيل أبو الهيجة وكثيرات غيرهن متن من دون أن يعرفن شيئاً، متن كي لا تعلن لمعة عيونهن التي أغلقت فجأة ياسها.

\* يسلم أهالي المفقودين والمخفّين قسراً، ملف التحقيق الرسمي عن مصير أبنائهم، للجنة الدولية للصليب الأحمر، بإشراف نقيب المحامين في بيروت، وذلك عند الساعة 11 من قبل ظهر غد الثلاثاء في بيت المحامي - بيروت (الدعوة عامة).

Beirut Bar Association	The International Committee of the Red Cross	Families of Missing and Enforced Disappeared
Have the honor of inviting you to		
The handover ceremony of the official investigation report regarding the fate of the Missing and Forcibly Disappeared, from their families to the International Committee of the Red Cross under the auspices of the President of the Beirut Bar Association.		
Time: Tuesday 16th of December 2014, at 11 am		
Place: Beirut Bar Association, Beirut		
To confirm or apologize before 15.12.2014 please call: 03-706685 or 01-739297/8/9		
.Or by e-mail on: <a href="mailto:kidnapped961@yahoo.com">kidnapped961@yahoo.com</a> or <a href="mailto:bey_beyrouth@icrc.org">bey_beyrouth@icrc.org</a>		

سماعه بالبكتيريا، ولكن في الواقع فإن البكتيريا تنقسم إلى ثلاثة أنواع: منها المفيد، ومنها المؤذي ومنها المؤذي جداً. فهناك ما يسمى «Lactic Acid Bacteria» والتي من دونها لا يمكن صنع الأجبان واللبن الرائب واللبن، وهناك أيضاً الخميرة التي تساعد على صنع الخبز والعفن الذي يدخل في صناعة بعض أجود أنواع الأجبان.

وبالنسبة إلى البكتيريا المؤذية، فمعظمها يتسبب بفساد الغذاء ويمكن التعرف إلى وجودها في الغذاء من خلال انتفاخ المعلبات أو وجود طبقة لعابية على الغذاء أو تغير لون الطعام.

أما البكتيريا المؤذية جداً فهي تؤدي إلى عوارض متنوعة تبدأ من الآلام في المعدة وتنتهي بالموت. ومن أكثر البكتيريا شيوعاً «السالمونيلا» التي تصيب نحو 2% من السكان سنوياً، كما أنها قادرة على البقاء على قيد الحياة حتى عند طهو الطعام بشكل جيد.

ويمكن الوقاية منها بطهو جميع الأغذية التي تأتي من مصادر حيوانية، تجنب تناول البيض النيء والبيض المطهو بشكل جزئي، تجنب البيض ذي القشرة المشققة أو ذي القشرة القذرة، تجنب الحليب ومشتقات الحليب غير المبسترة، استعمال درجات الحرارة المناسبة لدى طهو وتبريد وحفظ الغذاء وتجنب انتقال التلوث من الأغذية النيئة إلى الأغذية المطهورة.

أما بكتيريا «ستافيلوكوكس أوريوس ستاف» فتنتشر بشكل شائع في الإنسان والحيوان بحيث إن حوالي 30% إلى 50% من البشر هم من حاملي هذه البكتيريا، فتوجد على سطح الجلد وفي الإفرازات الجسدية مثل العرق واللعاب. وأسوأ ما في هذه البكتيريا المسببة للمرض أنها تنتج سموماً لا يمكن القضاء عليها من خلال الطهو أو إعادة تسخين الغذاء.

الإيجابية الوحيدة أن سموم هذه البكتيريا لن تتسبب بالأمراض إلا إذا وصلت إلى كمية معينة. ينصح هنا بغسل اليدين قبل وبعد لمس أو تحضير الغذاء وحفظ الأغذية المطبوخة أو السريعة التلف في درجة حرارة مناسبة.

وتكمن خطورة بكتيريا «كولوسيريديوم الموجودة في التراب والجهاز الهضمي، في أنها تفرز أحد أكثر السموم فتكاً بالإنسان، ما قد يسبب الشلل والموت، غير أنه يمكن القضاء على هذا السم من خلال تسخين الطعام على حرارة 90 درجة مئوية لمدة عشر دقائق.

وفي ما يتعلق ببكتيريا «الليستيريا» فهي خطيرة للمرأة الحامل التي تنصح بتجنب مأكولات مثل السوشي والتعقيم داخل معامل تحضير وتصنيع الأغذية، وطهو الطعام بشكل جيد.

ومن أشهر مسببات الأمراض بكتيريا «ايكولاي» التي تتكاثر في الجهاز الهضمي للإنسان والحيوان، وغالباً ما يرتبط اسمها بالهلامبرغر غير المطهو جيداً. وهنا يجب غسل اليدين جيداً قبل وبعد لمس المواد الغذائية، طهو اللحوم بشكل جيد، التعقيم والتطهير وتفعيل المراقبة الجيدة في المزارع.



## روسيا في سوريا: أسئلة «الحوار» وإشكالياته

والحفاظ على تماسكه. يساعده في ذلك انتشاره الواسع في مناطق مختلفة من سوريا وانضمام بيئات بكاملها إليه، وهذا المعطى الأخير يقول لنا الكثير حول مشكلة التمثيل السياسي لهذه المجاميع «الهائلة» من البشر. في الرقعة وحدها يوجد أكثر من خمسمئة ألف إنسان وهؤلاء محسوبون

التي سيواجهها الروس في مسعاها جمع «الأطراف المحترية»، فهناك مشكلة المعارضة نفسها وفقدانها لمركز ثقل تمكن مخاطبته والتحاور معه، وخصوصاً بعد استبعاد «داعش» و«النصرة» من أي حوار مستقبلي واعتبارهما خصمين لجميع القوى المحلية والإقليمية.

### مشكلة التمثيل السياسي

تأتي بعد ذلك مشكلة التمثيل السياسي للمعارضة، وهي من الأمور الخلافية التي لطالما عقدت الأزمة السورية ووسعت نطاقها. ما يطرحه الروس في هذا الإطار هو حوار بين النظام والمعارضة الوطنية (متمثلة في هيئة التنسيق وجبهة التحرير والتغيير وتيار بناء الدولة و... الخ) إضافة إلى شخصيات كانت تنتمي إلى «الائتلاف» سابقاً وبانت على مسافة منه اليوم (معاذ الخطيب تحديداً)، وهو أمر جيد كبدائية، غير أنه لا يقدم في الحقيقة صورة فعلية عن الواقع الذي أفضت إليه الحرب. والواقع يقول بأن المستفيد الأكبر من حوار كهذا هو النظام لأنه الوحيد الذي يمتلك قواعد شعبية كبيرة وسيطر على مساحات شاسعة من الأرض، فيما المعارضة الوطنية «لا تحوز شيئاً عملياً»، وتفقد فضلاً عن ذلك إلى كوارها القابضين حالياً في السجون. وهو ما سيجعل موقفها التفاوضي ضعيفاً في مواجهة السلطة التي تتصرف فعلياً كدولة تامر وتنتهي وليس كطرف من بين أطراف متساوية. وما عرفه أيضاً بحكم التجربة أن الطرف الوحيد الذي «يتساوى مع السلطة» حالياً في امتلاك الأرض والموارد البشرية والمادية هو «داعش»، وهذا التنظيم لا يعترف بالعملية السياسية أصلاً، ويملك أكثر من غيره إمكان تعطيلها. فتحه المستمر للجبهات مع النظام ومحاولة تمزجه إلى جبهات جديدة (ريف دمشق الجنوبي والقلمون ودرعا و... الخ) يشيان برغبته في تغيير قواعد اللعبة، وبالتالي تجاوز دوره العسكري المباشر إلى أدوار أخرى سياسية وغير سياسية. وهذا ليس بالأمر الجديد على أية حال، فهو عبر تعطيله المستمر للتسويات المحلية وإخلاله بالسواتيكو القائم بين النظام والمعارضة التابعة للخليج يتولى عملياً مهمة التصدي لأي جهد يحاول إنقاذ المجتمع السوري

قبل، فإلى جانب استمراره في تقديم الدعم العسكري واللوجستي والسياسي للنظام بدأت علاقته بالأطراف الأخرى المساهمة في الحرب تتوضّح أكثر، وصار مضطراً بحكم مسؤوليته الكبيرة عن الأزمة إلى اتخاذ موقف أكثر وسطية وأقل انحيازاً للسلطة. هذا لا يعني أن روسيا قد غيرت موقفها من النظام، ولكنها على الأقل لم تعد تتعامل معه وحده، وأصبحت تعتبره طرفاً من ضمن أطراف عديدة. وهو تطور لا بد من ملاحظته، لأننا إن لم نفعّل فسندفع مجدداً ثمن عدم فهم الواقع وتطوّراته وحدنا، ولن نجد إلى جانبنا أحداً ليعيننا على الخروج من مأزقنا الجديد. الواقع الآن يفرض على الجميع وليس على طرف بعينه فقط قراءة مختلفة للأزمة وتحولاتها، فالموقف الروسي ليس المتغير الوحيد وإنما هو جزء من سياق عام يتغير باستمرار ولا يسمح موضوعياً ببقاء الحال كما هي عليه. هذا الجزء الذي تمثله روسيا يلاقي قبولاً الآن من قطاعات شعبية ليست موالية بالضرورة، وبعضها كان يرفع السلاح في وجه النظام قبل فترة، وقبولها به ليس صورتاً كما يبدو، ولا هو من ضمن التعليمات التي يملئها النظام وحلفاؤه أحياناً، فهذه البيئات لم تقبل بالاملاءات سابقاً حتى تفعل الآن. كل ما في الأمر أن الناس هناك يشعرون بحاجة إلى تطوير التسويات المحلية التي بدأت في أماكن مختلفة من سوريا، وهي لن تكتمل بالطبع في غياب إرادة سياسية تنزع منها عوامل التفجير وتحولها إلى حالة شبه دائمة تحافظ على تماسك المجتمع المحلي ولا تسمح للنظام أو للتكفيريين بمعاودة تحطيمه. لا دور مباشر لروسيا هنا ولكن مساعيها لجمع النظام والمعارضة الوطنية على طاولة حوار تضع سياقاً عاماً لفكرة التسويات، وتسمح بإنصافها أكثر وتوسيع رقعتها الاجتماعية. بالطبع هذا لن يتفعل في غياب القدرة على لجم الأطراف المتضررة من التسوية إذا ما حصلت وهي كثيرة تبدأ بمن يسميهم هيثم مناع المتطرفين داخل النظام ولا تنتهي عند حدود وهاببي المعارضة وتكفيريينها. والمشكلة التي نواجهها هنا أن دينامية الحرب باتت تسمح لهؤلاء بالمزيد من السيطرة، وبالتالي لم يعد إيقافهم عند حدّهم ممكناً بسهولة.

وهذه بالمناسبة ليست المشكلة الوحيدة

### ورد كاسوحة \*

لم يعد ممكناً التعامل مع الدور الروسي في المنطقة والعالم على ضوء الاصطفافات السياسية التي أفرزتها انتفاضات عام 2011. فمفاعيل هذه الأخيرة تكاد تنتهي وما تبقى منها لا يقدر على تحديد معايير معينة في التعامل مع الدول ذات التأثير الكبير كروسيا أو الصين أو... الخ. ويمكن القول إن أحد أسباب «انتهاء الثورات» هو انعدام قدرتها على فصل المسارات المختلفة بحيث لا تعود «الثورة» هي المعيار الوحيد في العلاقة مع الدول. أصلاً هي لم تعد قادرة على التأثير في غياب الجسم السياسي الذي يحملها ويفرض استمراريته، وقد ترتبت على هذا الغياب أشياء كثيرة من بينها انصاح الفارق بين القول والفعل وعدم القدرة على صوغ رؤية كاملة للعلاقات مع العالم. وهذا ما لمسّه السوريون خصوصاً مع تطوّر الأحداث وفقدان «الثورة» زخمها، إذ انضحت لهم التعقيدات التي تكتنفها العلاقة مع روسيا، واكتشفوا محدودية ما يمكن عمله في غياب الروس «كمساهمين في لجم اندفاعة النظام».

المشكلة هنا لم تبدأ مع إدانة الموقف الروسي فهي كانت ضرورة في مرحلة معينة وإنما مع غياب القدرة على تلمّس الاحتياجات الموضوعية للناس. فهؤلاء لم يكونوا ضدّ روسيا بالمطلق ولا كانوا معها بالمطلق أيضاً، وبالتالي كان ممكناً توضيح الموقف لهم بعيداً من التنظير الذي «يفضح الدور الروسي»، ولكنه لا يقدّم بدائل عنه للناس.

في هذا السياق تحديداً أظهرت الظروف التي تربط بين تسليح روسيا للنظام وتوسّعها الرأسمالي عالمياً، فأضحت موسكو وفقاً لهذا الطرح امبريالية بين امبرياليات، وانتفت بالتالي الإمكانية للتمييز بين دورها في سوريا وموقعها ضمن النظام الدولي. وهما كما أزع منفصلان تماماً ويستحيل الربط بينهما ميكانيكياً كما يفعل الرفاق في اليسار الراديكالي.

### التطوّر في الموقف الروسي

لم يعد الدور الروسي في سوريا كما كان من

## الكيان الصهيوني... أزمة حكم أم قلق الوجود؟

ومالية داخل الكيان فقط، بل سقطت معها وتهاوت أوهام «الأمن والرفاهية» الموعودة لسكان المستعمرات. ومنذ تموز/ يوليو المنصرم، والمستعمرون على امتداد الوطن المحتل، يقطفون ثمار احتلالهم وعنصريتهم وساديتهم. من كفرنا وعكا وحيفا إلى الخليل وبيت لحم، وصولاً إلى القدس المحتلة، تعيش قطعان المستعمرين بخوف وقلق دائمين من الفعل الفلسطيني المقاوم الذي يطور أشكال المواجهة مع المحتل بما يتلاءم وظروف كل منطقة، وبما يمتلك الجيل الجديد من أدوات/ وسائل، يبتدعها بشكل خلاق، ليلحق أكبر قدر ممكن من الإصابات في صفوف الغزاة. وكما عجزت قوات الجيش الفاشية في إنهاء المقاومة في غزة، سنكسر بالهزيمة كل أساليب القمع والاعتقال والقتل التي تقوم بها عناصر الشاباك وحرس الحدود وقوات النخبة ضد الهبات الشعبية التي يقودها شباب وشابات الحراك في القدس المحتلة وباقي الأراضي المحتلة. لهذا كان الفشل العسكري والأمني/ الاستخباراتي في رصد المجموعات أو الأفراد التي نفذت عمليات «الدهس والاطعن والاختطاف وإطلاق الرصاص»، أحد عوامل تفكك حكومة الائتلاف وانهارها.

### الذهاب للانتخابات مبكرة

كما كان متوقّعا بعد الانقلاب الذي قام به نتنياهو على حلفائه بالحكومة، جاءت

### حكومة الأزمات والفشل

لم تسقط الحكومة بفعل مباحكات وتعارضات وخلافات أحزاب الائتلاف على قضايا اقتصادية واجتماعية \_ رغم أهمية ما أفرزته من تناقضات \_ كالموازنة العامة وبشكل أكثر خصوصية، الموازنة المقترحة للجيش، ورسوم الضرائب وقضايا التعليم والصحة والسكن وخصوصية المتدينين/ الحريديم في التعامل مع التجنيد والموازنة العامة. لكن العامل الأهم، كان في كشف عجز الحكومة عن تأمين الأمن للمستعمرين، وما فرضته وقائع ونتائج العدوان العسكري الوحشي الأخير على قطاع غزة. واحد وخمسون يوماً، صمد الشعب وقاتل أبناؤه دفاعاً عن الوجود وعن المقاومة. لم ترفع غزة الراية البيضاء رغم هول الخسائر البشرية والمادية، بل بقيت صواريخها تدك المستعمرات مدناً ومستوطنات، في العمق المحتل وعلى تخوم القطاع. أما هدف الجنرالات المعلن في القضاء على سلاح المقاومة، وتدمير الأنفاق، فكان تحرك المقاتلين داخلها، بل والوصول من خلالها إلى مواقع عسكرية للعدو، ما قدم دليلاً آخر على فشل جديد. هرب مئات الآلاف من مستعمرات غلاف غزة، ونام عدد أكبر داخل الملاجئ في المدن الأخرى، وسقطت أسطورة الجيش الذي لا يقهر، إذ قتل وجرح العشرات، ووقع بالأسر من وقع. لم تنهز بني اقتصادية

الحقائق، وما تحدث عنه كان المزيد من الكذب». أحد قيادات حزب «يوجد مستقبل»، الوزير المستقيل من الحكومة مثير كوهين قال معقّباً على الخطاب: «عندما ألقى نتنياهو خطابه ضحكنا كما فعل كل الإسرائيليين الذين ضحكوا على خطاب كهذا... إنه خطاب خال من الحقيقة»، أما لايد فقد ذهب لأبعد من التوصيف، تحدث عن التخريب الذي أحدثه نتنياهو على أكثر من صعيد: «لقد ألحق ضرراً خطيراً بالحلف الاستراتيجي بين إسرائيل والولايات المتحدة، وضرراً بالغاً بالعلاقات مع البيت الأبيض»، مضيفاً: «لقد فضل المصالح الشخصية على أي إصلاح في جهاز التعليم والصحة... إن نتنياهو لن يشكل الحكومة المقبلة. لقد ارتكب خطأ والثمن الذي سيدفعه على هذا الخطأ هو أنه لن يكون رئيس حكومة بعد الآن». في جلسة الكنيست المنعقدة يوم الأربعاء 3 ديسمبر/ كانون أول، خاطب زعيم حزب العمل «بوعي/ يتسحاق هرتسوغ» نتنياهو، قائلاً: «هذا هو الفشل الذي جلبته لنفسك بيدك. وهذا هو الثمن الذي تدفعه على خبيثة الغطرسة. هذا هو الثمن الذي يدفعه من يفضل مصالحته الشخصية على مصلحة الدولة»، مضيفاً: «يا نتنياهو أنت لست زعيماً». العديد من قادة وأعضاء الأحزاب والكتل البرلمانية داخل الكنيست، انضموا أيضاً إلى حملة الهجوم على نتنياهو.

### محمد العبد الله \*

فجر رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو قنبلة مدوية داخل التجمع الاستعماري عندما أقدم على فصل/ إقالة أبرز قادة ائتلافه الحكومي من الوزارة، وزير المال يائير لايد زعيم حزب «يوجد مستقبل»، ووزيرة العدل تسيبي ليفني زعيمة حزب «الحركة»، ما أدى إلى استقالة جميع وزراء الحزبين من التشيكة الحكومية.

### الفرد / الرئيس والعجز

لم يمض على تشكيل الحكومة الـ 33 في كيان العدو، أكثر من عشرين شهراً، بائتلاف خمسة أحزاب سياسية، تتراوح ما بين «اليمين ويسار الوسط»، قرارات الإقالة/ الفصل من الوزارة، جاءت محمولة بخطاب هجومي أطلقه نتنياهو على المستهدفين: «في الأسابيع الأخيرة، خصوصاً في اليوم الأخير، حمل الوزيران لايد وليفني بشدة على الحكومة برئاسة تي. لن أتحمّل بعد الآن معارضة داخل الحكومة، ولن أتحمّل وزراء يهاجمون من داخل الحكومة سياسة الحكومة ورئيسها، إنه انقلاب»، داعياً إلى «حل الكنيست بأسرع وقت ممكن للذهاب للشعب والحصول منه على تفويض واضح للقيادة». ليفني سارعت بالرد: «رئيس الوزراء نتنياهو خواف ويجب علينا تغييره... إنها مشكلة اضافية مع نتنياهو الذي لم يتحدث بصدق وأخفى

### الخبار

al-akhbar

رئيس التحرير:  
المدير المسؤول:  
ابراهيم الامين

نائب رئيس التحرير:  
بيار ابي صعب

مديرا التحرير:  
إيلي شاهوب،  
وفيف قانصوه

مجلس التحرير:  
محمد زبيب  
حسن عليف  
إيلي حنا  
اهل الاندي  
شريك كزيم

صادرة عن شركة  
اخبار بيروت

المكاتب بيروت  
فردان شامر جويان  
سنتر كونكورد  
الطابق السادس  
تلفاكس:  
01759500  
01759597  
ص. ب 113/5963

الإعلانات  
الوكيل الصحفي  
شركة روموفيكس  
01/788200

التوزيع  
شركة الالهك  
01 /666314 -15  
03 / 828381

الموقع الإلكتروني  
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-paper



وتعتبر أنه لا يمثلها أبداً، ولكنها لا تملك في الواقع خيارات كثيرة يمكن التعويل عليها، وخصوصاً بعد الانقراضات الموضوعية التي قامت بها ضد «جيش الإسلام» التابع للسعودية. إذ تبين لها أنه لا يختلف في شيء عن النظام الذي قاتلته طيلة السنوات الماضية، لا بل يبدو النظام أحياناً «أفضل منه» لجهة التصرف كدولة تحتضن النازحين ولا تطردهم من أماكن سيطرتها كما تفعل المعارضة مع المواليين عادةً. الروس إلى جانب آخرين من حلفاء النظام (إيران وحزب الله) يلمون جيداً بهذه التطورات، وباستطاعتهم نقلها إلى الأطراف التي تبدي استعدادها للعب دور، لكنها لا تملك المعلومات والخبرة الكافية لإنفاذه، ومنها مصر طبعاً.

#### خاتمة

لا يجب التعويل على هذا «الحل» كثيراً، فهو ينطوي على كثير من التعقيدات ويفتقد إلى عناصر أساسية متصلة بالآزمة، غير أنه يبقى أفضل من الطروحات العدمية التي يبديها الغرب وإلى جانبه الخليج معتقداً بأنها ستخرجه من مأزقه وتنهى احتكامه إلى «التدخل المباشر» في مواجهة النظام و«داعش». على الأقل الروس ومعهم بعض العرب يبدون في هذه المرحلة حريصين على تماسك المجتمع السوري، ومن هنا يأتي دعمهم لفكرة التسويات المحلية التي باتت تعتبر عن المجتمع وتوجهاته أكثر من أية استراتيجيات أخرى، رغم أنها في البداية كانت تعبيراً عن استراتيجية السلطة وحدها. روسيا هنا تتصرف كما تفعل في أوكرانيا. تدعم حلفاءها وتمدهم بالسلاح والمال وقد تدمر في طريقها مجتمعات بكاملها (كما حصل في سوريا)، ولكنها في النهاية تعود للبحث عن تسويات مع «المجتمعات التي دمرت»، وتبدو في سياق إنجاح التسوية «أكثر حرصاً على المجتمع من نفسه». هذا ما يجب أن يعرفه اليسار المهجوس بنقد روسيا ووضعها على «قدم المساواة» مع الإمبرياليات الغربية. هي تعتبر عن طموح توسعي بالفعل، ولكن ضمن إطار التسويات التي تحفظ ما تبقى من المجتمعات، ولا تتيح تسويتها بالأرض كما يفعل الغرب.

\* كاتب سوري

كفاية بعد في موقفهم من «داعش» والمناطق الخاضعة لسلطته، وإن كان رفضهم لقصفه خارج التفويض الأممي متقدماً عن كثير من المواقف الأخرى التي أتت قوات التحالف الإمبريالي، ولم تكتفرت بمصير البشر المشمولين بأعمال القصف.

#### المظلة العربية

المجتمع هنا فاض به الكيل، ولم يعد يحتمل الأدوار التي تستفيد من إطالة أمد الحرب، وهذا يعني أنه مستعد لتلقف أية مبادرة تأتي بالاتجاه المعاكس وتعمل جدياً على وضع مسار سياسي للآزمة. في هذا الإطار يبرز الدور المصري كإطار ممكن لمواكبة «المبادرة الروسية» عربياً، وخصوصاً في ظل التطور الذي تشهده العلاقة بين البلدين. أصلاً تبدو مصر هي الأقرب إلى روسيا (من حيث الموقف السياسي لا العسكري) في تناولها للآزمة

### المجتمع هنا فاض به الكيل، ولم يعد يحتمل الأدوار التي تستفيد من إطالة أمد الحرب

وسبل معالجتها. وهذا موقف ثابت للدبلوماسية المصرية، حيث بقيت القاهرة طيلة الفترة الماضية بعيدة من التدخل المباشر في الحرب، ولم تتورط في دعم أي من أطرافها كما فعل الكثيرون، وهذا يساعدها في لعب دور الوسيط النزاه الذي يبحث عنه المجتمع السوري منذ فترة. ما يهيم المجتمع هنا فضلاً عن النزاهة ونظافة اليد هو القدرة على التأثير في مجريات الصراع، ورغم افتقاد مصر لهذه الخاصية بحكم عدم ارتباطها المباشر بالمليشيات المحتربة إلا أنها تستطيع عبر التنسيق مع روسيا فعل الكثير. يمكنها مثلاً استضافة المفاوضات إذا أبدت أطراف معينة من المعارضة رفضها انعقاد الحوار في روسيا، وباستطاعتها أيضاً عبر «علاقاتها المتينة» مع السعودية حصر الأخيرة على تحجيم المليشيات التابعة لها، وبالتالي ترك البيئات السورية «المحسوبة عليها» تعبر كما تشاء عن رأيها في مشروع الحوار المقبل. قد ترفض هذه البيئات الحوار

على «داعش» حتى لو كانوا ضد سلطته، واعتبارهم مشمولين برعاية السلطة أو «المعارضة الخليجية المعتدلة» يعدّ تجاوزاً للواقع، ويعتبر في الحقيقة عن سوء فهم متعمد لمعضلتهم التي تتعبر معالجتها بسرعة. فداعش المطلوب رأسه الآن هو السلطة التي يخضع لها هؤلاء الناس

هذا لا يعني أن روسيا قد غيرت موقفها من النظام، ولكنها على الأقل لم تعد تتعامل معه وحده (الف ب)



#### خاتمة

رغم التبني الواسع في الإعلام ولدى بعض السياسيين، للتوصيفات الجاهزة والمعلبة، عن «يسار ويمين ووسط» في المشهد الحزبي/الإيديولوجي الصهيوني، فإن أجمل ما سمعته في تفكيك هذه المصطلحات، ما تحدث به الباحث والمختص بالقانون الدولي الدكتور، أنيس فوزي قاسم، قبل أيام على شاشة إحدى الفضائيات: «الفرق بين تلك الأحزاب هو كالفرق في الطعام، بين الكوكا كولا والبيبيسي كولا». بانتظار انتهاء المئة يوم المتبقية للوصول إلى انتخابات الكنيست العشرين، يجب على الحركة الوطنية الفلسطينية، الفصائل والأحزاب والكتائب المقاتلة والقوى المجتمعية، أن تطور من استعداداتها لمواجهة ما تحمله المرحلة

المقبلة. إنها مدعوة لبناء استراتيجية مقاومة، تعمل على بناء وحدة وطنية حقيقية، تنطلق من برنامج سياسي وكفاحي، يسقط المرهانات على العودة للمفاوضات، ويقطع نهائياً مع السياسة الانتظرية، ومع نهج التنسيق والتفاهم مع أجهزة العدو، ويصوغ أطراً سياسية ومجتمعية وإدارية ملائمة، لمواجهة التغول الاستيطاني/الاستعماري، والأعداءات اليومية الفاشية على المواطنين العرب وممتلكاتهم ومقدساتهم.

\* كاتب فلسطيني

بليبرالية شكلية. وقبل الحديث عن طبيعة التحالفات الممكنة التي تستند إلى نقد تجربة الحكومة الراهنة التي ترأسها نتيناها، فإن أئتلاف الضرورة الذي ينضج على نار هادئة بين حزبي «العامل» و«الحركة»، والذي يتم تسويقه كونه «مركز يسار الوسط» الذي سيحوز على نسبة مقاعد تفوق ما سيحصل عليه الليكود - بحسب استطلاعات مراكز متخصصة، وبرامج تلفزيونية. سيجذب إليه قوى أخرى ستنشأ من يمين الوسط («يوجد مستقبل» مثلاً) أو من تشكيلات جديدة (حزب موثبه كحلون المتوقع إعلانه

### يجب على الحركة الوطنية الفلسطينية أن تطور من استعداداتها لمواجهة المرحلة المقبلة

قريباً)، وعن التصدمات المحتملة في بعض الأحزاب. وإذا كان الشعار المركزي «لا لعودة بيبي مرة رابعة لتشكيل الحكومة» الذي تتوحد حوله القوى الطامحة بإنهاء الحياة السياسية لنتيناها، الذي يعمل على صوغ شكل جديد من تحالفات قوى اليمين، المدعوم بقوى سياسية/دينية «الحريديم»، حول برنامج سياسي واقتصادي، موغل في عدائه للفلسطينيين، وفي دعمه لعصابات المستعمرين في الضفة والقدس المحتلتين، وفي إقراره لمزيد من الممارسات «القانونية» العنصرية ضد عرب الـ48.

الوقت. النائبة في الكنيست عن حزب «يوجد مستقبل»، يفعات قريب، قالت للقناة الثانية بتلفزيون العدو «إن نتيناها لم ينجح في تشكيل ائتلاف بديل من الحكومة التي أعلن حلها الأسبوع الماضي وبذلك قرر الذهاب لطريق إشعال الشرق الأوسط في بداية حملته الانتخابية»، مضيفة: «لن تنظلي علينا هذه اللعبة». كما صرح عضو الكنيست فريج عيساوي عن حزب «ميرتس» قائلاً: «نتيناها يسعى دائماً إلى تعليق فشله على شماعات خارجية ليعلق عليها فشله، وفي حال السؤال عن أدائه في الحكومة والتسبب في غلاء المعيشة بقول إيران السبب، وفي حال سؤاله عن النظام الصحي يتهم حزب الله». أما حزب العمل فقال أحد قادته موثبه مزراحي: «قبل الانتخابات ستندخل الأمور ببعضها، لذلك فإن أملي ألا يصاب أحد بالجنون حتى موعد الانتخابات». ومن المتوقع أن يلجأ «المجنون» في ظل حل الكنيست، وقيادته لحكومة تصريف أعمال إلى ممارسات فاشية عدة، تلحق الأذى بشكل أكثر دموية بالبشر، وتدميرية بالحجر.

#### تحالفات إنقاذية أم ثابرة؟

من الواضح أن ما أفرزته انتخابات الكنيست الـ19 عام 2013، كان في زيادة عدد مندوبي القوى السياسية/الحزبية التي ذهبت بعيداً في خلق توافقات اجتماعية/اقتصادية، عمقت النهج الفاشي والعنصري، المغلف

جلسة الكنيست «الأربعاء 3/ 12» لمناقشة الأزمة المحتدمة وتحديد موعد الانتخابات المبكرة. وقد صادقت الهيئة العامة للكنيست بالقراءتين التمهيديتين والأولى على مشروع قانون حل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات المقبلة، والذي أصبح نافذاً (المشروع) بعد القراءتين الثانية والثالثة في جلسة «يوم الاثنين 8/ 12». لم يياس رئيس الحكومة من إمكان تشكيل حكومة ائتلافية جديدة قبل موعد الحسم بالكنيست، لكن جهوده باءت بالفشل. مع انطلاق السباق الحزبي نحو بناء كتلتين وازنة تحوز أكبر نسبة من عدد مقاعد الكنيست العشرين، بدأ نتيناها حملته الانتخابية المزدوجة: داخل حزب الليكود «بعد أسابيع عدة» لترؤسه من جديد، وانتخابات الكنيست في 17 مارس/ آذار، بعدوان جوي استهدف مواقع عدة في ريف مدينة دمشق، في محاولة مكشوفة للتعويض عن فشله في تحقيق أهداف عدوانه الوحشي على غزة، وأخفاقاته الانتخابية في كبح جماح التحركات الجماهيرية في مدينة القدس والضفة المحتلة. مع هدف مباشر: توجيه رسالة واضحة لكل المعنيين بتفاعلات الأزمة السورية، بأنه قادر على إعادة اللعب بأوضاع أقطار المشرق العربي، وفي الميدان العملي، خصوصاً سوريا ولبنان، باستهداف قوى المقاومة. الأحزاب المعارضة لرئيس الحكومة، هاجمت إقدام نتيناها على مهاجمة الأراضي السورية في هذا



## تحقيق

يخطر العديد من السوريين اليوم للعيش في بيوتهم التي طالها الدمار والتخريب جزاء الحرب الدائرة، وعدم حصولهم على تعويضات ملائمة لإعادة الترميم، بينما يستغل «الوسطاء» معاناتهم مستفيدين من فساد الدوائر الحكومية

# السوريون يتأخون مع الدمار التعويضات بـ«القطارة»... والمحافظة تتذرع بحجم الأعباء

دهش - مودة بحاح



يؤدي بعض المحامين دور الوسيط، ما يمكنهم من تحصيل تعويضات كبيرة لربائهم لقاء عمولات (الناضول)

الدمار الذي سببته الحرب المتواصلة في سوريا، منذ ما يقارب أربع سنوات، بلغ حدوداً مخيفاً، ولا شك في أن هذا الدمار أصاب الأملاك الخاصة للمواطنين، كذلك أصاب الأملاك العامة. ففي دمشق وريفها تعرضت الكثير من المباني للدمار الكلي أو الجزئي، وتعرضت أعداد كبيرة من السيارات للضرر بفعل التفجيرات وقذائف الهاون الطائشة، الأمر الذي دعا المحافظة إلى أن تتخذ قراراً بالتعويض للمواطنين عما لحق بهم من ضرر، وقامت لذلك بإحداث لجنة متخصصة بهذا الشأن، جعلت من مهماتها، الوقوف على الوقائع، وتقدير حجم الأضرار، ومن ثمّ تحديد مبلغ التعويض، على أن يكون صرف المبلغ في مرحلة لاحقة، قد تاتي سريعاً، وقد تأخر لعدة أشهر بسبب أعداد المتضررين الكبيرة. إلا أن ما يثير سخط المتضررين، ليس المدة التي تستغرقها عملية صرف المبالغ المقررة، بل المبالغ التي تُقرها المحافظة، والتي لا تغطي غير جزء من الإصلاحات، ما يضطر المواطن إلى أن يكمل الإصلاح والترميم على حسابه الخاص.

في منطقة مساكن برزة تعرضت سيارة وائل لأضرار كبيرة جزاء سقوط قذيفة هاون عليها، فما كان منه غير أن تقدّم بطلب التعويض للمحافظة التي عمدت إلى الكشف على السيارة وتقدير حجم الضرر، «ومن ثمّ صرفت مبلغاً لا يغطي غير جزء من تكاليف الإصلاح، واضطرت إلى دفع باقي التكلفة من جيبي»، يقول.

تبدو حكاية وائل أخف وطأة من حكاية هادي الذي تعرض منزله في مساكن برزة لأضرار كبيرة، وعند تقدّمه بطلب التعويض حصل على مبلغ مئتي ألف ليرة سورية، مشروطة بأن يباشر أعمال الترميم مباشرة، تحت إنداز بهدم منزله إن

تأخر بذلك، الأمر الذي أجبره على استئانة باقي التكاليف، لكون المبلغ المصروف لا يغطي إلا جزءاً بسيطاً من عملية الترميم في ظل الارتفاع الكبير لأسعار مواد البناء. يختلف وضع المناطق التي تمكن الجيش السوري من استعادتها، عن تلك التي لا تزال تحت صراع غير محسوم، حيث لن يحصل

البعض مبالغ تعادل أضعاف ما يستحقونه، مستفيدين من بعض المحامين الذين وجدوا في الكارثة فرصة جيدة لممارسة الاستغلال. وفي هذا السياق يقول علي، أحد المتضررين: «يؤدي بعض المحامين دور الوسيط مستفيدين من علاقاتهم الشخصية مع موظفي المحافظة، ما يمكنهم من تحصيل تعويضات كبيرة لربائهم لقاء عمولات مالية».

كثرت شكاوى المواطنين بهذا الخصوص، إلا أن المحافظة تعتبر حجم التحدي كبيراً، والأموال التي تصرفها ليست بقليلة، حيث قدرت «اللجنة الفرعية للتعويض عن الأضرار» في المحافظة، حجم الأموال المنفقة بـ800 مليون ليرة سورية، شملت 5700 طلب تمّ صرفه، وذلك لغاية حزيران الماضي. كذلك رفعت جداول إلى «لجنة إعادة الإعمار» عن الربع الثالث من عام 2014، بحيث تبلغ قيمة المبالغ المستحقة للتعويض، حسب التقديرات، أكثر من 136 مليون ليرة، مع العلم أن بعض المناطق أجري الكشف الحسي عليها في فترات سابقة، ومعظم هذه الطلبات تشمل منطقة برزة، بمعدل 75 طلباً في اليوم، وذلك إثر إجراء المصالحة الوطنية فيها. وفي هذا السياق، توضح وزارة

الإدارة المحلية، أنه قبل صدور التعليمات الخاصة بالكشف الحسي كان الاعتماد على تقدير الأضرار، من اللجنة المختصة، يجري بناءً على توصيف الشرطة، ولا سيما قبل تقويم الإدارة المحلية. أما الحالات التي وردت بعد التعميم، فينطبق عليها الكشف الحسي، ولا تقبل أي طلبات تعويض من اللجان الفرعية، المشكلة لهذه الغاية، بهذا الشأن، تحت طائلة المسؤولية.

وفي ما يخص طلبات المواطنين الذين لا يمتلكون وثائق إثبات رسمية، بسبب عدم فرز مبانيهم لعدم اكتمالها، وعدم الحصول على قرار حكم، أكدت اللجنة أن المعالجة تجري بالأسس نفسها التي أقرت للعشوائيات، بحيث تقبل الطلبات من المواطنين المتضررين، الذين تنطبق عليهم هذه الحالة، مرفقة بإحدى الوثائق الواردة في المرسوم 40 لعام 2012.

واعترضت «لجنة إعادة الإعمار» أن النقصات المهنية والمنظمات الشعبية تعامل معاملة الأفراد في مجال التعويض عن الأضرار التي لحقت بممتلكاتها، من حيث الأسس ومقدار التعويض.

ولكن، مهما كانت مبررات المحافظة، والظروف التي تمرّ بها، إلا أن الكثيرين ممن خسروا أجزاءً من منازلهم، يضطرون اليوم إلى السكن فيها رغم ما أصابها من ضرر، لعدم قدرتهم على توفير مواد البناء والصيانة، وهم بذلك يقتسمون المعاناة مع غيرهم من النازحين بانتظار انتهاء الأزمة.

تقارير أخرى  
على موقعنا



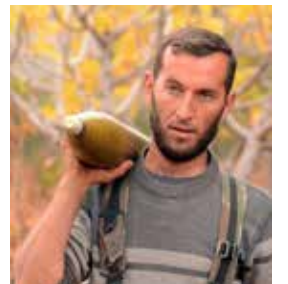
## «النصرة» تملت «معركة الحسم» في وادي الضيف والحامدية

إدلب - سائر اسليم

شنت «جبهة النصر» و«جند الأقصى» هجوماً هو الأعنف خلال شهر على معسكري وادي الضيف والحامدية المحاصرين جنوب إدلب منذ 11 شهراً، بمشاركة «أحرار الشام» وفصائل أخرى أكثر من 5000 مقاتل حشدت الفصائل المسلحة للمعركة التي أطلق عليها «معركة الحسم» بمشاركة أكثر من 30 دبابة وصواريخ متطورة اغتنتمتها «النصرة» من معاركها الأخيرة مع «حركة حزم» و«جبهة ثوار سوريا» مصدر عسكري من داخل معسكري الحامدية قال لـ«الأخبار» إن «الهجوم بدأ بتمهيد مدفعي، وكنا على علم مسبق به وتم تحصين المواقع وتنفيذ ضربات استباقية على مواقع المسلحين المجاورة، وخاصة في بلدات كفرومة، وقمينا، وكفرنبل، ومعشورين».

وسيطرت الفصائل المقاتلة «إعلامياً» على معظم نقاط المعسكرين، إلا أن مصدراً عسكرياً أكد عدم صحة سقوط أي نقطة بأيدي المسلحين، وأن الاشتباكات مستمرة وبوتيرة أعنف مع غياب مساندة سلاح الجو نتيجة سوء الظروف الجوية ليلاً، في وقت كان فيه للطيران دور كبير في ساعات الصباح الأولى.

المعركة لم تحسم بعد، هكذا عبّر المصدر العسكري، مضيفاً «في الساعات المقبلة، ستكون المعركة أشد ضراوة مع وصول تعزيزات كبيرة للمسلحين من الريفين الإدلب والحموي».





## تقرير

# حلب تتنفس: رفع جواز وفتح معابر

## حلب: «النصرة» وشركاؤها يشروعون في إقصاء «صقور الشام»

صهيب عنجربني

أحدث فصول «معارك المعارضين الأهلية» زاهب نحو المزيد من الاشتعال. الصدامات التي بدأت قبل أيام بين «لواء التوبة» المرتبط بـ«بيعة» لـ«جبهة أنصار الدين»، وبين «ألوية صقور الشام» في ريف حلب الجنوبي اتخذت منحى يُمهّد لتصفية وجود «الصقور» في المنطقة، وتالياً في حلب بأكملها، الأمر الذي يندرج في إطار إعادة رسم السيطرة هناك، وترجيح الكفة «الجهادية». وكشفت تطورات اليوميين الأخيرين عن «تضامن وتكافل» أبرز المجموعات «الجهادية» في المنطقة، ضد «صقور الشام» وزعيمها أبو عيسى الشيخ. ورغم أن طرفي الصراع المستجد يواصلان محاولتهما للتعمية على أسبابه وأهدافه، غير أن «حفلة روح» حقيقية انطلقت بينهما أمس. المجموعات «المتكافلة» أصدرت بياناً دعت فيه «صقور الشام» إلى التحاكم أمام محكمة شرعية، وأكدت أن أسباب الخلاف «مادية بحتة». اللافت أن البيان هاجم بطريقة مباشرة (وإن بلهجة مخففة) أبو عيسى الشيخ شخصياً، واتهمه بـ«الاعتداء على مقار مجاهدي الريف الجنوبي، متهماً إياهم باتهامات باطلة». البيان أكد «عدم وجود أي نقطة رباط لصقور الشام في جبهات القتال في ريف حلب الجنوبي»، وطلب في الوقت نفسه من «كافة الفصائل الثورية بأرض الشام أن تدعو الشيخ للتحاكم إلى شرع الله». ويكتسب البيان أهميته بفعل عوامل عدة، منها «المكانة الاعتبارية» لأبو عيسى، إضافة إلى أن نصف المجموعات الموقعة عليه مجموعات وازنة، وهي «الجبهة الإسلامية، وجيش المهاجرين والأنصار، وجيش المجاهدين، وجبهة النصرة». الأخيرة كانت قد استبقت البيان بنفي علاقتها بتفجير مقر لـ«صقور الشام» في بلدة الحاضر، وأكدت على لسان «أميرها» في ريف حلب الجنوبي أبو العباس الدليمي أن «الهجوم تم من قبل مدنيين وبعض الفصائل، تعرضوا لظلم وعمليات سلب ونهب من بعض عناصر صقور الشام».

### «صقور الشام»، ترد... وتوعد

سريعاً جاء رد «صقور الشام» عبر بيان مضاد، اتهمت فيه المجموعات بالكذب. وفيما قالت «النصرة» وشركاؤها إن سبب الخلاف كان «استغلال قوت الناس»، أكد بيان «الصقور» عدم ورود أي شكوى في هذا الشأن. كذلك أكد مشاركة عناصر من «النصرة» مع «لواء التوبة» في اعتقال عدد من عناصرها (صقور الشام) وأخذ سلاحهم، ثم في نصب كمين لرتل حاول «استرجاع المقرات المغتصبة، ومهاجمة منازل عناصر الصقور، واعتقال بعضهم وتفجير أحد مقراتنا». «صقور الشام» طالبت «الفصائل بتحبيد عناصرهم فوراً ومحاسبة المشاركين منهم». وكررت التأكيد على أن «لواء التوبة له ارتباط وثيق بداعش». وإذ أكدت أنها «لم ولن ترفض تحكيم الشريعة يوماً»، فقد حرصت على اختتام البيان بالوعيد، فطالبت بـ«فك جميع الموقوفين وإرجاع السلاح والأمانات فوراً، وإلا فإننا مضطرون للدفاع عن أنفسنا بكافة الوسائل». في الأثناء، تؤكد كل المؤشرات أن الأمور بين الطرفين ناهية إلى التصعيد. ومن المعروف أن كل المعارك بين المجموعات المسلحة قد بدأت بنغمة «التحاكم الشرعي»، قبل أن تتطور إلى معارك طاحنة.

اغفاله مع بدء مفاوضات المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا مع الجماعات الإرهابية، ومن الضروري إبراز التناقض بين حالة الأمن التي يعيشها المواطنون في كنف دولتهم، وفوضى الميليشيات والإرهاب، الذي يعانيه سكان بعض الأحياء الواقعة تحت سيطرتهم»، ولكن، وفي مقاربة مختلفة للأمر، يرى بعض المواطنين في حلب أن تراجع التفجيرات الإرهابية التي تستهدف المراكز الحكومية، ترافق مع استهداف الأحياء بقذائف الهاون وأسطوانات الغاز المفخخة. ويرى المواطن عبد الخالق باروتشي أن فتح الطرقات والعودة إلى ما كانت عليه الحال قبل دخول المسلحين إلى المدينة «خطوة جيدة يجب استكمالها بطرد المسلحين من حي بني زيد، الذي يعد مصدر القسم الأكبر من القذائف التي تحصد أرواح المدنيين في أحياء حلب الشمالية».

### محطات

يذكر أن أشد التفجيرات التي وقعت في حلب نتيجة عدم وجود حواجز قريبة من الأماكن المستهدفة، أو نتيجة نصب الحواجز نهائياً وإزالتها ليلاً، كانت تفجيرات مستشفى الحياة، وساحة سعدالله الجابري، التي جرى على أثرها قطع محاور مرورية بوسائل بدائية، كأكوام الردميات والحجارة.

حركة المرور جاء بالتزامن مع خطوة ينظرها أهالي المدينة منذ مدة، وهي إزالة الحواجز البعيدة عن المواقع الحيوية. وكان حاجز جامع عبد الرحمن في حي السبيل، وحاجز التوحيد في السليمانية، ودوار أبو فراس الحمداني في مدخل حلب الغربي، وحاجز طلعة جامع الغزالي في حي الشهداء الجديدة، من أهم الحواجز التي أزيلت. كذلك أزيلت حواجز قرب الحديقة العامة، وفي الحمدانية، والجابرية، واستبدل عناصر الشرطة فيها بعناصر من اللجان الشعبية أو الجهات الأمنية. ورأى مصدر رفيع في قيادة الشرطة أن هذه الخطوة «جاءت بالتنسيق مع اللجنة الأمنية التي لحظت زوال مخاطر الاختراقات التي كانت تمثلها بعض الخلايا النائمة هنا وهناك في أجهزة الدولة»، مضيفاً أن «البعد النفسي للخطوة لا يمكن

### الخطوة جاءت بالتنسيق مع اللجنة الأمنية بعد زوال مخاطر الاختراقات

الخطوة جاءت بالتنسيق مع اللجنة الأمنية بعد زوال مخاطر الاختراقات

الخطوة جاءت بالتنسيق مع اللجنة الأمنية بعد زوال مخاطر الاختراقات

العديد في الجيش السوري عصام زهر الدين في مطار دير الزور قبل يومين (أ ف ب)



شيء من الارتياح يشعر به مواطنو مدينة حلب مع الإجراءات الجديدة التي اتخذتها قيادة شرطة المدينة بإزالة عدد من الحواجز. وفتح العديد من المعابر أمام حركة المرور

### حلب - باسك ديوب

بعد سنتين من إغلاق العديد من المحاور المرورية الكبرى وإغراقها بالحواجز المختلفة، واختراقات المسلحين لنصف أحيائها، بدأت شوارع حلب تستعيد عافيتها. إذ بات من الممكن أن تعبر السيارات، على سبيل المثال، من دوار الكرة الأرضية باتجاه نزلة الفيض، مروراً بقيادة الشرطة، بدلاً من الالتفاف مسافة تتجاوز الكيلومترين ونصف الكيلومتر، بعدما خففت اللجنة الأمنية عدد حواجز التفتيش في المدينة.

خطوة قيادة شرطة المحافظة، برفع المزيد من الحواجز وفتح طرقات حيوية عدة أمام حركة المرور، قوبلت بارتياح من قبل مواطني مدينة حلب. وكانت الطريق الواصلة بين حي سيف الدولة ومدخل حلب الغربي (مشروع النفق)، وبين الفيض والإسماعيلية والمعرب البلدي، مروراً بقيادة الشرطة وفرع الهجرة، من أهم المحاور التي فتحت. يقول غسان بادنجي، المقيم في سيف الدولة: «الخطوة تدل على تحسن أمني، فتسهيل حركة المرور يزيد من شعور المواطنين بالأمان»، ولكن ذلك لا يمنع قلق مواطنين آخرين مما سموه «الانفتاح الزائد»، حيث ترى المواطنة سميرة محمد أن «الحواجز ضرورية، وإغلاق بعض الشوارع يخفف احتمالات تفجير السيارات المفخخة، ولكن يحتاج الأمر إلى تنظيم عمل العناصر، وزيادة عدد المفتشين لتسريع عملية التفتيش وتسهيل حركة المرور».

الجدير ذكره أن مدينة حلب لم تشهد عمليات انتحارية، أو تفجير سيارات مفخخة منذ تشددت اللجنة الأمنية بوضع الحواجز، وتعديل مسارات الحركة، وإغلاق بعض المحاور المرورية. كما أن فتح عدد من الطرقات أمام

### مشهد ميداني

### حلب - باسك ديوب

لم تنتظر قيادة الجيش السوري في حلب كثيراً بعد اللقاء الفاشل للمبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا مع قادة الجماعات المسلحة في عينتاب التركية لتستأنف عملياتها النوعية الخاطفة التي أثمرت آخرها عن السيطرة على منطقة أرض الملاح المتاخمة لبلدة حريتان على طريق حلب - أعزاز. كذلك تقدمت وحدات أخرى في مقطع الشاهر جنوبي مخيم حندرات، ليضيق أكثر فأكثر الخناق على الجيب الباقي للمسلحين في المخيم الذي بات شبه معزول عن أحياء حلب الشمالية. العملية الخاطفة فاجت الجماعات

# أرض الملاح بقبضة الجيش... ومخيم حندرات ينتظر

تعتبر مدينة حلب معركة وهي تركز على الريف».

### أرض الملاح

تقع بين حندرات وحريتان شمالي حلب، أطلق عليها هذا الاسم نسبة إلى رئيس بلدية حلب مرعي باشا الملاح الذي أقام فيها مشروعاً زراعياً حديثاً نهاية القرن التاسع عشر.

وتكمن أهميتها الاستراتيجية الآن في توسيع الطوقين الأول والثاني حول المدينة المزمع تحقيقهما بما يحكم الحصار على المسلحين في الأحياء الشرقية من المدينة، ويمنع وصول الإمدادات إليهم ويجعل من حفر الأنفاق أمراً غير ذي جدوى، وفق ما يؤكد القادة الميدانيون.

صغير على جانبي مجرى نهر قويق لا يتعدى عرضه ثلاثمائة متر. ومع ساعات الظهر، وصلت إمدادات الذخائر والمسلحين من «حركة أحرار الشام» التي تغيب عن المشاركة في معارك حلب منذ فترة، وهي التي أطلقت قبل يومين غزوة الحامدية ووادي الضيف في ريف إدلب، كما اضطرت «النصرة» إلى سحب عدد كبير من مسلحيها من محيط جمعية الجود في بلدة الزهراء وإرسالهم إلى المعركة. وقال مصدر معارض لـ«الأخبار» إن «الحديث عن توحيد الفصائل المجاهدة في غازي عينتاب انتهى بمجزرة أرض الملاح. لم يساند المدافعون عن حلب كما ينبغي. الفصائل السلفية المجاهدة لم تعد

عدنان تسعة من القتلى، بينهم أحد شرعيي «جبهة النصرة»، يحيى زكريا ناصيف، وعشرات آخرون نعتهم «تنسيقيات» المجموعات المسلحة. وقال مصدر عسكري لـ«الأخبار» إن «العملية تمت بنجاح باهر»، مؤكداً «وقوع أكثر من 150 مسلحاً بين قتيل ومصاب خلال ساعات النهار». وبالتزامن مع اقتحام أرض الملاح، كانت مجموعات أخرى عمادها مقاتلو «لواء القدس» الفلسطيني الذي يضم متطوعين من أهالي مخيمي حندرات والنيارب، تتقدم في مقطع الشاهر بالقرب من مخيم حندرات، حيث بات من تبقى فيه من مسلحين محاصرين من ثلاث جهات بشكل محكم، فيما بقي منفذ

### العملية الخاطفة فاجت الجماعات المسلحة

المسلحة، التي معظمها يصنف تحت اسم «الجيش الحر»، فتداعت لطلب النجدة من «جبهة النصرة» و«أحرار الشام» وغيرهما، لتقع أرتال المساندين في مرمى نيران الجيش الغزيرة التي قضت على العشرات منهم. وكان نصيب بلدة



فلسطين

## استنصار جوي إسرائيلي مع تحليق «أبايل» فوق المسير العسكري



شاركت وحدات عسكرية متنوعة في عرض كتائب القسام العسكري (أي بي إيه)

أن يخرج عسكر «حماس» ليقول «شكراً إيران»، مع عبارات تفصيلية عن السلاح الذي قدمته الجمهورية الإسلامية والمال و«أشياء أخرى». ليس بالأمر العابر في هذا التوقيت. صحيح أن المستوى السياسي مهّد للشكر في الزيارة الأخيرة لطهران، لكن هناك من يتلمس تغييراً في أولويات الحركة

«القسام» تستعرض عضلاتها  
شكراً إيران

بات أقرب مما يتصور كثيرون». وخلال الحرب الأخيرة، أكدت «القسام» أنها كبدت الجيش الإسرائيلي خسائر فادحة، وتمكنت من أسر جندي يدعى أرون شاؤول خلال عملية نفذتها شرق غزة. كما اتهم إسرائيل «حماس» باحتجاز جثة ضابط آخر (هدار غولدن) قُتل في اشتباك مسلح شرق مدينة رفح، وهو ما لم تؤكد الحركة، أو تنفذه، حتى الآن. أما المستوى السياسي الذي مثله عضو المكتب السياسي، خليل الحية، فقال إن «حماس» ستبذل كل ما في وسعها لتفعيل المقاومة في فلسطين، وبالأخص «في الضفة والقدس». وأضاف الحية: «ستفعل حماس، مع بقية الفصائل، المقاومة في كل فلسطين، وفي قلب

من تحت طائرة «أبايل» التي أطلقتها «كتائب القسام»، الذراع العسكرية لحركة «حماس»، فوق المحتفلين بذكرى انطلاق الحركة السابعة والعشرين، أطلق المتحدث باسم الكتائب مجموعة من المواقف القديمة - الجديدة، معلناً أنهم لن يقبلوا أقل من إعادة إعمار كل ما دمرته الحرب الإسرائيلية في غزة، مشدداً على أن هذا «وعد لن نخلفه، وإن غداً لناظره قريب».

أبو عبيدة حذر في كلمته الإسرائيلية من «نفاد الصبر» على تأخير الإعمار، ملوحاً بقرب ساعة الانفجار. لكن الجديد الذي حملته المتحدث العسكري هو ترويج الزيارة السياسية الأخيرة للوفد الحمساوي لإيران، بشكر الجمهورية الإسلامية على ما قدمته من مال وسلاح «وأمر أخرى»، مضيفاً: «جمهورية إيران الإسلامية أمدتنا بالصواريخ التي دكت المحتل في صولات وجولات مضت، ودعمتنا بالصواريخ النوعية المضادة للدبابات التي حطمت أسطورة الميركافا».

ولعلها تكون المرة الأولى التي يصرح فيها المستوى العسكري في «حماس» بالشكر لإيران بعدما كان الحديث السياسي لا يتعدى مستوى التلميح والتعميم، وإن اتنى أبو عبيدة على دور «جماعات ودول أخرى» لم يحددها، فإنه لم يستثن من شكره قطر وتركيا على «الدعم السياسي».

وخلال العرض، خرجت وحدات عسكرية متعددة من الكتائب حاملة أنواعاً مختلفة من الأسلحة كمضادات الدروع والصواريخ الكبيرة، فضلاً عن طائرة الاستطلاع «أبايل»، وكان لافتاً التأكيد على حضور الوحدة البحرية (الضفادع البشرية) والثناء على دورها البارز في الحرب الأخيرة، وخاصة بعد عرض مقاطع مصورة عن إحدى عملياتها داخل الأراضي المحتلة. في شأن الأسرى الفلسطينيين، لم تعلن «القسام» أي جديد عن حالة أو عدد الجنود الإسرائيليين لديها. مع ذلك، قال أبو عبيدة: «ننصح العدو بإيجاد مخرج يحفظ ماء وجهه من قانون عدم تنفيذ الصفقات، فقرار الكنيست بعدم الإفراج عن الأسرى في صفقات التبادل لا يساوي الحبر الذي كُتب عليه»، مكملاً: «لتخبروا شعبكم أين ضاع جنودكم... إعادة اعتقال محوري صفقة وفاء الأحرار سيجعل العدو يندم، ويوم حرية الأسرى

رصد أمس تحليق طائرة فوق سماء قطاع غزة. وقالت القناة العبرية الثانية إن أنظمة الإنذار المبكر شخّصت الطائرة في سماء

العدو». بالتزامن مع ذلك، قالت مصادر عبرية إن الجيش الإسرائيلي استنفر طائراته المقاتلة بعدما

القدس والضفة»، داعياً «فتح» إلى مصالحة تعتمد على «الشراكة الحقيقية وقاعدة الحفاظ على المقاومة ونبد التنسيق الأمني مع

## «حماس» تعاني من سجونها

زوجة سجين مخدرات الحشيش داخل الملفوف بدلاً من الأرز، وأخرى دسّت حبوب الترامادول في نعل الحذاء الذي أرسلته»، مشيراً إلى أن ذلك يزيد مجهودهم في التفتيش، وفي ظل انقطاع التيار الكهربائي يصبح التفتيش أصعب. ولعل المشهد الأكثر غرابة هو طهي مسؤولي السجن الطعام

الدين، بشرط ألا يتجاوز المبلغ المطلوب ألف دولار، إضافة إلى «أن يوافق الدائن على المساهمة في أن يتنازل عن جزء من الدين المستحق له». ويذكر البطة، في حديثه إلى «الأخبار» أن ما وصلهم حتى اللحظة 50 ألف دولار من تمويل محلي وعبر قوافل المساعدة. في غضون ذلك، أعلنت وزارة الداخلية أن حالة «كارثية» تخيم على خمسة سجون مركزية و21 مركز توقيف تديرها، وذلك مع ارتفاع أعداد المساجين في الأشهر الخمسة الأخيرة، أي منذ ما قبل الحرب الإسرائيلية. وترصد مراكز حقوقية ارتفاع معدلات الجريمة، ولا سيما بعد الحرب، مشيرة إلى ازدياد السرقات والشجارات. رغم ذلك، لم تقدم الوزارة أو المؤسسات الحقوقية أرقاماً دقيقة عن نسبة الجرائم. ومن أهم الأزمات التي تعانيها السجون غياب موازنة خاصة بها بعدما أوكلت الوزارة إلى حكومة النفاق، ما أدى إلى نقص في مواد التنظيف وانتشار الأمراض بين المساجين، كالجرب والسعال والنزلة المعوية. ويقول المدير العام للعلاقات العامة والإعلام في إدارة السجون، عمر عوض، إن من الواجب على «التوافق» توفير سجون مهنيّة وفق القوانين الدولية.

على ضوء هذا الواقع، تضطر إدارة السجون إلى السماح لأهالي المساجين بإحضار الطعام لأبنائهم، وهو ما يعطي فرصة لإدخال بعض الممنوعات كالمخدرات. يضيف عوض لـ«الأخبار»: «ذات مرة أدخلت

## غزة - سناء كمال

يعود العجز المالي الذي يقيد حركة «حماس» إلى الواجهة من جديد. فهو بعدما دفعها إلى المصالحة مع «فتح» وترك إدارة دفة الحكومة، تطوّق آثاره مجدداً مع إعلان وزارة الداخلية في غزة أن الوضع في سجونها «كارثي»، وخاصة أنها لم تتلق أي أموال، أو حتى تواصل، من رئيس حكومة التوافق وحامل حقيبة «الداخلية»، رامي الحمدالله، كما تقول.

«الأخبار» علمت أن «الداخلية» تسعى إلى إتمام مشروع يخفف أزمة الإزدحام الكبير للموقوفين، وخاصة أصحاب الذمم المالية الذين تقدر نسبتهم بـ30% من مجموع المسجونين لديها. وأصحاب الذمم المالية هم الذين سجنوا نتيجة عجزهم عن دفع الديون المستحقة عليهم، وذلك مع اتساع رقعة الفقر في غزة واستمرار حصارها. الفكرة تقوم على سداد جزء من المبالغ المستحقة، وذلك بتمويل عربي قطري وتركي يصل في مجمله إلى مليوني دولار. وقد ألفت لجنة لوضع المعايير للسجناء الذين سيستفيدون من هذا المشروع منذ أكثر من عام، تشرف عليها وزارة الشؤون الاجتماعية والإدارة العامة للسجون.

يقول رئيس اللجنة الحكومية لكسر الحصار واستقبال الوفود، علاء البطة، إن المشروع سيساعد في إخراج الموقوف العاجز عن سداد

مشروع عربي لسداد الديون عن الموقوفين على ذمم مالية في سجون حكومة «حماس» السابقة. الهدف تخفيف الأعداد الكبيرة جراء ازدياد عدد السجناء، في ظل واقم كارثي تميشه عشرات مراكز التوقيف، وخمسة سجون مركزية



تضطر إدارات السجون إلى توزيع نوع واحد من الدواء على جميع المرضى

على الحطب بعد انقطاع الغاز، فيتسرب دخان النار إلى العنابر عند المساجين. وخلال الجولة، كان واضحاً حضور الحشرات بين الغرف والممرات، فضلاً عن أن الحمام نفسه يستخدمه أكثر من ثلاثين شخصاً في اليوم.

حال مراكز التوقيف لا تختلف عن السجون الكبيرة، إذ يجعل الاكتظاظ الموقوفين على ذمم مالية عرضة للخطر على أيدي أصحاب الأحكام والجنابات، وتضيف الوزارة أنها اضطرت إلى الخلط بينهم بسبب



## أنصار الله «تطهر» أرحب الاستراتيجية من «القاعدة»

السيطرة على قاعدة الصمغ. وأكد المتحدث الرسمي باسم الجماعة، محمد عبد السلام، أن السيطرة على أرحب «ترمي إلى ملاحقة عناصر من تنظيم القاعدة موجودين فيها»، مضيفاً عبر صفحته على موقع «فايسبوك»، إن «هذه العناصر تتخذ من أرحب نقطة انطلاق لتنفيذ هجمات واعتيالات في العاصمة». كذلك، أكد عضو المكتب السياسي في الجماعة، علي القحوم، أن منطقة أرحب «كانت وكراً للعناصر الاستخبارية أو ما يسمى تنظيم القاعدة، وكان لديهم معسكرات ومقار يعدون فيها المفخخات لاستخدامها في الاعتيالات وفي استهداف الشرطة والجيش على مدى السنوات الماضية». ورأى القحوم أن هناك «تضليلاً بات يمارس في كل مرة يتم فيها تطهير مناطق من الرجس الاستخباري»، حيث «تصور بعض الأبقاق المنخرطة في المشروع الأميركي أن ما حدث استهداف لقبائل معارضة».

معلل أبرز قياداته القبليين». ووقعت مواجهات، صباح أمس، بين مسلحي الجماعة ومسلحين من قبيلة «أرحب» المحسوبة على حزب «التجمع اليمني للإصلاح» في أرحب، أدت إلى قتل شيوخ القبيلة من المحافظة مع مسلحيهم، بعد جهود للجنة وساطة قبلية من أجل إيقاف القتال. من جهتهم، نفى الحوثيون أن يكون هدف تحركهم العسكري الأخير هو الانتقام من خصوم صالح أو

تمكنت جماعة «أنصار الله» (الحوثيون) من السيطرة على مديرية أرحب التابعة لمحافظة صنعاء، وهي منطقة بالغة الأهمية استراتيجياً من الناحية العسكرية، لاحتوائها قاعدة الصمغ، أكبر قاعدة عسكرية تابعة لقوات «الحرس الجمهوري» المنحل، والتي كانت تحت سيطرة أحمد عبدالله صالح، ابن الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، إضافة إلى كونها تضم جبالاً ومرتفعات مطلة على شمالي العاصمة صنعاء، ومنها يمكن التحكم في مطاري العاصمة المدني والعسكري، كذلك تعد المنطقة معقل الشيوخ القبليين التابعين لحزب «التجمع اليمني للإصلاح» (إخوان مسلمون). وبعد مواجهات دامية بين مسلحي الحوثيين وقبيلة «أرحب» الإصلاحيية، انسحبت القبيلة، أمس، إلى خارج المديرية، ما دفع بعض وسائل الإعلام إلى اعتبار ذلك خروجاً لـ «الإصلاح» من أرحب نهائياً. كذلك، وردت معلومات عن استهداف الحوثيين لمنازل شيوخ

القواعد، فهرعت «طائرات مقاتلة لاعتراض الطائرة في حال دخولها المجال الجوي الإسرائيلي». وبعد بث «حماس» مقطعاً مصوراً لعملية أخرى حدثت خلال الحرب الأخيرة في موقع «أبو مطبق» العسكري، أعربت مصادر عسكرية إسرائيلية عن قلقها من استمرار الحركة في نشر تسريبات الفيديو لعملياتها. وقالت المصادر إنه يلاحظ حدوث تطور في قدرات «حماس» التقنية، كما توجد مخاوف من نشر المزيد من هذه المواد.

على الصعيد الداخلي، تقاضى الموظفون العسكريون في حكومة «حماس» السابقة، يوم أمس، نصف راتب شهري عبر مكاتب البريد، فيما لم تشر الحركة إلى مصدر تمويل هذه الرواتب. لكن مصدراً مطلعاً قال إن «حماس» تدفع رواتب هؤلاء وبعض الموظفين المدنيين ممن استأنفهم حكومة الوفاق، وذلك من الإيرادات المحلية». ورغم تسلم الموظفين المدنيين دفعة تقدر بـ 1200 دولار عن طريق الأمم المتحدة، بتمويل قطري، قبل نحو شهر، فإنهم منذ ذلك الوقت لم يتسلموا أي مخصصات، كما لم تحل مشكلة ترسيم تقييتهم في قوائم السلطة الفلسطينية. وجراء هذا، ينفذون إضرابات جزئية و كلية؛ آخرها التعليق الجزئي للدوام، أمس، في المدارس الحكومية.

(الأخبار، الأناضول)

يستخدم «القاعدة» هذه المنطقة للإعداد للاغتيالات ولاستهداف الجيش

## استراحة

### 1877 sudoku

	6			8				
2			3		4	9		8
3				5		6		
	7		6	8				
	8							9
	4			2	5			7
7		1		4	6			
8		9			1			4
					7	9	2	3

### حل الشبكة 1876

8	3	9	1	5	6	7	4	2
6	7	2	9	4	8	1	3	5
4	1	5	2	3	7	6	9	8
7	4	6	8	1	5	3	2	9
2	5	3	7	9	4	8	1	6
9	8	1	3	6	2	5	7	4
1	9	4	5	8	3	2	6	7
3	2	8	6	7	9	4	5	1
5	6	7	4	2	1	9	8	3

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### كلمات متقاطعة 1877

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

### أفقياً

1- شاعر وإعلامي لبناني معروف يقدم البرنامج التلفزيوني «بيت القصيد» - 2- يسام ويضجر - مارك سيارت - 3- ممثلة لبنانية قديرة من أعمالها التلفزيونية «غنوجة بيا والدنيا هيك» - 4- للتمني - مدخول وإيراد بالأجنبية - 5- صاح التيس - نهر في سويسرا وفرنسا ومن أغزر أنهر فرنسا - أداة شرط وتوكيد - 6- نوع ورد عطري يُعرف بالورد دمشقي - من أهم أنهار أفريقيا وأطول أنهر العالم - 7- يجعله ملون - حيوان من الزحافات شبيه بالحرذون ذنبه كثير العقد - 8- أعطى وهب - أنقل الكتاب وأكتبه حرفاً - 9- الموت بالجمع - 10- مدينة فرنسية - صبي قارب سن البلوغ أو خادم

### عمودياً

1- إعلامي لبناني معروف بدأ حياته المهنية كطبيب أسنان - 2- جعل الإملاك الخاصة ملكاً للدولة - عاصمتها وارسو - 3- وجه من أوجه القمر يُعرف بغزة القمر - نفس - 4- عائلة ممثلة إيطالية قديرة حائزة على جائزة الأوسكار وكانت تُعد رمزاً من رموز الإغراء - أصل البناء - 5- الم - عائلة رياضي وفلكي بريطاني اشتهر بأعمال الرصد وإليه يُنسب مذهب شهير ظهر سنة 1986 - 6- عاصمة كوبا - وشى - 7- عاصمة دولة عظمى - عائلة مسرحي وناقد ألماني راحل اتخذ شكسبير مثلاً أعلى له - 8- يصبحان على مقربة من توقيع معاهدة أو تحقيق برنامج - شامة على الخد - 9- نور ساطع للتصوير الضوئي - للنداء - 10- مديرة الأخبار في تلفزيون الجديد

### حلول الشبكة السابقة

### أفقياً

1- أوغسطس قيصر - 2- لاسكو - شعيب - 3- أرق - لم - لدي - 4- نو - كولا - وع - 5- كيف - سانا - 6- شكاك - متر - 7- لبنان - بث - 8- ربي - بندا - 9- يكتب - كابن - 10- الليطاني

### عمودياً

1- الإنكشارية - 2- وارويك - بك - 3- غسق - فاليتا - 4- سك - كب - بل - 5- طولون - نف - 6- مل - ما - كي - 7- قش - استنباط - 8- يعل - أر - نبا - 9- صيدون - بدين - 10- ربيع الثاني

### مشاهير 1877

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ممثّل إنكليزي والده مصمم أزياء لفرق الرقص. اشتهر برياضة الغطس حيث احتل المرتبة الثانية عشرة في بطولة العالم عام 1992. من أفلامه «ترانسبورت» = 6+4+11+8+1 = من الحيوانات ■ 3+5+4+7 = دولة عربية ■ 11+2+10+9

حل الشبكة الماضية: شاكر السماوي

إعداد  
نعوم  
مسعود



# الحشيشة يحميها القانون ضمن يحمي مستخدميها؟

ما الذي يجمع بوب مارلي بوليد جنبلات بيارك أوباما؟ فلنضع جانباً الكاريما التي يتمتع بها راند موسيقى الريغي، والزعيم الاشتراكي، والرئيس الأميركي الديموقراطي، الثلاثة هم، بشكل أوبأخر، مع تشريع الحشيشة/ الماريجوانا؛ لكل منهم رايه ومقارنته حول مستقبل هذه العشبة في المجتمعات، ولكن قد يكون للعشبة راي آخر، عندما تتحول إلى سلعة شرعية مريحة

## حسن شراني

«سأدخن الحشيش حتى يصيبني العمى/ سأدخن الحشيشة مع أصدقائي/ سندخن حتى النهاية»، إنه مطلع الأغنية الأشهر حول العشبة الأشهر التي يغنيها مطرب الريغي الأشهر. غير أن الراحل بوب مارلي لم يكن مضطراً إلى الكتابة المباشرة عن تعلقه بسيجارة الكيف لنعرف موقفه منها واستمتاعه بنكهتها وتأثيرها.

في عام 1976مؤل الموسيقى الجامايكي جلسات التسجيل الأولى لألبوم يُعده صديقه، بيتر توش، بعنوان «شزعوها» (Legalize it)، ولكن سرعان ما تحول التمويل إلى استثمار يعول عليه كبار التجار لكي تزدهر أعمالهم في المستقبل، عندما تؤثر أعمال فنية كهذه في السياسة العامة. عبر الضغط الشعبي، وتصبح العشبة مشروعاً، ويجب أن تؤمن السوق عرضها السخي تلبية لطلبات متزايدة.

لم تتحول الأغنية إلى قانون صديق للعشبة، وذرف مارلي دمواً كثيرة على صديقه، الذي تعرض لضرب مبرح أوصله إلى حد الموت، من عناصر الشرطة الحانقين على تحييشه للرأي العام ضد آليات القمع. ولكن بعد 40 عاماً بدأ حلم هذين الفنانين، وحلم مجموعات كبيرة من هذا العالم، بالتحقق، وإن تدريجياً. فالتجارب الرائدة على صعيد التشريع، وأبرزها في الأوروغواي بقيادة الرئيس ذي الأفكار التقدمية، خوسيه موكيكا، أضحى تولد صدى في كافة الأقاليم. والولايات المتحدة، البلد المحتذى في النموذج الرأسمالي المعتمد، فتح باب النقاش على مصراعيه، وصوّتت ثلاث ولايات لمصلحة التشريع، ومن المرتقب أن تسجل ولايات أخرى تجارب مماثلة.

حتى لبنان، البلد الذي كان يتعاطى مع مواسم الكيف بعقدة نقص/ تخلف طورتها الدولة الطائفية التي أهملت أطرافها الغنية بهذه العشبة الثمينة، أضحي يتعاطى مع هكتارات الأعشاب المزروعة بقاعاً بنوع من الواقعية. هذه السنة، ولعام الثاني على التوالي، أعفي الموسم من الإتلاف، وتوازى ذلك مع ارتفاع الأصوات السياسية الفاعلة، على رأسها صوت رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط، بالدعوة، عبر تغريدات على موقع «تويتر»، إلى السماح بزراعة الحشيشة والمتاجرة بها لتأمين «دخل لأهل البقاع».

نعم، تؤمن زراعة الحشيشة مداخل محترمة للمزارعين وللتجار الذين يشتغلون بها، تماماً كما تؤمن هي الشعور بالنشوة الفكرية في الرؤوس التي تشتغل بها. هي جزء من التجارة العالمية للمخدرات/ المنوعات، التي يؤدي حمل بضعة غرامات فقط منها إلى ليال أو أشهر في سجون بائسة. بحسب بيانات هيئة الأمم المتحدة للدواء، المنشورة عام 2014، فإن أكثر من 5% من سكان العالم استهلكوا أحد أنواع المخدرات مرة واحدة في الحد الأدنى خلال فترة العام المنصرم. تبرز الحشيشة على رأس اللائحة بعدد مستهلكين



تؤمن زراعة الحشيشة مداخل محترمة للمزارعين وللتجار الذين يشتغلون بها (مروان طحطح)

المطلوبة لتحقيق النجاح ليست صعبة: حدّد منتج يتمتع بالقدرة على زرع الإدمان في النظام العصبي لمستهلكه؛ طوّر تقنيات الإنتاج والتسويق، وخفّف إلى أقصى حدّ الانعكاسات المحتملة على الصحة.

اليوم يُمكن استهلاك الماريجوانا بطريقة التبخير لا الحرق لجعلها أكثر صحية، كذلك فإن أنماط الصناعة تصبح أكثر ابتكاراً: المكوّن الأساسي الذي يحفز السعادة في استهلاك المادة أضحي أعلى بكثير مما كانت عليه قبل عقود عديدة.

إذاً، لا شك أن التعاطي الرسمي مع الحشيشة يحتاج إلى مقاربة مختلفة، تحمل على متنها أفكاراً تقدمية في العديد من البلدان التي تربطها علاقة وطيدة مع كنز الطبيعة هذا، وتحديدأ في بلدان منتجة ومستهلكة في آن واحد مثل لبنان، ولكن في الوقت نفسه، لا بد من التذكير بأنه مع التشريع تأتي المسؤولية والأسئلة الكبيرة.

لا يُمكن الهروب من الخطأ في هذا المجال، ولكن هناك تجارب عديدة تُطبق في العالم حالياً، أبرزها في الأوروغواي، يجب أن تدرسها باقي المجتمعات. يُمكن التوصل مثلاً إلى أن الدولة هي التي يجب أن تكون اللاعب الوحيد في تسويق الحشيشة بعد تشريعها وذلك لاحتواء مخاطر الدوافع التجارية. أي تعظيم الأرباح وتقليص الأكلاف، وبالتالي النوعية. لدى شركات القطاع الخاص لتحفيز الاستهلاك، وبالتالي الإدمان. التساؤل بعد تشريعها حول طبيعة المجتمع بعد تشريع الحشيشة.

قد يكون الأمر قد بدأ في لبنان بتغريدة لوليد جنبلاط، غير أن المضي قدماً صوب مجتمع يغرّد جماعياً، ولكن ليس عبر «تويتر»، يحتاج إلى بحث جدي أبعد من القدرة على إنارة متعة التجار والمستهلكين.

الصعيد، كانت تقديم الأطباء في الإعلانات لـ «طماننة» المستهلكين من أن استهلاك التبغ لا يضر بالصحة. وهنا تبرز قضية «Marley Natural» (أي «نكهة مارلي الطبيعية») وهي ماركة مسجلة لمصلحة الماكينة التجارية التي تُشغل اسم الموسيقى الشهير، والتي ستسوّق عبرها حشيشة الكيف المصنّعة في فانكوفر الكندية في بعض الولايات المتحدة التي شرعتها. هكذا تتحوّل الدعوات النقية التي كان يُطلقها بوب مارلي للتشريع، إلى ماكينة وقحة لتحقيق الأرباح يديرها ورثته بعد أكثر من 30 عاماً على وفاته.

يؤكد هذا السلوك التجاري المنطوق الرأسمالي الصرف في التعاطي مع هذا المنتج وتسويقه. إنه سلوك يحول مارلي إلى «رجل المارلبورو في عالم الماريجوانا» على حدّ تعبير إيان تومسون، صاحب كتاب «حكايات من جامايكا المعاصرة». ووفقاً لمنطق البرنيس، فإن التوليفة

سريعاً لسيجارة التبغ وبحلول منتصف القرن العشرين كان نصف البالغين في الولايات المتحدة يدخنون، وإذا مضت الحشيشة على المسار نفسه فإن المستقبل سيشتعل بالكاش في جيوب تجارها.»

«يعود هذا النمو الهائل في أسئلة مهمة بشأن الإطار الذي ستموضع فيه تجارة الماريجوانا ومستوى الليونة في توسيعه»

استهلاك التبغ إلى مجموعة من الاستراتيجيات الناجحة» يُعلق الطبيب. «أدت التغييرات في تركيبة السيجارة، إضافة إلى المواد الكيميائية، إلى تطوير نكهتها وقدرتها على جعل المستهلك مدمناً، وتوازى هذا الأمر مع اعتماد التقنيات الترويجية الدعائية لتوزع قاعدة المستهلكين.» ومن أبرز الاستراتيجيات على هذا

## «نكهة مارلي» ممنوعة في جامايكا!

العلاقة التاريخية لمجتمعات معينة مع الحشيشة. والوجوه الثقافية لهذه العلاقة. لا تعني بالضرورة تشريع استهلاك العشبة. مثلاً، في جامايكا التي تُعد العاشرة عالمياً لناحية معدل الاستهلاك. وهو يُقارب 10% في الجزيرة. لا تزال الحشيشة خارجة على القانون؛ وهذه قضية غريبة، بحسب المنتقدين. فأهل البلد الكاريبي يستعملون العشبة في مأكولاتهم، يغلونها للشرب يدمجونها مع مكونات طبية لصنع الحلويات، وطبعاً يدخنونها للاستمتاع. والأهم هو أن الماركة العالمية الأولى التي ستؤدي دوراً أساسياً على الأرجح في تسويق الحشيشة عالمياً، أي «نكهة مارلي»، عصبها الأصلي جامايكي بامتياز. حالياً ينتظر أبناء الجزيرة قراراً مهماً من السلطات على هذا الصعيد، وبالانتظار سيُغضّ النظر عن حامل الحشيشة بكمية تصل إلى غرامين.

يقارب 200 مليون. هذا الطلب المتزايد يخلق دينامية في السوق. في الولايات المتحدة مثلاً، يتراجع سعر الحشيشة على نحو سريع، ليعكس مستوى توسع الطلب على هذا المنتج ورواجه؛ بين عامي 2010 و2013 تراجع سعر الغرام الواحد قرابة 18%، ويهوي بسرعة صوب 10 دولارات.

بحسب التقرير الأمامي نفسه، فإنّ البلد الأول في استهلاك الحشيشة هو إيسلندا؛ على الرغم من أن الاتجار بالحشيشة واستهلاكها يُعدان جريمة إلا أن خمس شعب هذا البلد الأوروبي يدخنها. في المرتبة الثانية تحل زامبيا بنسبة 18% تقريباً ثم الولايات المتحدة تليها إيطاليا ونيوزيلندا.

غير أن معدل استهلاك الحشيشة في بلد ما، لا يفرض بالضرورة مكانته على مستوى النقاش العالمي حول هذه العشبة وأفقها. مثلاً، الأوروغواي التي تُعد البلد الأول الذي حرز استهلاك الحشيشة من العقوبات، وأضحى تجربة اجتماعية وصحية قائمة، ليست من بين البلدان العشرة الأوائل لناحية معدل الاستهلاك.

كلّ النقاش حول التشريع وآلياته أهميته، هناك أسئلة مهمة حول الإطار الذي ستموضع فيه تجارة الماريجوانا ومستوى الليونة في توسيعه، وكذلك حول الانعكاسات على المراهقين وعلى الأنظمة الصحية برمتها، تبقى بعيدة عن النقاش الحقيقي.

يركز أستاذ الصحة العامة في كلية الطب في جامعة «يال» (Yale)، سامويل ويلكنسون، في مقال نشره أخيراً في صحيفة «وآشطن بوست» على فكرة مهمة في هذا الإطار. يقول إن «المسار الذي تمضي عليه تجارة الماريجوانا في الولايات المتحدة حالياً يشبه إلى حدود كبيرة مسيرة صناعة التبغ خلال القرن العشرين؛ تطوّر الأمر



# الأخبار لإعلاناتكم في صفحة المبوّب والوفيات



03/662991

من أي منطقة  
في لبنان،  
يوهياً من 7:30  
صباحاً لغاية  
10:30 ليلاً

نختصر  
المسافات  
ومندوبونا  
في خدمتكم  
للمتابعة  
وتحصيل  
الفاتورة

## إعلانات رسمية

### إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة البقاع - دائرة الدائرة الإدارية المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في زحلة - البولفار - السرايا مبنى المالية - الطابق الثاني هاتف: 08/801003 لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
فليكس ندره المر	13465	RR140265352LB
جهد يوسف اعزان	45419	RR140264768LB
ميشال جورج صيقل	46942	RR140264771LB
انطوان جورج دواليبي	98873	RR140265074LB
هاني عبد الله زراقات	184899	RR140265091LB
احمد علي السيد احمد صخر	191249	RR140264799LB
محمود علي احمد صخر	191305	RR140265159LB
يوسف علي السيد احمد صخر	191310	RR140264825LB
فؤاد انطون زيادة	207047	RR140264935LB
نقولا وديع العبيسي	221192	RR140265349LB
الياس يوسف ابو شعيا	221419	RR140265573LB
موسى منير قبلان	223192	RR140264723LB
سمير مخايل المعلوف	223216	RR140265131LB
مخايل ناصيف كرجاج	233156	RR140265587LB
شفيق سليمان شعنين	236326	RR140265445LB
رياض عبد الاحد اصلان	253043	RR140265542LB
كابي طانوس الشنتيري	270257	RR140265635LB
الياس سليم مشعلاني	282579	RR140265560LB
انطوان فهد عبود	282857	RR140265556LB
محمد حسين عبدوني	284483	RR140265539LB
نزيه انطوان مشعلاني	285025	RR140265511LB
جان لويس عبود	285300	RR140265485LB
ايلي ميشال سلامة	286517	RR140265468LB
عبد العزيز محمد فؤاد الدردي	286559	RR140265471LB
سليم محمود رحال	313987	RR140264842LB
جمال موسى البعلبكي	347571	RR140265304LB
جورج جان ملو	371250	RR140265454LB
فائز مسلم الافندي	382375	RR140265318LB
عماد بهيج بدوي	509031	RR140265692LB
ربيع خليل رحيمه	597838	RR140265746LB
ايلي اسعد التن	852613	RR140265410LB
جورج اديب ابو شعيا	858036	RR140265879LB
فادي ابراهيم كوريه	927941	RR140265715LB
جورج انطون شحاده	957172	RR140265763LB
جوزف فرج المزرعاني	991846	RR140265661LB
شركة حاج بلاست - تريز الحاج وشركاؤها	1184492	RR140265437LB
رامي جوزف السكاف	1186739	RR140265750LB
محمد عبد القادر يوسف	1190038	RR140265247LB
فاتن محمود ايوب سلوم	1272668	RR140264122LB
محمد قاسم محمد	1427482	RR140264808LB
محمد ابراهيم صالحه	1472270	RR140265397LB
محمد عبد القادر يوسف	2048847	RR140265278LB
عبد الناصر عبد القادر يوسف	2048853	RR140265264LB
فؤاد محمد سعيد مرمش	2226596	RR140264330LB
داني موريس قبلان	2653122	RR140264604LB

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.  
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة البقاع  
الين الجميل  
التكليف 2151

### شقة للايجار

شارع محمد الحوت غرقتي نوم مرممة  
حديتاً - \$850 بالشهر - ت: 01/633432

### غادر ولم يعد

غادرت العاملة الإثيوبية Zuriyash Lenna Zenni منزل السيدة ناديا شيجان العر، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال على الرقم 76/002356

### إعلان

تعلن كهرباء لبنان أن مهلة تقديم العروض العائد لصيانة الخط البحري وتفريغ كمية /850,000/ كيلو ليتر من مادة الفيول أويل في معمل الجبة الحراري، موضوع استدراج العروض رقم ت4د/4325 تاريخ 2014/4/25، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2015/1/9 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /50,000/ل.ل. علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردین لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2014/12/10  
بتفويض من المدير العام  
مدير الشؤون المشتركة بالإنيابة  
المهندس ملحم خطار  
التكليف 2162

### إعلان

تعلن كهرباء لبنان أن مهلة تقديم العروض العائد لتقديم خزائين بسعة 25000 م3 للخزان الواحد مادة الفيول أويل في معمل الذوق الحراري، موضوع استدراج العروض رقم ت4د/7140 تاريخ 2014/7/4، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2015/1/9 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /500,000/ل.ل. علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردین لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2014/12/10  
بتفويض من المدير العام  
مدير الشؤون المشتركة بالإنيابة  
المهندس ملحم خطار  
التكليف 2156

### إعلان

تعلن بلدية القصر عن وضع جداول التكليف الأساسية لكافة الرسوم البلدية عن عام 2014 قيد التحصيل عملاً بنص المادة 104 من القانون رقم 88/60 (قانون الرسوم والمعاملات البلدية وتعديلاته). تفرض غرامة تأخير قدرها 2% (اثنان بالمئة) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لم تسدد خلال المهلة المبينة.

رئيس البلدية  
ديب قطايا

### إذار عام

عملاً بالنصوص المرعية الإجراء، فإن المديرية العامة للنقل البري والبحري ورئاسات المرافئ تدعو جميع اصحاب السفن اللبنانية بمختلف فئاتها (سفن تجارية، مرفأية، صيد، نزهة، مواعين وسواها) المسجلة لدى رئاسات المرافئ والموانئ، الذين تخلفوا حتى تاريخه عن تسديد الرسوم السنوية المترتبة على سفنهم بموجب القانون رقم 66/11 تاريخ 1966/2/14 وتعديلاته للعام 2014، والرسوم والغرامات المترتبة عليها للعام 2013 وما قبله، الى تسديد هذه الرسوم والغرامات خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ اول نشر لهذا الاعلان. يعتبر هذا الإنذار العام بمثابة تبليغ شخصي لكل صاحب سفينة وقاطعاً لعامل مرور الزمن. المدير العام للنقل البري والبحري المهندس عبد الحفيظ القيسي  
التكليف 2096

### إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا بالمعاملة رقم 99/420 (الرئيسة عون) طالب التنفيذ: هاني محمود قبيسي وكيلة الحماسي انطوان ابي نادر المنفذ عليه: حسن محمود حيدر وكيلة الحماسي علي قنديل بتاريخ 98/3/16 و 99/4/13 تقرر القاء الحجز التنفيذي وسجل على الصحائف العينية بتاريخ 98/3/23 و 99/4/19 تحصيلاً لدين المنفذ البالغ مئتي وخمسين ألف د. أميركي، بالإضافة الى الفوائد واللواحق.

المطروح للبيع:  
أولاً: كامل القسم 4/5221 الشياح مساحته: 510 م<sup>2</sup>.

سفلي ثان - مستودع ولدى الكشف تبين أن ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع، بالإضافة الى وجود تعدد على هذا القسم ببناء خزان مياه للعقار بمسافة تقريبيية 140 م. خاضع لنظام الملكية - تخطيط بالمرسوم 970/14424 - يشترك بملكية الحقوق 1 و 3 و 3 وما ورد على القسم الاول وضع يد قرار 96/26 وقرار ايداع رقم 96/25 ينتفع بالمرور على العقار 6446 - مصاب بتخطيط مصدق بمرسوم 968/11431 ويقع ضمن ارتفاع المطار - اشارة امتياز للخزينة بضرية التحسين.

ثانياً: كامل القسم 14/2873 برج البراجنة مساحته: 240 م<sup>2</sup>.

يتألف من مدخل وصالون وجلس وطعام وأربع غرف ومطبخ وممر وغرفة خادمة وغسيل و3 حمامات وشرفات. ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع وأن عدد الشرفات هو أربع، منها شرفة واحدة مقلقة بحجارة الباطون.

يشترك في ملكية القسمين 1 و 3 - مرتفق ببراج - خاضع لنظام ملكية الطوابق تصديق التصميم التوجيهي العام بالمرسوم 97/10231.

حدود العقار 5221 الشياح. يحده غرباً 5219 وشرقاً 5080 وشمالاً 5220 وجنوباً 6446

حدود العقار 2873 برج البراجنة. يحده غرباً 2870 وشرقاً طريق عام وشمالاً 2874 وجنوباً 2872.

المنفذ عليه	التمن د. أميركي	التمن المقرر د. أميركي
1 - كامل القسم 4/5221 الشياح	229500	137700
2 - كامل القسم 14/2873 برج البراجنة	432000	259200

تاريخ ومكان المزايدة:

وقد تحدد موعد المزايدة نهار الثلاثاء الواقع في 2015/1/13 الساعة الحادية عشرة صباحاً امام رئيس دائرة تنفيذ بعبدا في قصر عدل بعبدا المبنى الجديد. شروط البيع: فعلى الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ مواز لثمن الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعبدا أو تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة، كما عليه وخلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر على مسؤوليته، كما عليه وخلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

مأمور التنفيذ  
مارو القزي



إعلانات رسمية

RR142800937LB	27167	مؤسسة روبر عادل اسد خليل
RR135786355LB	27686	انطوان سمعان العاقوري عميل جمركي مرخص
RR135797115LB	28964	مؤسسة وديع دالاتي
RR140913658LB	28964	مؤسسة وديع دالاتي
RR144568328LB	31378	عبد السلام عمر الشامي
RR140920415LB	33731	رامز الشعار لتسجيل وبيع السيارات المستعملة
RR144571273LB	35668	تايل ماسترز
RR135798331LB	36124	جرجس الكركي
RR142803607LB	36885	مؤسسة صلاح الدين مسالخي
RR135788904LB	38634	يوسف عباس مرعي
RR144573362LB	40243	اجيكو ش.م
RR135798345LB	41132	ايلي اميل شمعون
RR142805903LB	41437	مؤسسة جياضو
RR142807201LB	43177	محمود محمد شدياق
RR144568977LB	43177	محمود محمد شدياق
RR140910492LB	48844	محلات قاسم التجارية
RR135784425LB	53154	مصطفى خالد البدوي
RR135787152LB	54294	كاراج ليزا
RR139279765LB	54294	كاراج ليزا
RR140912003LB	54579	روجه ياغي للتكييف (روجه جورج ياغي)
RR135784712LB	59020	كاف دي برنس
RR135798464LB	59802	توب سرفيس TOP SERVICE
RR140917779LB	59991	حكمت توفيق السكاف
RR135798478LB	60129	مستودع لوازم طب الاسنان
RR135793189LB	60274	نوتريفارما ش.م
RR135783748LB	62868	مؤسسة سمير خوري للتجارة
RR144574442LB	63243	مستودع ادوية الرضا
RR135784845LB	63272	مؤسسة سليمان قاسم الحركة
RR144574408LB	63470	محلات طانيوس دياب
RR135783650LB	65205	قره بت زاوواجيان وولده
RR144569014LB	66698	كولينغ نيم
RR135794737LB	67141	سليمان علي عبد الخالق
RR135784023LB	67708	معامل جورج توفيق ابو جودة ( نينكس)
RR140910824LB	68415	وبيع مراد - شركة الياس وروحيه مراد
RR140912048LB	68584	مؤسسة اشقر للتجارة والصناعة
RR140920438LB	69773	كلمينك تريدينغ كومباني
RR135798685LB	73066	تريكوفا لصاحبها علي حسن حجازي
RR140910197LB	75747	شركة جي سي ار حكيم اخوان
RR135798742LB	77621	ال سي اش هولدينغ ش.م ( هولدينغ)
RR135783062LB	78141	مؤسسة جورج ملكون
RR144566653LB	78619	ELLIS SPORTLAND ( الياس نصري القسيس)
RR140913406LB	79711	محطة عقل ويطرس باسيل
RR144571137LB	79944	شركة اتش بي ترايدنج
RR142806360LB	79962	شركة لينيا ايطاليا
RR135798795LB	80354	مؤسسة اولاس لصاحبها حسن عز الدين الزين
RR135787308LB	81501	مؤسسة محسن فواز التجارية
RR135798827LB	81501	مؤسسة محسن فواز التجارية
RR135785046LB	81673	مؤسسة زاوين جرة جيان للتجارة والخدمات
RR135787325LB	84105	شركة دبس للتجارة والصناعة - ادكو
RR144574368LB	87372	محطة بدوي فيومي بيع المحروقات
RR135787360LB	87400	مؤسسة جنرال بوكس للتجارة والصناعة
RR142807325LB	87400	مؤسسة جنرال بوكس للتجارة والصناعة
RR135787373LB	87570	ستراتجك تكنولوجي اند سرفيسز ش.م
RR142807334LB	87570	ستراتجك تكنولوجي اند سرفيسز ش.م
RR135783306LB	88895	سوبر بلاست
RR135792444LB	88974	امين علي الحركة ومحمد عبد الله عبود
RR135784301LB	89424	مؤسسة ه. قسارجيان
RR135787427LB	90399	كاليري بوازال لصاحبها هراتش ديكران زارزاونجيان
RR139279796LB	90399	كاليري بوازال لصاحبها هراتش ديكران زارزاونجيان
RR142807422LB	90399	كاليري بوازال لصاحبها هراتش ديكران زارزاونجيان

التكليف 2172

RR144570318LB	2091113	شركة غنوم غروب -توصية بسيطة
RR135799062LB	2100543	شركة نرجس للمفروشات والديكور ش م
RR142804783LB	2122829	شركة دبل يو ش م
RR135794309LB	2124407	شركة خالد القصير و خليل اندرون التجارية
RR135783411LB	2127471	عاهد لتجارة الحديد والخرضوات والمعادن
RR144570202LB	2127471	عاهد لتجارة الحديد والخرضوات والمعادن
RR135783782LB	2132215	مكست ميتلز
RR139272815LB	2660415	محمد سعيد سليم كباره
RR139272855LB	2669123	باوتك ذيب عمران وشركاه
RR135792170LB	2670967	شركة المصنع التخصصي للمنتجات الحديدية ش.م.
RR135797248LB	2670967	شركة المصنع التخصصي للمنتجات الحديدية ش.م.
RR139272886LB	2673815	المحترفون للمقاولات ش.م
RR142802629LB	2673815	المحترفون للمقاولات ش.م
RR139272890LB	2675448	سمارت ام اي بي ش.م
RR144572129LB	2686333	امين زاهي ماضي
RR139272912LB	2695228	بول رينو سليمان
RR144570145LB	2713320	عصام احمد الداوق
RR135796066LB	2738226	شركة ادل ش م
RR139272957LB	2746091	وافي مصطفى خالد
RR140904302LB	2746091	وافي مصطفى خالد
RR142802646LB	2746091	وافي مصطفى خالد
RR139272988LB	2751751	حايك سكوير ش م
RR135792197LB	2760448	شركة هيدرونيل (جورج حرب وشريكه)-توصية بسيطة
RR135797322LB	2760448	شركة هيدرونيل (جورج حرب وشريكه)-توصية بسيطة
RR139273011LB	2774733	RACYNE SAL

التكليف 2171

إعلام تبليغ الموضوع: تبليغ تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلان على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
شركة ادليكو ش.م	942	RR135794388LB
شركة ادارات مانجمانت ش.م	1915	RR144570746LB
الاتحاد الصناعي والتجاري (اونيكو) ش.م	2515	RR144569028LB
شركة احمد رمضان عيتاني واولاده ش.م	6423	RR139279059LB
غراي ماكزري ريتايل لبنان ش.م	7130	RR144570542LB
شركة رويان ش.م	9070	RR144567795LB
الشركة اللبنانية لانماء العقارات "سوليبريم" ش.م	9109	RR144570556LB
شركة "ميغا" موتور كومباني ش.م	10555	RR144571199LB
شركة اتحاد للتجارة ش.م	11032	RR006616216LB
سرتيد لبيانون	11070	RR144574059LB
شركة فدا زلوم ش.م	11582	RR139279734LB
الشركة اللبنانية للصناعات المجمعة ش.م SLIR	12447	RR144569147LB
بلقيس ش.م	13137	RR135787047LB
شركة غزة للمقاولات ش.م	13290	RR142800923LB
ليفيل ناين ش.م	13354	RR142803598LB
مؤسسة مناع	17026	RR144574456LB
AKRA CONCEPT	17123	RR135784054LB
هادي انطون صايغ (اوبتيكوس)	24527	RR135787081LB
هادي انطون صايغ (اوبتيكوس)	24527	RR135798314LB
فؤاد شحاده الجلغا	25092	RR142805470LB

إعلام تبليغ الموضوع: تبليغ تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلان على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
ALNP S.A.R.L	1504642	RR135790908LB
شركة مطابع الهادي ش.م	1505247	RR142804620LB
روف 11 ش م	1512091	RR138271535LB
شركة تكنو- ميكانيك ش.م	1535694	RR142808895LB
مؤسسة قاسم التجارية ( شادي عبدالله قاسم )	1544801	RR140912326LB
خليل يوسف نجم	1550313	RR135789224LB
تيا غراف ش.م	1552531	RR135790939LB
تيا غراف ش.م	1552531	RR138271558LB
تيا غراف ش.م	1552531	RR142808900LB
وود فاير ش.م WOOD FIRE S.A.R.L	1555282	RR142802819LB
تايسنتج ش.م	1584656	RR144567194LB
فرانس كونتاكت بيروت ش.م	1604531	RR138271575LB
شركة نبع مية ش.م	1616490	RR140907652LB
شركة غلوبل منجمت اند ترايدنج ش.م	1627553	RR135799031LB
اميل سامي حوا (تجارة عامة )	1630213	RR135784496LB
شركة نيون بوكس ش.م	1631757	RR142804678LB
كروسري ماجيك هاوس ش.م	1633139	RR135791024LB
كروسري ماجيك هاوس ش.م	1633139	RR138271677LB
جي اند اس J END S	1638670	RR142808992LB
م. شرياتي ش.م	1642779	RR139270050LB
شركة اول غراي ستيل والومنيوم ش.م	1705852	RR132504118LB
EXPERT COMPUTER SARL	1708730	RR140901558LB
جي سي. وود ش.م	1730343	RR139269860LB
مؤسسة مصطفى يوسف نصيف التجارية لصاحبها وسام مصطفى نصيف	1743850	RR140914154LB
الخدمات الهندسية الفنية ش.م اوف شور	1764158	RR140926855LB
مؤسسة احمد خطار السقا	1767655	RR139280088LB
فاميد هيلث كاير ش.م	1773705	RR139271293LB
مؤسسة رودلف لتجارة السيارات	1784474	RR140929295LB
رايزاب ش م	1786861	RR140900040LB
E J H ش م ل اوف شور	1797240	RR140900138LB
لؤلؤة بيروت ش.م	1838055	RR140920883LB
احمد محمد منانا	1854433	RR140905395LB
بروت للمقاولات والتعهدات ش.م	1856333	RR139271191LB
T N C GROUP S A R L	1876353	RR139271069LB
كريم ليمتد ش.م	1910226	RR140926210LB
شركة ميدان الهندسة ش.م	1919558	RR139271625LB
ترندز غايت ش.م	1974901	RR139273144LB
ترندز غايت ش.م	1974901	RR140903390LB
شركة ام اي للطاقة ش.م	1980541	RR140927498LB
اوتو سينتيا	2016925	RR135795922LB
ام اند ام لتجارة السيارات توصية بسيطة	2021914	RR142804766LB
البتول غروب- علي الرشعيني وشريكه توصية بسيطة	2033341	RR135791925LB
البتول غروب- علي الرشعيني وشريكه توصية بسيطة	2033341	RR139273215LB
سامر الياس صغير	2047946	RR135784505LB
بران غروب ش.م	2053675	RR135791979LB
الشركة اللبنانية لصناعة البوليميرات ش.م	2055607	RR135791982LB
الشركة اللبنانية لصناعة البوليميرات ش.م	2055607	RR139273348LB
فاست لاين ش.م	2059280	RR135791996LB
احمد محمد انور نعوس وشريكه احمد محمد نور الدين (توصية بسيطة M&D. GROUP )	2072785	RR142805072LB
غسان الجمل	2086545	RR135795936LB



**FIVE STARS TOURS**

www.fivestartours.com

أحلى دوا شم الهوا

**أحجز واستفد من عروضات رأس السنة المميزة**

سهرة رأس السنة داخل لبنان  
مع ألمع نجوم الفن  
فندق + عشاء + نقل

عرض خاص  
\* سيريلانكا  
\* الهند: دلهي أخرا - جيبور  
سهرة رأس السنة وفيزا  
برنامج كامل • فندق • فطور  
• تذكرة • ضرائب • جميع  
الرحلات • نقل

**إسطنبول** ابتداءً من \$444  
تذكرة + فندق + فطور + ضرائب + نقل

**شرم الشيخ** عرض خاص  
ابتداءً من \$666 Direct Flight  
فنادق مميزة / جميع الوجبات + تذكرة +  
ضرائب + نقل + مسابح وألعاب للأطفال

**تونس** عرض خاص  
قرطاج - سوسة - مهدية -  
نابل - ياسمين - حمامات  
\$699  
فندق + فطور + عشاء + تذكرة +  
ضرائب + نقل  
سهرة رأس السنة وفيزا مجاناً  
عرض خاص الأقصر - أسوان - الفردقة  
Movenpick Hotel + نجوم 5  
برنامج كامل

- يومان وسط الثلوج أسبوعياً
- 1- فانيا - فقرا / 2- اللقوق - مار شربل
  - 3- الأرز - إهدن - بنشعي
  - 4- بعلبك أو سد القراعون
  - 5- بيت الدين - قصر موسى
  - 6- بالوع بلعا - تنورين
  - 7- الناقورة - صور / 8- جزين - مليتا

**كبادوكيا - مرسين**  
فندق + فطور + نقل + تذكرة + ضرائب  
مع جميع الرحلات - سهرة رأس السنة

**الأقصر - أسوان**  
Direct Flight \$777  
باخرة 5 نجوم + تذكرة + ضرائب + نقل  
مع جميع الوجبات والرحلات وسهرة رأس السنة

برامج خاصة لشهر العسل  
إلى جميع أنحاء العالم  
إسبانيا / فيينا / بودابست / إيطاليا / روسيا / فرنسا /  
قبرص / المغرب / تايلاند / دبي / الأردن / ماليزيا

الحجرا - نزلة السارولا Five Stars Tower 70/347773 - 01/347773 حجز تذاكر سفر وفنادق لجميع أنحاء العالم - تأجير باصات

**وكالة الصحافة الفرنسية**

تطلب صحافياً أو صحافية لقسم اللغة العربية مع إتقان اللغتين الفرنسية والانكليزية.  
يرجى تقديم الطلبات مع السيرة الشخصية على العنوان التالي:  
Sammy.ketz@afp.com

لبيع شقة دولوكس  
160م2، طابق 7، مطلة  
موقف سيارة، بئر مياه  
مولد كهرباء 24/24 الشياح  
شارع حسن كنج (الأسعد)  
جنب فيلا فخري علامه  
هاتف: 71/516330

**Daher Accessories**  
مبيع وصيانة جميع أنواع إكسسوار الخليوي الحديثة  
جملة ومفرق  
وجملة الجملة  
البنطية طريق عام شوكين. قرب الضمان الاجتماعي  
03 - 859 756  
07 - 768 466

**للبيع**

شقة فخمة جداً  
مطلّة جبلاً وبحراً  
وبيروت  
مساحة 285 متراً  
دوحة الحص  
03/281111

**للبيع  
شقق بمساحات  
مختلفة**

120 م - 130 م - 150 م  
خلدة مقابل بن معنوق  
مطلّة بحراً وجبلاً  
03/281111

حملة الحبيب "ص"  
للحج والعمرة والزيارة  
باشراف  
الشيخ علي منتش  
زيارة إلى سيد الشهداء 4 ليال  
من الأربعاء 2 ك 1 إلى الأحد  
03/ 397977 - 03/ 068122

**للبيع AMG**

مرسيدس E 420 كحلية  
اللون فرش جلد فول  
أوبشن موديل 1997  
بسعر مغري بداعي السفر  
78/931795

**شقة للبيع**

الطريق الجديدة - شارع  
حمد  
3 نوم - صالون - سفرة -  
حمامين - سند - موقف  
- 150م2 - ديلوكس سعر  
مغر - ط 6 - 03/820917

**SAIDA LED**  
8x4 Before Saida Mall  
SPECIAL  
NEW YEAR  
OFFER  
تعلن الجنوب برس أوفرتاينغ  
من جيوها في ميها  
**LED SCREEN**  
الأحوش والأكبر في ميها والجنوب  
300,000 CARS  
PER WEEK  
www.aljanoubpress.com

**Kamal**  
TRADING & SERVICES  
Kamal Abdel Massih  
Owner & Manager  
Lebanon  
Joana- Paul 2 street Saint - Elie Bldg  
Telefax: +961 1 895200 +961 1 892100  
Mobile: +961 3 653342  
Email: kamalam@inco.com.lb  
PP.Box: 90/ 1245 Lebanon

**شقة للإيجار**

بيروت - مار الياس - 3  
نوم - صالون وسفرة - 2  
حمام - 850\$ شهرياً الدفع  
سنوي موقف واشتراك -  
تلفون: 03/636051

**شقة للبيع**

مزرعة يشوع قرب محل  
الشوكولا 200م2 ط 4 -  
3 نوم - صالون - سفرة  
موقف - حالة جيدة  
03/636051

**محل للإيجار**

تجاه ثانوية حارة حريك  
- جانب كهرياء دعبول -  
عرض 4.5م - طول 3.5متر  
مع ديكور \$275 شهري  
71/580290

**Indie Care**  
Boutique & Spa  
إستيفيدي من العروضات الحالية  
عناية بالوجه، الجسم، شعر طبيعي  
قسم خاص للمحجبات  
المواقف مؤمنة  
اوتوستراد هادي نصرالله، تجاه  
مطعم نسيمات Cell 71/008974

promotional items printing  
**Coverotty**  
Spare Tire Cover Printing

**جميع أنواع المطبوعات التجارية**  
Promotional Items Printing For all Your Events  
www.coverotty.com sales@coverotty.com  
Tel/Fax : 01 39 12 06 Mobile : 70 19 12 06



# مهرجان دبي: سينما الح

## الدورة 11... نجوم أقل و«ليال عربية» حافلة

دبي - ديانا سلامة

قبل أيام، انطلقت الدورة 11 من «مهرجان دبي السينمائي الدولي» مع 118 فيلماً من 48 دولة، تتضمن 55 عرضاً عالمياً أول. اللافت أنّ المهرجان لم يشهد هذا العام حضوراً ضخماً من النجوم، كما العام الماضي، ما ربطه المنظمون باستثنائية الدورة الماضية لأنها كانت احتفالية بالعام العاشر على انطلاق الحدث السينمائي. افتتح المهرجان بشرط البريطاني جيمس مارش «نظرية كل شيء» المرشح لجائزة «الأوسكار» (راجع المقال أدناه). وشهد الافتتاح أيضاً عرض وثائقيين عن مسيرة كل من النجم المصري نور الشريف والمغنية الهندية آشا بوسلي، اللذين كرمهما المهرجان بمنحهما جائزة «تكريم إنجازات الفنانين».

وبعدما ألغيت مسابقة «المهر الآسيوي - الأفريقي» هذه السنة، بات المهرجان يضم ثلاث مسابقات، هي: «المهر الطويل»، و«المهر القصير»، و«المهر الإماراتي» للأفلام الروائية والوثائقية الطويلة والقصيرة. تشهد مسابقة «المهر الطويل» تنافساً بين 17 فيلماً وثائقياً وروائياً عربياً طويلاً تعالج قضايا العنف الأسري، وجرائم الشرف، ومعاناة اللاجئين والحروب. وتتضمن القائمة فيلم الفلسطيني خليل المزين «سارة 2014» الذي يتناول جرائم الشرف من خلال قصة الفتاة الفلسطينية سارة التي تعيش في أحد مخيمات غزة. من لبنان، نشاهد العرض الأول لفيلم «يوميات كلب طائر» لباسم فياض (راجع المقال المقابل) وقدرات غير عادية» للمصري داود عبد السيد. كذلك يشارك الفيلم الجزائري «راني ميت» لياسين محمد بن الحاج، الذي يتناول الجريمة والسرقة من خلال سارق السيارات عمر. وتضم لجنة

تحكيم «المهر الطويل» التي يرأسها المخرج والممثل الأميركي لي دانيالز، كلاً من المخرج الهولندي ليونارد ريتيل هلمريتش، والمخرج الجزائري مالك بن إسماعيل والممثلة الأميركية فيرجينيا مادسن والممثلة والمخرجة اللبنانية نادين لبكي.

أما في مسابقة المهر القصير، فيشارك 15 شريطاً وثائقياً وروائياً قصيراً، من بينها فيلم العراقي سهيم عمر خليفة «الصيد السيء» و«الوقت الضائع» للأردني رامي ياسين، و«اتنين ونص» للبناني إلي كمال، و«سكر أبيض» للمصري أحمد خالد، و«ليلة القمر العمية» للتونسية خديجة فاطمة، و«لا مفر» للفلسطيني مهند يعقوبي. وتشرف على المهر القصير لجنة تحكيم يرأسها الناقد محمد رضا، يشارك في عضويتها المخرجة والكاتبة والممثلة الفلسطينية شيرين دعبس، والسيناريست الإماراتي محمد حسن أحمد. للجنة نفسها ستشرف على اختيار الأفلام الفائزة في مسابقة «المهر الإماراتي». نشاهد في هذه المسابقة 8 أفلام طويلة وقصيرة تنتمي إلى الأعمال الروائية والوثائقية، من بينها فيلم كوميدي طويل لفاضل المهيري بعنوان «عبود كنديشن» وهو اسم بطله الذي لا يود الانتقال إلى أبوظبي والتخلي عن البذل المالي الجيد الذي يتقاضاه في منطقة نائية. وتتنوع القضايا في هذه المسابقة، وتصل إلى حكاية رجل يمضي حياته في السجن عقوبة على جريمة قتل مع فيلم «عبء» للمخرج سقراط بن بشر.

خارج سياق المسابقات، يؤمن المهرجان فسحات أخرى لمشاهدة الأفلام ضمن تظاهرات «ليال عربية»، و«أصوات خليجية»، و«سينما العالم»، و«سينما الأطفال» التي يخصص فيها خمسة أفلام عالمية للأطفال، تظهر النقص العربي

مشهد من فيلم الافتتاح «نظرية كل شيء»



للمرة الأولى في الدورة 71 من «مهرجان البندقية». تحكي هذه الكوميديا السوداء قصة ممثل وقدراته على تجسيد الشخصيات الخارقة «السوبر هيرو». راسل كرو يحضر من خلال تجربته الإخراجية «عزاف المياه» التي تأخذنا إلى «معركة جاليبولي» أثناء الحرب العالمية الأولى. ومع «أكثر السنوات عنفاً» للأميريكي جاي سي شاندر، نذهب إلى نيويورك عام 1981، الذي يعد أكثر الأعوام عنفاً في تاريخ المدينة. وتدور أحداث «أنا ستيف لوبين» للهندي راجيف رافي في الهند، متتبعا قصة ابن ضابط الشرطة المراهق ستيف لوبين، ورحلته في عالم الإجرام والعصابات. هناك محطة أيضاً مع المخرجة الفرنسية سيلين سياما وفيلمها «صبا» الذي يحكي قصة مريم التي تقرر الانطلاق في حياة جديدة بعيداً عن سلطة العائلة وهيمنة الذكور في الحي.

ومن إيران يعرض فيلماً «ثلج» لمهدي رحمانى الذي يظهر حياة عائلة من الطبقة الوسطى في إيران، و«لست غاضباً» لرضا دورميشيان الذي يتتبع قصة حب تزامناً مع الاحتجاجات التي شهدتها طهران عقب إعلان نتائج انتخابات عام 2009. الحرب الأهلية في السودان، الحروب العراقية، والصراع العربي - الإسرائيلي، والسياسات العالمية، والتحوليات الأمنية والسياسية في لبنان، والمأساة السورية كلها حاضرة ضمن «ليال عربية». 15 شريطاً تشكل مرآة شاملة للحروب التي تطاول العالم العربي من السودان إلى سوريا.

«مهرجان دبي السينمائي الدولي» حتى 17 كانون الأول (ديسمبر). - dubaifilmfest.com

فيلمياً، تنحصر بين قطر والعراق والسعودية والإمارات والكويت، من بينها شريط «مطر على جيكور» للعراقي جودي الكناني الذي يتتبع مسيرة بدر شاكر السياب.

أما في «سينما العالم»، فيعرض 46 شريطاً عالمياً ضمن هذه التظاهرة، نشاهد «بيرد مان» (الرجل الطائر) للسينمائي المكسيكي أليخاندرو غونزاليس إيناريتو الذي عرض

يتناول خليك المزين جرائم الشرف من خلال قصة فتاة تعيش في غزة

في هذا المجال. في المقابل، تحمل «أصوات خليجية» الفرصة لعرض أفلام من الخليج وتأمين منصة عالمية لها، ودعم الجيل الجديد. ويحمل البرنامج لهذا العام 12

## ستيفن هوكينغ: الجسد سجيناً والمخيلة بوسع الفضاء

بانة بيضون

بروي «نظرية كل شيء» للبريطاني جيمس مارش سيرة عالم الفيزياء الشهير ستيفن هوكينغ وعلاقته بزوجته جاين. علاقة تشكل محور الشريط المقتبس عن مذكرات حياتها مع هوكينغ التي نشرت تحت عنوان «السفر إلى اللانهاية». يصور الشريط هوكينغ (إدي ريدماين) في بداية العشرينيات يدرس في «كامبردج» حين يلتقي بـ «جاين» (فيلستي جونز) التي تدرس الأدب الإنجليزي. يحدث انجذاب فوري بين الشابين، رغم التصادم في معتقداتهما. يعتبر هوكينغ أن الله من الأجناس المهتدة بالانقراض، بينما تذهب جاين المتدينية إلى الكنيسة كل أحد. ورغم افتقارها بنظرياته، تظل تنتظر منه اعترافاً بوجود الله، أمنيتها التي تتحقق جزئياً في أحد مشاهد الفيلم حين يكتب هوكينغ في مؤلفه «تاريخ موجز للزمن» أنه إذا وجدت نظرية موحدة للعلوم، فذلك سيساعد البشر في فهم عقل الإله، ولو أنه

في الحقيقة أقرب إلى الإلحاد. إلا أن الفيلم لا يتوقف مطولاً عند هذه الفكرة. كذلك، يبالغ الشريط في تبسيط بعض نظريات هوكينغ من دون أن يأخذها إلى موضع الجدل أو المناقشة.

قبل تعرفه إلى جاين، وبينما يعمل على أولى نظرياته على العودة إلى الوراء في الزمن لفهم نشأة الكون من خلال عمله على الثقوب السوداء، تبدأ رحلت هوكينغ مع المرض. يشخص الطبيب إصابته بمرض التصلب الجانبي ويخبره بأنه سيفقد تدريجاً القدرة على الحراك ليصبح مشلولاً ولن يعيش أكثر من سنتين، علماً أن عمره يتجاوز حالياً سبعين سنة. سيكون سؤال هوكينغ الوحيد: «هل سيتأثر دماغى؟»، فيجيبه الطبيب بأن أفكاره لن تتغير لكن لن يعرفها أحد. يصور الشريط هوكينغ المسجون داخل جسده، الدور الذي يؤديه الممثل إيدي ريدماين ببراعة، فينجح في نقل صراع هوكينغ للتواصل مع العالم الخارجي، عبر أدق التفاصيل كخطرة العينين أو تعابير الوجه. من

خلال مشهدين مؤثرين ببساطتهما، ينقل الفيلم أحلام هوكينغ الصغيرة بممارسة أسسط أمور الحياة، أحدهما وهو يراقب الجميع يأكلون أثناء العشاء بسهولة في حين يجاهد لتصل الملعقة إلى فمه. والثاني أثناء إلقائه محاضرة، حين يسقط قلم من إحدى الفتيات، فيتخيل نفسه يقف ويلتقطه ليعيده إليها ليحتتم

العمل مقتبس عن مذكرات زوجته والمصاعب التي واجهتها معه

بقوله: «طالما هناك حياة، هناك أمل». ولعل المرة الوحيدة الذي يبدو فيها هوكينغ منهزماً هو حين يفقد صوته تماماً (إثر عملية جراحية يضطر لها الأطباء لإنقاذ حياته) فلا يستجيب لمحاولات جاين التي تحثه على التواصل معها عبر لوح الحروف والأرقام عن طريق رمش عينيه، الحركة الوحيدة التي لم يفقد القدرة على القيام بها. وبدل ذلك ترسم ملامح الألم على وجهه، إذ إن

في التفاصيل الحميمة لعلاقتهاهما. هكذا، تبدو حواراتهما «الكلاسيكية» باهتة أحياناً، في حين أن التفاعل بين ستيفن وإيلين أكثر طرافة وحرية، فزاهيا تساعده في تصفح مجلة إباحية طلبها سراً. ضمن أسلوبه السينمائي أيضاً، يعتمد المخرج على جمالية كلاسيكية بخلاف بعض اللقطات، كما مشهد هوكينغ والطبيب الذي يخبره عن مرضه. تنقل الكاميرا هذا المشهد إلينا عبر زواياها الاستثنائية إلى النفق المظلم الذي يبدو هوكينغ على وشك دخوله. رغم ذلك، فإن المخيلة السينمائية للشريط قد لا تضاهي المخيلة المبتكرة للفيزيائي الشهير الذي يتناول سيرته. وقد تذكرنا حبكة العمل بفيلم «العقل الجميل» (2001) عن عالم الرياضيات جون ناش الذي ينطلق أيضاً من علاقته بزوجته ليسرد سيرة حياته وصراعه مع مرض الفصام، إلا أنه لا ينجح في نقل شغفه الفكري.

«نظرية كل شيء»: ابتداء من الشهر المقبل في الصالات اللبنانية



# بروب والخرايط الممزقة

## المشاركة اللبنانية تركة الماضي الثقيل

العرض للأحداث المرتبطة بزمن الحرب، يتواصل مع رين متري في فيلمها «لي قبور في هذه الأرض» في عرضه الأول في دبي. تقدم المخرجة اللبنانية التقسيم الطائفي للأراضي والمناطق في حلقة مستمرة منذ الحرب الأهلية وتضيء على كيفية بيع الأراضي بين الفئات المسلمة والمسيحية. أما «هوم سويت هوم» فهو العمل الأبرز عن الحرب الأهلية. تتحدث فيه نادين نعوس عن تركها بلاد المهجر وعودتها إلى بلدها لبنان، حين تترك أن والدها يعاني من مشاكل مادية، فتكون أكثر قرباً من الراهن وما خلفته الأحداث السياسية على حياة الناس اليومية. الفيلم اللبناني الأخير ضمن الأعمال الوثائقية هو «يوميات كلب طائر» لباسم فياض الذي يحكي قصة رجل وكنبه الصغير، وكيف يجمعهما الوسواس القهري، في رحلة علاجهما المشتركة. يفكك الفيلم البيئة من خلال الكلب الذي هو أداة المخرج، فيعيد ترتيب الذاكرة المغفلة بالخوف والحرب والحب. بالتعرف إلى الأفلام اللبنانية المشاركة في «دبي»، نلاحظ أنها أسيرة لعنة الحروب والطائفية والاستعمار الإسرائيلي. هي عالقة في هذا الماضي الأليم، لأن المجتمع اللبناني يعيش تبعاته حتى في «زمن السلم». علماً أنه كانت للأفلام اللبنانية التي تحدثت عن الحروب في الدورات السابقة من المهرجان حظوظ في الحصول على جوائز المهر الذهبي منها «رصاصه طابشة» (2010) للمخرج جورج هاشم، و«تحت القصف» (2007) لفيليب عرقنتجي، فهل يكون لها نصيب من الجوائز في هذه الدورة أيضاً؟

ديانا...

تقدم هند شوفاني فيلمها الأول «رحلة في الرحيل» (إنتاج لبناني فلسطيني) من خلال الجمع بين السيرة والسرد الوثائقي، فتبني قصتها في استعادة لـ 70 عاماً من حياة والدها. تبرز توجه والدها إلى العمل السياسي في السز، وكيف كانت العائلة تخفي عمله، إذ كان يتوجب عليها أن تخبر الناس أنها ابنة كاتب. تبني قصة الفيلم على الحرب والحب والذاكرة المغفلة بالأحداث السياسية التي كانت تشكل حياة الفلسطينيين وخبرهم اليومي. ويعكس العمل المفاصل التاريخية في المنطقة من النكبة حتى أتون النار المشتعل في سوريا منذ أربع سنوات. هذا

الرجل اللبناني المقيم في المهجر تحدي إقامة دفن ابنه المتوفى وفق الشعائر الإسلامية، تلبية لرغبة أمه. الالفت في هذه الأعمال أنها ذات إنتاج لبناني مشترك مع جهات

### بقرة باسم بريش تعبر فلسطين المحتلة إلى لبنان

غربية أو عربية. ضمن فئة الأفلام الوثائقية، تشارك الأعمال اللبنانية الباقية التي لا تزال عالقة في زمن الحرب أيضاً، فتعرض لنا الشرح الطائفي، وهو جسد التقسيم المناطقي. مثلاً،

قضية أساسية في خضم الواقع العربي، هي مسألة الاستمرار في الحياة رغم الظروف السياسية والحياتية الصعبة عبر زوجين قررا مواصلة حياتهما وحمائية أسرتهما من كل ما يحدث بالرقص. أما الفيلم الثالث فهو «سايبة» (18 د) للمخرج باسم بريش من تمثيل علي شبلي، وأنجي صالح، وعائدة صبرا. ويعرض الشريط مسألة الحدود مع «إسرائيل» ومهمات الأمم المتحدة من خلال بقرة تعبر الحدود من فلسطين المحتلة إلى لبنان، بينما لا ينجو فيلم «ضوء» لياسمين كراجه من روايات الطائفية التي تشكل المرجعية الأولى للأعمال اللبنانية، إذ يواجه

ندى بو فرحات في مشهد من «تأغو الثورات»



## الأفلام السورية أسئلة المكان والهوية والفقد

دمشق - علي وجيه

ومعاينة مقدار الدمار. السكايب للحديث مع الزوجين المحاصرين في أي وقت. نتذكر هنا «ماء الفضة» (2014) لأسامة محمد وسيماف ونام بدرخان. الروح الساخرة رغم القهر تعزز الإنساني والحميمي في الفيلم. في «روشميا» سليم أبو جبل (1971)، نتابع قصة واحدة عن المكان والهوية والوطن (العرض العالمي الأول). يوسف وزوجته عجوزان يسكنان «براكية» في وادي روشميا على أطراف حيفا منذ تزوجهما القديم إثر هزيمة 1948. بمضبان حياة رتيبة هادئة، فهما آخر سكان الوادي. بعد سنوات، تقتر بلدية حيفا شق شارع يصل إلى أحياء جبل الكرمل، ما يعني هدم كوخ الزوجين، وإجبارهما على العثور على منزل جديد. عوني الذي يقوم برعايتهما، يقرر الحصول على تعويضات من البلدية. هذا الصراع الداخلي والمناخ المتوتر بين الثلاثة يطرح أسئلة وجودية وصعبة. لا فرح أو نهايات سعيدة في كل ما يتعلق بسوريا هذه الأيام. بنظرة أوسع، يبدو أن هذه المنطقة من العالم ستبقى ملعونة إلى أجل غير مسمى.

يازجي (1977) المأساة السورية من منظور إنساني لا يبتعد عن المكان. علاقة السوريين ببيوتهم وأغراضهم وأثاثهم في حرب مستعرة طالت الجميع. «هل تبقى أم نرحل؟» يطرح السؤال القاسي لترتد إجابات متباينة من شخصيات الشريط. حسين يقرر العودة إلى الجولان المحتل بعد إمضاء معظم حياته في دمشق. هجر البيت نهائي هنا. فراس يقرر البقاء لحراسة أغراضه وذكرياته. الشاب حزم حياته كلها في صناديق متروكها الأسوأ. بينهما عبود ورفيدة المحاصران في بيتهما قسراً. ها هو وائل يعود إلى المنزل المدمر بعدما هدأت المعارك في منطقته. بعضهم يغادر إلى دكان في بيروت أو إلى آثار منسية في ريف إدلب. حياة بائسة تغتبر صاحبها إلى الأبد. تقول يازجي لـ «الأخبار» إن التوليف (كارين ضومط) استغرق وقتاً طويلاً للوصول إلى النسخة النهائية. العمليات الفنية ما بعد التصوير ضرورية لتعويض قلة الإمكانيات المتاحة في بعض الأماكن. تقنيات التواصل الاجتماعي حاضرة كذلك. اليوتيوب لتفقد البيت المهجور

المجأ للحديث عما لا يمكن البوح به خارجها. المكان حاضر بقوة في أفلام الحموي السابقة أيضاً. الحيوانات معادلات حية كذلك. سلحفاة البطينة المترهلة التي تصبح عاجزة تماماً عند قلبها على ظهرها. عين السمكة والأراب المحتجزة في أقفاص معدنية. رموز تحيل على «صندوق الدنيا» (2002) لأسامة محمد، في تأثر

### حازم الحموي يطلق النار على ثقافة القمع والخوف

أخر بالمحترف السينمائي السوري. في المقابل، يقع الفيلم في شرك التنظير في بعض مفاصله. ينتقد الشعاراتية فيما يسقط فيها أحياناً بعض الدقائق مفرودة للتحليل السياسي والتلقين المباشر. هذا مؤثر، بل مخرب، لحساسية الخطاب الفني. يقول الحموي لـ «الأخبار» إن هدفه الأهم تحريض حوار بين السوريين بمختلف توجهاتهم. في باكورتها «مسكون» (العرض الأول في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا)، تتناول لواء

ضمن شعارات عقائدية في افتتاح يذكر بـ «طوفان في بلاد البعث» (2003) للراحل عمر أميرلاي. رسمه الكاريكاتوري للرئيس الراحل حافظ الأسد، يودي به إلى لحظات مرعبة في الحافلة خلال أعوام دراسة الفنون الجميلة. يلتقي بمعتقلين سياسيين سابقين وناشطين وصحافيين، ليوثق مراحل الحرب السورية وآراء معاشيها وذكرياتهم القريبة والبعيدة. بعضهم يظهر بوجه مقنع خوفاً من التبعات، فيما لا يتوانى آخرون عن المكاشفة. المخرج الذي تابع دراسة النقد في دمشق والسينما في عمان، يفيد من كل مكتسباته في الأفلام. عادة حمل الكاميرا بشكل دائم مفيدة في التقاط تفاصيل نادرة لحظة وقوعها. يخرج رسوماته بعد أعوام من الإخفاء كمعادلات بصرية متحركة لما يتم الحديث عنه (تحريك راؤول غاربو، توليف فلورنس جاك). بخفة، يلتقط عينات من يوميات الحرب. كواد غير معتادة تحسب له. يروي بصوته بعض الأحداث، ويعلق على بعضها الآخر. يهاجم توريث السلطة من دون تورية. غرفته هي

ثمانية أفلام هو حجم المشاركة اللبنانية في «مهرجان دبي السينمائي» من أصل ما يقارب 120 فيلماً. تتنوع هذه المشاركة بين أعمال روائية قصيرة ضمن جائزة «المهر القصير 1»، وأعمال وثائقية، لكن جميعها يلتقي عند تيمات الحرب الأهلية وآفة الطائفية والثورات العربية. ضمن جائزة «المهر القصير 1»، تشارك أربعة أفلام هي: «سايبة»، و«تأغو الثورات»، و«ومع روحك»، و«ضوء». تتنوع القضايا في الأفلام الأربعة، لكنها بمجملها تصب في خانة الحرب الأهلية ومخلفاتها على البنية الاجتماعية والمناطية والثقافية، وننتقل إلى حكاية الاحتلال الإسرائيلي ثم إلى مشاهد أكثر التصاقاً بالواقع العربي وما يحدث فيه من ثورات وانتفاضات وفوضى. يروي «ومع روحك» للمخرج اللبناني كريم الرحباني حكاية الكاهن جريس الذي يقتل شخصاً عن طريق الخطأ، فيعيش الصراع بين إخبار الكهنة عن الحادثة أو إخفائها. ويزداد وضعه سوءاً عندما يتراءى له طيف الولد أمين لدى محاولته إخفاء الجثة. هذا الفيلم (18 دقيقة) من تمثيل جوزف شمالي، وعبد الهادي عساف، مُنح سابقاً جائزة من قبل لجنة «جائزة أوربت للأفلام الشرق أوسطية القصيرة» في «مهرجان بيروت الدولي للسينما». وتتابع ندى بو فرحات في فيلم قصير هو «تأغو الثورات» للمخرج إيلي كمال، ويشاركها التمثيل مدرب الرقص مازن كيوان. يعالج الفيلم الثورات من وجهة نظر جديدة ومختلفة، إذ يصور المخرج الصمت والرقص فقط، ليكون الأخير هو المهيمن على مشاهد الشريط القصير (20 دقيقة). يطرح المخرج



## العلم السوري ممنوع في «أراب آيدول»، برافو mbc

زكية الديراني

على باب استديوات mbc في ذوق مصبح (بيروت) أول من أمس، حراسة أمنية مشددة أشرفت على الحلقة الختامية من «أراب آيدول 3». حرص الأمن على عدم إدخال أي علم إلى الاستديو، خصوصاً السوري منعاً لأي خلاف محتمل بين الجمهور المنقسم بين معارض وموال للنظام. كأن القائمين على الشبكة السعودية عرفوا أن الفوز سيُكتب لحازم شريف، لذلك فضلوا عدم تعويم صورة المغني الشاب بالسياسة، فمنعوا العلم. تلك الخطوة كانت حساسة بالنسبة إلى المشترك السوري لأنه كان يحلم بتقبيل العلم كما تجري عليه العادة عند أي فوز. لكن فور تنويجه «محبوب العرب»، شدد شريف على شكر أبناء بلده الذين صوتوا له بكثافة لنيله اللقب. تلك الخطوة من قناة mbc كادت أن تمرّ بسلام لولا ظهور

العلم السعودي الذي حملته المغنية الإماراتية أحلام، فطرحته تساؤلات عدّة: لماذا منع العلم السوري من دخول الاستديو، بينما السعودي ظهر فجأة بين يدي أحلام؟ وهل تصنيف الأشياء بين «السمن والزيت» (كما يقال)، وصلت مواصيلة إلى الإعلام أيضاً؟ بالطبع، يبز بعض القائمين على mbc خطوة منع العلم السوري بأنها جاءت تفادياً لمشاكل قد تحصل بين الجمهور. فوز شريف ابن مدينة حلب، واجهته مطبات عدّة، لكنه لقي دعماً قوياً من أبناء بلده الذين أجمعوا على صوته وحضوره. في هذا الإطار، قامت شركة «سيرياتل» السورية للاتصالات بتذكير مشتركينها بضرورة التصويت لشريف، عبر رسالة نصية. وعلى مدار الأسبوع الماضي، بثت الإذاعات السورية أغنيات تشجيعية لشريف محفزة على دعمه. كما تحضّر

شركة الاتصالات لحفلة تكريم تقيمها للفائز فور عودته إلى وطنه. صورة شريف التي تكللت بالفرح والحزن معاً، أعادت إلى الذاكرة لحظة تنويج المغني الفلسطيني محمد عساف بلقب «محبوب العرب» العام الماضي.

### عادت المجموعة عن قرارها بإقصاء اللجنة وطلبت من أحلام الهدوء

تشير معلومات داخل الشبكة السعودية إلى أنّ نسبة التصويت لعساف هي الأعلى منذ ولادة البرنامج، وقد لا يأتي مشترك يضاهي بشعبيته صورة عساف ونجومته. لكن المعلومات تلتفت إلى أنّ التصويت لحازم كان مفاجئاً أيضاً، خصوصاً خلال الساعات الأخيرة من «أراب آيدول 3»، وهي المرة الأولى التي يلقي فيها مشترك سوري تلك النسبة العالية من

التصويت. لكن كما جرت العادة، تحرص mbc على عدم الخوض في مجال الأرقام والكشف عن عدد الأصوات، مكتفية بالقول بأنها «سريّة للغاية». وللمرة الأولى في «أراب آيدول 3»، تسرّبت إحصاءات (رسم بياني) على مواقع التواصل عن نسبة التصويت تشير إلى فوز الفلسطيني هيثم خليلة في المرتبة الأولى، يليه السعودي ماجد المدني وأخيراً شريف. ولكن اتضح لاحقاً أن تلك الإحصائية ليست صحيحة، بل نشرت من أجل رفع التصويت لدى المشاهدين فقط. بدوره، استطاع الفنان الاماراتي حسين الجسمي أن يقلب معادلة الضيوف ويثبت أنه رقم صعب في الفن، فسيطر إحساسه بقوة على الأغنيات التي أداها ومنها «بحبك يا لبنان» و«بشرة خير».

وعكس كل التوقعات، عادت mbc عن قرارها بإقصاء اللجنة التي تتألف من نانسي عجرم ووائل

كفوري وأحلام وحسن الشافعي، عن حضور المؤتمر الصحافي الذي أقيم بعد تنويج الفائز. وقد أجريت اتصالات عدّة قبيل اختتام البرنامج شددت على ضرورة وجود اللجنة في المؤتمر كي لا تُخرج اللجنة بحضور مازن حايك المتحدث الرسمي باسم mbc. واشترط القائمون على القناة أن تكون إجابات أحلام مسالمة ومتعاونة مع الصحافة. بالفعل، نفذت أحلام تلك التوصية جيداً، وبدت هادئة في لقائها مع الإعلام العربي الحاضر وأجابت بكل ترو على الأسئلة التي طرحت عليها. بدورهم، أجمع أعضاء اللجنة على أن فوز شريف أثلج قلوب السوريين في ظل الموت الذي يشهده بلدهم. ليس اللقب مهماً في رحلة شريف، بل الأهم هو ما إذا كان سيمشي على درب الفن ويقدم أعمالاً ناجحة، أم يكون مصيره مشابهاً لمصير زملائه الذين لمع اسمهم فترة ومن ثم اختفى؟

## حازم شريف «محبوب العرب» وجامع السوريين

وسام كنعان

عندما عاد ناصيف زيتون إلى دمشق بعد فوزه في برنامج «ستار أكاديمي 7» (lbc)، انتظره موكب من السيارات وجال به في منطقتي باب توما والقصاع، قبل أن يتوجّه إلى بلدته «جديدة عرطون» في ريف دمشق. بتلك الحالة المختصرة، عبر جمهور زيتون عن سعادته بولادة مغنٍ جديد ونيله لقب أحد برامج المواهب. لكن حالة الفرحة التي خيمت على السوريين أول من أمس عندما نال حازم شريف لقب «محبوب العرب» كانت سابقة من نوعها، أعادت إحياء مشهد حدث في المرات القليلة التي تمكّن فيها المنتخب السوري لكرة القدم من تحقيق إنجاز معين.

صحيح أن لقب برنامج مواهب غنائية لا يستحق كل تلك البهجة، لكن الجرح السوري النازف جعل الفوز بمثابة انتصار للفرح على الخيبات التي يُعانيتها الشعب منذ أربع سنوات. كأن الحالة أخذت بُعداً رمزياً لتعطي للجمهور الذي تابع البرنامج دفعة من الأمل باستمرار الحياة رغم

### كانت صورته بلقطات مختلفة تسيد كامل المشهد الافتراضي

الموت الذي يحيط بمدينة الياسين، وقدرة الشعب المكثوم على الفرحة ولو بلقب صغير مثل «أراب آيدول». هكذا، اضطرت قناة mbc لبيت بضع لقطات من أحد مطاعم دمشق لتسلط الضوء على متابعة السوريين لمواطنهم وهو يعتلي أكثر مسارح الوطن العربي شهرة. لكن الانقسام السياسي أبقى إلا أن يكون حاضراً.

رغم حرص المشترك على الثبات من دون الإدلاء بإشارات تحمل آراء سياسية حيال ما يحدث في بلاده، إلا أن المحطة السعودية فضلت عدم بث اللقطات من دمشق خلال إعلان فوز شريف، وبالتالي غيّبت فرحة مشجعيه الذين لاحقتهم الكاميرا أثناء عرض البرنامج. وقامت mbc بتلك الخطوة خدمة لمصالحها وتصدير صورة الجماهيرية التي يحققها البرنامج، فيما غاب العلم

السوري عن يد «محبوب العرب» وهو يشدو أغنيته الختامية «بكتب اسمك يا بلادي»، ما أثار حفيظة الجمهور الذي حضر بكثافة على مواقع التواصل الاجتماعي. وسرعان ما عبّرت الممثلة نسرين فندي عما يجول في خاطر كثير من السوريين عندما كتبت على صفحتها على فايسبوك: «فتش الجمهور على أبواب الاستديو لمصادرة العلم السوري منه، لكن من يستطيع تفتيش قلوبنا لينزع منها صورة علمنا». وراح آخرون ينشرون صورة العلم السوري عبر صفحاتهم وحساباتهم الافتراضية. ورغم أن الحادثة منحت فرصة ضئيلة لأعداء الفرحة كي ينتقدوا الفائز لعدم رفعه العلم، إلا أن كثيرين ردّوا بالتذكير بأن هناك من أعطى شريف العلم السعودي ليرفعه وهو يغني، لكن بديهته أنقذته في الوقت المناسب عندما نكس علم المملكة واكتفى بالغناء لوطنه. سلوك كشف نوايا المحطة وأهدافها المسيئة حتى في البرامج الترفيهية التي تحقق لها أرباحاً طائلة.

استمرت الصفحات السورية في الاحتفال حتى ساعات الفجر الأولى، بينما كانت صورة شريف بلقطات مختلفة تسيد كامل المشهد الافتراضي. على ضفة مقابلة، لم تغب المحطات السورية المؤيدة للنظام عن الحدث، إذ نادر تلفزيون «سما» للتجوال في شوارع الشام وسؤال الناس عن مشاعرهم، وترك عدسة الكاميرا مفتوحة على مشهد كتب عليه «السوريون يحتفلون بالفوز وقريباً بالنصر». أما أحد الإعلاميين المستقلين فنشر صورة للمصرية كارمن سليمان الفائزة بـ «أراب آيدول 1» وسأل متابعيه عن صاحبة الصورة، ليلفت إلى أنّ mbc توهم المشتركين بأنهم صاروا نجوماً لهدف تجاري. ومع انتهاء البرنامج، يتم إهمالهم وينسى الجمهور أشكالهم. على أية حال، تثبت ردة الفعل السورية بأنه مهما تعددت الأسباب لزيادة الإنقسام والاختلاف في ما بين السوريين، لا يوحدتهم سوى حاجتهم لشيء واحد اسمه الفرحة.



«شأت أب يور هاوس»  
أفيخاي

اعلنت إذاعة جيش العدو الإسرائيلي أمس عن دعوة المشترك في برنامج «محبوب العرب» هيثم خليلة (من فلسطيني الـ 48 - الصورة) للتحقيق بعد إنتهاء البرنامج اوله من أمس. برنامج تمكّن خلاله ابن قرية مجد الكروم إلى الوصول إلى الحلقة النهائية، وخلال عرض الحلقة الأخيرة، أصر الناطق الرسمي باسم الجيش الإسرائيلي إلى الإعلام العربي، أفيخاي ادعوي، على الدخول على الخط، إذ كتب على فايسبوك: «يا ابن مجد الكروم الإسرائيلية العربية، أنت نجم حتى لو ما طلعت بلقب «أراب آيدول». وطبعاً هذا البرنامج كان بداية طريقك للفن... وطبعاً الف هبروك لحازم ابن سوريا، ابن الجار».





## عن الدليمي والعقيلي.. الإعلام اللبناني ذكوري ونص!

بما أنّهما امرأتان. حوّلت وسائل الإعلام خبر اعتقالهما إلى ما يشبه برنامج «توك شو» اجتماعياً يهدف أولاً وأخيراً إلى التلصص والإثارة

زينب حاوي

التعاطي الإعلامي مع القضية وصل في بعض مراحلها إلى الابتذال. قرأنا أسئلة على مناشيت عريض من قبيل: «سجى الدليمي حامل! لكن من يكون والد الجنين؟». صحيفة عريقة وقعت في هذا الفخ وراحت تتوغّل في كيفية معرفة السلطات بأنّ الدليمي حامل. هكذا، حكّت عن «فوط صحية» لا تحتاجها الدليمي «لأنّها حامل» وطرحت سيلاً من التكهّنات حول والد الجنين ومرحلة الحمل في ظل تكتم الدليمي على الخبر!

الدليمي التي توزعت عليها الألقاب من «الموقوفة الأعلى» إلى «الصيد الثمين»، ظلت «متفوقة» على العقيلي زوجة أبو علي الشيشاني أحد أبرز قادة «النصرة». بينما رأينا وجه سجى الدليمي من خلال صورة يتيمة لها وهي تضع «إيشار» سود وأيضاً من خلال فيديو لعملية

امرأتان اعتقلتا قبل أسبوعين من قبل استخبارات الجيش، وحتى هذه اللحظة، ما زالتا تثيران الجدل وتحاك حولهما القصص والأخبار. للأمانة، استحوذت الدليمي على نصيب الأسد من الأضواء كونها زوجة «الخليفة» أبو بكر البغدادي قبل أن نكتشف أنّها «طليقته» وفق ما أعلن وزير الداخلية نهاد المشنوق. هكذا تغيرت مناداته الإعلام لها، فأصبحت تكتفى بـ «طليقة البغدادي». منذ 2 كانون الثاني (ديسمبر) تاريخ الاعتقال، مرت الوسائل الإعلامية على سبب اللقاء القبض عليها على عجالة، قبل أن تخرج عن مهنتها لأنّهما امرأتان، وتحول قضيتهما إلى ما يشبه «توك شو» اجتماعياً هدفه التلصص والإثارة.



التبادل مع «راهبات معلولا»، لم نر للعقيلي وجهاً. جلّ ما فعله الإعلام هو الذهاب إلى مكان إقامتها في بلدة حيلان الرغزتاوية، والتقاط الكاميرا صوراً لمقتنيات منزلها من خلال النافذة، والتحدث مع السكان، فاتضح لهذا الإعلام أنّ العقيلي «مدمنة على الهاتف»، وكانت «ترتدي حجاباً عادياً بلا نقاب».

إذاً، ظل الإعلام يلاحق تفاصيل حياتها الشخصية وينشر أخباراً لا تعني الرأي العام ولا مهنة الصحافة. أضر المقالات التي نشرت في هذا الإطار تحدثت عن زواج الدليمي بالفلستيني كمال خلف عبر فايسبوك، فامتألت المواقع الإلكترونية بالخبر وعنونته «طليقة البغدادي...عروس عبر الـ Facebook». هذا التعاطي مع القضية أعاد إلى الواجهة. لكن من جهة مغايرة. كيفية نظر المجموعات الإرهابية التكفيرية إلى المرأة. لم تتوان هذه المنظمات عن إذلال المرأة وفرض فتاوى عليها لا تمت للإنسانية بصلة. هكذا رأينا مشاهد السبي لنساء اتشحن بالسواد، نغم الشاشات في أقذر مشهد يحتل عصرنا الحالي. مع

جريدته في كل الظروف، هو الأولى بقطف الثمار والانطلاق معها من جديد». إذاً، سيقصر التوزيع على المناطق «الأمّنة»، أي الخاضعة لسيطرة الدولة السورية. يوافق حسون، شارحاً: «التوزيع سيكون مبدئياً في دمشق والساحل وجلب لأهميتها الكبيرة، ريثما يأتي

موعد العودة «نتوقعها في كانون الثاني (يناير) المقبل». مدير الإعلان والعلاقات العامة في المجموعة حيدرة سليمان يقول لـ «الأخبار» بأنّ «عودة النسخة اليومية ستستغرق أسابيع بعد الصدور الأسبوعي، لحين تأمين مستلزمات النقل والطباعة والتوزيع». ولكن، هل سيلمس القارئ اختلافاً في الصحيفة عند طرحها مجدداً في السوق السورية؟ يجب حسون: «الصدور الأسبوعي يفرض تغييراً بالتأكيد. الأخبار، كما كانت في اليومي، لا يمكن أن تكون نفسها في الأسبوعي. سنلجأ إلى المواد التي تعتمد على التحليل والرأي. والأهم، سنركّز على التحقيقات الاستقصائية. لدينا صحفيون مؤهلون لهذا النوع من التحقيقات العميقة والموثقة. من حيث الشكل سنحافظ على القياس السابق بـ 16 صفحة مبدئياً». ماذا عن كادر الصحيفة؟ هل من تغييرات؟ يجب حسون: «بالتأكيد سيتم الحفاظ عليه. هذا الكادر بقي وصبر مع

توقفت في شباط الماضي بسبب مشاكل في الطباعة

الوقت المناسب للانتشار في باقي المحافظات. كذلك ستعود الجريدة إلى مشتركها الكثر في بيوتهم وأماكن عملهم». لا يمكن القول إنّ الصحافة السورية شهيرة بالجرأة وحرية التعبير. مع ذلك، حاولت «بلدنا» خلال فترة تولي الناقدة والكاتبة ديانا جبور وما بعدها إفساح المجال لأصوات مختلفة ومعارضة. في تشرين الثاني (نوفمبر) 2011، سُحب أحد أعدادها من الأسواق بسبب مقال

للكاتب بسام جنيد، هاجم فيه حزب «البعث»، متسائلاً: «ماذا بقي من هذا الحزب سوى مجموعة لصوص أتحموا من النهب والسرقعة تحت غطاء الوطنية؟». ماذا عن هامش التعبير في الجريدة اليوم؟ يقول حسون: «ستبقى «بلدنا» منبراً لكل السوريين بكل تلوّناتهم. السوريون المؤمنون بوطن سيد، قوي، حر، مستقل ومتنوع. لن تكون أبداً لأولئك الذين اختاروا تدمير كل ما سبق». حيدرة سليمان يؤكد بدوره: «المجال مفتوح لكل الآراء، ما عدا انتقاد المؤسسة العسكرية ورأس الدولة». في ظلّ الحرب السورية وانكماش السوق الإعلانية، لا يبدو إصدار صحيفة يومية استثماراً مشجعاً. يقول سليمان «لا نفكر بحسابات الربح والخسارة الآن. نحاول إغناء الصحافة الورقية التي اقتصرت على عدد قليل من المطبوعات خلال الأزمة. كذلك، نحن متفائلون بتحسّن الواقع الإعلاني مع تقدّم الجيش وعودة الأمان إلى العديد من المناطق».

رادار

## «بلدنا» راجعة عام 2015

دمشق - علي وجيه

«بلدنا» الصحافي علي حسون يؤكّد لـ «الأخبار» العودة الورقية، مبيّناً: «دخول المجموعات المسلحة إلى عدرا (شمال شرقي دمشق)، وانقطاع الطريق إلى محيطها حيث تقع مطبعة الجريدة، كانا السبب في توقفها. آنذاك، طبعنا بضعة أعداد في مطابع لم تكن بالسوية الفنيّة المطلوبة. بعدها، جرّبنا في بيروت، إلا أن الأعداد كانت تصل متأخرة إلى دمشق. هنا، اتخذت إدارة المجموعة القرار بإيقاف الطبع حتى توافر الظروف المناسبة». يضيف حسون عن

كان العدد 2280 من «بلدنا» آخر ما صدر ورقياً عن الصحيفة السورية في شباط (فبراير) الفائت. المطبوعة اليومية الخاصة الصادرة عن المجموعة المتحدة للنشر والإعلان والتسويق منذ عام 2007 (بعد ستة أشهر تجريبية عام 2006)، توقفت مكتفية بالموقع الإلكتروني. الأخبار الجديدة تفيد بعودة الصحيفة قريباً بإصدار ورقي أسبوعي، ريثما تكتمل تحضيرات الانتظام اليومي. رئيس تحرير

JARAS FM ON AIR

الإعلامية ماغي عون

«أقنعني»

مع راشيل كرم

المجائب والمعجزات في حلقة خاصة بعيد الميلاد

الاثنين 15 كانون الأول 6pm

100.9 / 101.1 / 101.3 FM

www.jarasfm.com

Rachel Karam @Karamrachel

دينا بريئة

برأت «محكمة جنح عابدين» (القاهرة) أمس الراقصة دينا من تهمة «إشاعة الفسق والفجور» التي وجهها لها أحد المحامين في دعوى قضائية رفعها ضدها مع إنطلاق برنامجها «الراقصة» الذي ترأس لجنة تحكيمه مع تامر حبيب وفريال يوسف. يذكر أن الحلقة الأخيرة من البرنامج عرضت أمس على قناة «القاهرة والناس».

عاصفة في موقع «النهار»

«انسوا» «ميشا» و«نانسي»... إليكم «كاتسي». هكذا عنون الموقع الإلكتروني لصحيفة «النهار» الأربعاء الماضي خبر العاصفة التي يحتمل أن تضرب لبنان الأسبوع الماضي متبنيّاً تسمية «كاتسي». ورغم أن الخبر نفسه يتضمّن نغماً من قبل «مصلحة الأرصاد الجوية» بالتهويل الحاصل عن تدنُّ مخيف لدرجات الحرارة وارتفاع الموج إلى ارتفاع يصل إلى 20 متراً، إلا أن الموقع أصرّ على إثارة الخوف من العاصفة. ونهار الجمعة الماضي، عمد موقع «النهار» إلى اعتبار أن ما يروّج له ليس بـ«شائعة» عبر خبر يدل على انفصام يمارسه لدى تضمّنه تكديماً لفحوى عنوانه، إذ اتضح أن ما سيحصل سيكون ضمن المعقول في حدوث هذه العواصف.





## نزيه أبو عفش يوهيات ناقصة

### سوريا التي «كانت»...

كلما نظرتُ إلي هذه الخريطة الملبّدة بالدخان والمقابر،

يسألونني: «لماذا تبكي؟».

لا أعرفُ بماذا أُجيب...

لكنني ما ألبثُ أن أُعيدَ السؤالَ على نفسي:

حقاً، لماذا أبكي؟

..

تريدون الحقيقة؟ / لا شيء.

لا شيء يُبكيني سوى أنني

كأنما للمرة الأولى

أنظرُ إلى خريطةِ هذه البلاد

وأعرفُ أنها كانت، منذ آلاف السنين،

تضمُّ أضلاعها على قلبها

وترتجفُ هلعاً من جَزاري هذا الكوكب.

...

ما يُبكيني حقاً

ما يُبكيني ويخيفني

أن يأتني يومٌ أنظرُ فيه إلى هذه الرقعة نفسها من الخريطة

فلا أبصِرُ إلا الغبار

ولا أقرأ إلا كلمة: «العدم»...

2014/7/14



## صورة وخبر

كعادتها، انارت النجمة  
الأميركية باريس هيلتون  
(33 سنة - الصورة) ضجة  
فور وصولها إلى السجادة  
الحمراء في الدورة الـ16  
من حفل توزيع جوائز NRJ  
الموسيقية الذي احتضنه  
«قصر المهرجانات» في  
مدينة كان الفرنسية أول  
من امس. ارتدت هيلتون  
فستاناً طويلاً باللون الأحمر،  
كشفت ساقها وصدرها  
الذي زينته بعقد مرصم  
بالماس، فيما امتاز شعرها  
وماكياها بالبساطة.  
واكملت هيلتون اللوك  
بجاء لافت باللونين الأسود  
والذهبي، يذكر أن إذاعة  
NRJ اختارتها أفضل دج  
جاي امرأة لهذا العام.  
(فاليري هاشي - اف ب)

## بانوراها



### ميلاد الأمير الصغير: صور وشورت وحزاس

سلطت الصحف البريطانية الضوء  
أمس على الأمير جورج (17 شهراً -  
الصورة). نجل كيت ووليام، احتل  
مساحة خاصة من المشهد الإعلامي  
من خلال نشر ثلاث صور رسمية  
تظهره وهو يرتدي شورتاً كحلياً  
وقميصاً أبيض مع سترة صوفية  
بلا أكمام مزينة برسوم للحرس  
أثناء السير. الصحف أوردت أن  
الصور خاصة بالميلاد، فيما  
أكدت الـ«غارديان» أنها التقطت  
الشهر الماضي في فناء «قصر  
كنسينغتون» حيث يسكن مع والديه  
دوق ودوقة كامبريدج. اللقطات  
التي يبرز فيها الطفل الملكي ضاحكاً  
أخذت بعدسة سكرتير عمه الأمير  
هاري المدعو إيد لاين فوكس الذي  
كان يعمل مصوراً. علماً بأن آخر  
مجموعة من صور جورج الرسمية  
نشرت في عيد ميلاده الأول في  
تموز (يوليو) الماضي.



### «المترو» يتحول الليلة إلى «جنينة الأسماك»

«نادي لكل الناس» و«مترو  
المدينة» يقدمان الليلة عرضاً لفيلم  
«جنينة الأسماك» (2008 - 111 د.)  
للسينمائي المصري المعروف يسري  
نصر الله (الصورة) الذي تشارك  
الكتابة مع ناصر عبد الرحمن.  
هي قصة شخصين يُفترض أن  
يهبا الآخرين ما يفتقدانه هما  
أصلاً. المذيع ليلي تستمع لأسرار  
الناس و«فضفضاتهم»، ويوسف  
(عمرو واكد) طبيب في مستشفى  
يُعالج فيه أبوه من السرطان. هما  
عاجزان عن التواصل مع نفسيهما  
ومع الآخرين، ويحاول كل منهما  
بطريقته أن يتأقلم أو ينسى، أو  
يتأقلم بالنسيان، تماماً كالأسماك  
المحفوظة لأنها لا تملك ذاكرة!

عرض «جنينة الأسماك»: الليلة 18:30 في  
«مترو المدينة» (الحمراء - بيروت). الدخول  
مجاني. للاستعلام: 76/309363



### كريسماس احلى مع ... ماجدة الرومي

ثلاثة مواعيد غنائية متتالية  
تعطيها المطربة اللبنانية ماجدة  
الرومي (الصورة) هذا الأسبوع،  
إذ تطل في ريسيتالين ميلاديين  
يومي الخميس والجمعة المقبلين  
في «بازليك سيده الأيقونة  
العجائبية للآباء اللعازاريين» في  
الأشرفية، يعود ريعهما إلى «نادي  
الأدب والرياضة» (كفرشيماء).  
وتحبي السبت ريسيتالاً في  
«كنيسة مار إلياس» في أنطلياس  
(شمال بيروت)، من تنظيم جماعة  
«رسالة حياة».

\* 18 و19 كانون الأول (ديسمبر) -  
20:30 في «بازليك سيده الأيقونة  
العجائبية للآباء اللعازاريين» (الأشرفية -  
بيروت). للاستعلام: 70/269341  
\* 20 كانون الأول - 20:30 في «كنيسة  
مار إلياس» (أنطلياس - شمال بيروت).  
للاستعلام: 03/873587

MetroAlMadina - www.metroalmadina.com - 76 309 363 Mon - Sat: 10am - 9pm & Sun 2pm - 9pm

METRO

نادي لكل الناس  
nadi lekol el nas

يقدمان:  
جنينة الأسماك  
يسري نصر الله  
2008 - 111 دقيقة

Red Sassy & Ani Vaxed

Monday 15 December 2014 | Metro Al Madina | Free Entrance | 6.30pm

INFO@METROALMADINA.COM - WWW.METROALMADINA.COM - FACEBOOK: Metro Al Madina - 888 PHONE NUM: 83001973

الأخبار AXA ME السمسار beirut





## فيليببي نصر لبنان في دمي

الذي يعده خاصاً لأنه يصله ببلده الأم بطريقة ما. البلد الذي سيزوره في أقرب وقت ممكن كما يقول، والبلد الذي سمع عنه الكثير، لكنه يريد اكتشافه، مدركاً أن هناك من يشعر بالسعادة بقدره لأنه أصبح أول سائق عربي في أهم بطولة للسيارات أي الفورمولا 1.

تركيزه العالي لبلوغ أعلى المراتب. منذ صغره جلس خلف المقود مستمعاً إلى نصائح والده ومدربيه، ومبتعداً عن كل ما يمكن أن يشتت ذهنه أو يضرب به بدنياً. محترفاً إلى أبعد الحدود في خياراته واختياره لكلماته، وهذا ما بدأ من خلال حديثه إلى «الأخبار».

لم يزر فيليببي نصر لبنان من قبل، لكنه يحمل هذا البلد في قلبه وفي دماغه، كما يقول. هو يفخر بجذوره اللبنانية، ويرى أن اسمه جواز له للدخول إلى قلوب كل محبي رياضة السيارات في المنطقة العربية. شاب متواضع ومثقف وهادئ جداً، وهذا يعكسه



خط  
أبيض

## «ميت» الحكمة يتنافس

في أمسية 19 ايار 2002 كانت نقطة التحول. الصافرة الثلاثية التي اطلقها الحكم الإيطالي باسكال روموتو كانت نقطة التحول. كانت نهاية فريق شجاع، ونهاية طموحات نادٍ كان سيبدل من تاريخه الى الأبد لولا تفاصيل صغيرة حرمته تحقيق ما حلم به منذ ولادته عام 1943.

في تلك الأمسية حالت ركلة جزاء معادة - ضائعة، ونقطة واحدة بين الحكمة ولقب الدوري اللبناني لكرة القدم الذي ذهب لمصلحة النجمة في موسم لا يمكن نسيانه مهما جاءت مواسم مثيرة أخرى.

وفي تلك الأمسية، ظن كثيرون انها مجرد بداية الطريق الى المجد لفريق بحث دائماً عن شخصية المنافس القوي على اللقب، الا ان المتابع عن كثب لأحوال النادي الأخضر ولما يدور في فلكه وللمعاناة التي كان يعيشها فريق الكرة فيه عشية كل موسم جديد، عرف في قرارة نفسه ان الفرصة لن تتكرر. فرصة الفوز باللقب التي كانت ستغير من شكل الاهتمام بفريق كرة القدم في الحكمة، في وقت كان قد بدأ يفقد فيه كل شيء لمصلحة فريق كرة السلة، الذي استحوذ على اهتمام كل من اراد استخدام النادي كمنصة لحشد شعبية لأسباب أو لأخرى على رأسها الطموحات السياسية.

شيئاً فشيئاً سار الاهتمام بفريق كرة القدم في مستوى تنازلي، وابتعد او أبعد من أكثر فعلاً له وعمل جاهداً لرفعه. ومع الوقت تأكد ان وجود فريق كرة القدم في نادي الحكمة اصبح عبئاً على القيميين المتقاربين لدعم النادي، في وقت كان فيه هذا الفريق الأساس الذي أوجد نادياً اسمه نادي الحكمة.

بعد ظهر الاربعة الماضي، اوصلتني صدفة الى متابعة مباراة ودية بين النجمة والحكمة على ملعب الأول في المنارة. وهي صدفة اعادتني بالذاكرة الى 19 ايار 2002، لاستعيد المشهد القديم وأقارب بين ما وصل اليه التادبان العريقان. النتيجة كانت: النجمة بطل كما كان عليه قبل 12 عاماً. والحكمة فريق يجمع لاعبين لم يجد غالبيتهم له مكان في الفرق الأخرى، فارتدوا القمص الأخضر على مضض.

لكن مهلاً، قد يبقى هناك بارقة أمل بالنسبة الى الحكماويين. أملاً بالعودة لكل اولئك الأوفياء للنهج الذي سار عليه النادي منذ اليوم الأول لتأسيسه، وهو التجمهر خلف فريق كرة القدم قبل غيره. بارقة أمل ببقاء هذا الفريق على قيد الحياة، تجدها في ثلاثي لم يستسلم رغم الظروف الصعبة، سمير نجم، وقائد الفريق السابقان سهاد زهران وفؤاد حجازي، الذين يعملون بصمت في ظل ظروف متواضعة لم يعرفها فريق نادي الحكمة قبل اليوم، الذي اصبح فيه مشرداً من ملعبه المهجور، ومجرداً من ابناء النادي الذين اعتاد تخريجهم، ومقتصداً في كل قرش يدفعه ضمن ميزانية خجولة قد لا تتجاوز الـ 100 ألف دولار، الذي لا يرضى احد لاعبي الفريق السلوي بدء مفاوضات بخصوص راتبه الموسمي من رقم مماثل.

بارقة الأمل تبقى رغم ايمان كثيرين بأن الفريق الكروي الحكماوي ميت، لكنه فاجأهم لانه ما زال يتنافس. بارقة الأمل تبقى رغم الزيارات النادرة والخجولة لأعضاء الادارة الى مباريات الفريق، الذي يقف في مركز مؤهل للصعود في دوري الدرجة الثانية، ويترقب العمل على تفاصيل بسيطة ستضعه بين الكبار مجدداً، منها استذكار القيميين على النادي بأن لديهم فريقاً لكرة القدم لا لكرة السلة فقط، والعمل على تعزيز صفوفه بلاعبين أجنيين قد لا يكلفان، طوال ما تبقى من الموسم، راتباً شهرياً لأحد لاعبي السلة. قد يأتي البعض ليقول بأن هناك من لا يريد صعود الحكمة الى الدرجة الاولى لانه سيتورط بميزانية يفصل صرفها في كرة السلة، لكن ببساطة عودة الحكمة الى الاضواء قابلة للتحقيق اذا ما رسم الاولياء خطأ أبيض لها. عودة تطلبتها الكرة اللبنانية في خضم رسمها لصورتها القديمة، التي لن تكتمل روعتها الا باضافة اللون الأخضر الحكماوي اليها.

شربل...

## المقابلة

لا يتنكر فيليبى نصر  
للبنانيتها، لا بك يجد فيها  
فخراً. هو نشأ وانطلق  
الى عالم السباقات في  
البرازيل، ويقف اليوم بين  
كبار سائقي الفورمولا  
1. في اول حديث له مع  
وسيلة اعلامية لبنانية،  
يحكي نصر بثقة عن  
مستقبل هثير ينتظره،  
وعن ارتباطه الوثيق  
بجذوره اللبنانية



## فيليبى نصر: أنا لبناني

الاختلافات بين سيارات الفئتين المذكورتين، إلا أن الإطارات هي نفسها (بيريلي)، وهو أمر أساسي لأن عليك فهم كيفية عمل الإطارات وطريقة المحافظة عليها ومنع تاكلها، وهي من النقاط الإيجابية التي تكتسبها.

■ برأيك هل يفترض بالاتحاد الدولي إخبار السائقين على التدرج ضمن الفئات المختلفة قبل الجلوس خلف مقود سيارة للفورمولا 1؟  
رغم أن التدرج في الفئات أمر في غاية الأهمية، إلا أنه لا يمكن فرض قيود على السائقين، إذ هناك طرق عدة للوصول إلى الفورمولا 1، وقد رأينا سائقين عديدين ينتقلون إلى الفورمولا 1 من فئات صغرى مثل الفورمولا 3، وأصلاً في كل مرة تتغير فيها القوانين وتشعر وكأن الجميع يبدأ من النقطة الصفر مجدداً.

■ هل أصبحت قيادة سيارة الفورمولا 1 بسهولة قيادة إحدى سيارات الفئات الصغرى؟  
أوافقك الرأي، إذ أصبحت الأمور أسهل نسبياً على السائقين الجدد للتأقلم مع السيارة، لكن في موازاة هذه النقطة لا أرى أن هناك أمراً يصعب تعلمه في حال توافر التركيز والإصرار معاً.

■ كبرازيلي تحمل اليوم مسؤولية كبيرة لأنك تمثّل بلداً قدمت سائقين عظماء الى هذه الرياضة، مثل إيمرسون فيتشالدي، نيسلون بيكيه وإيرتون سينا. كما أن فيليبى ماسا اقترب من الاعتزال، وبالتالي ستكون الممثل الوحيد للبرازيل في الفورمولا 1، ألا يشكل هذا الأمر ضغطاً عليك؟

ينتظر البرازيليون دائماً من أي سائق برازيلي تقديم أداء مميز، لكن ما أفكر فيه حالياً هو تقديم نفسي بشكل جيد في الفورمولا 1، ثم أذهب الى النجاحات والإنجازات. ولتحقيق الأمر الأخير عليك أن تكون مع الفريق المناسب في الوقت المناسب، لكنني أشعر بالتفاؤل حيال فريق ساوبر، ولا يزال أمامي الكثير لأتعلمه، وأنا ملتزم

## بطك منذ الصغر

احتاج جّد فيليبى نصر الى 3 اشهر للوصول الى شواطئ البرازيل عبر باخرة حملته اليها من لبنان في ستينيات القرن الماضي، حيث استقر في انابوليس قرب العاصمة برازيليا ليبدأ فيها حياة جديدة. والده امير نصر، الذي لا يبارقه حالياً، اهتم كثيرًا بالفورمولا 1 ونقل هذا الشغف اليه، فبدأت الـ 22 عاماً التسابق ضمن فئة الكارتينغ في سن السابعة، فأنزل بالقاب عدة في البرازيل. وبعد انتقاله الى اوربالتنمية قدراته، فاز ببطولة «فورمولا بي ام دبليو الأوربية» عام 2009، ثم ببطولة «فورمولا 3 البريطانية» بعد عامين. وبعد موسمين في بطولة «جي بي 2»، أصبح سائقاً احتياطياً مع وليامس، ومنه انتقل ليكون سائقاً أساسياً مع ساوبر ابتداء من الموسم المقبل.



■ كيف تصف عاماً مثيراً في مسيرتك حيث تحوّلت بسرعة من سائق في بطولة «جي بي 2» إلى سائق تجارب في وليامس، وبعدها الى سائق معتمد أساسياً في الفورمولا 1 مع ساوبر؟

لم يكن سهلاً إيجاد التوازن بين «جي بي 2» والفورمولا 1 حيث لكل سيارة خصائصها، لكنني تمكنت من تعزيز خبرتي وأصبحت أكثر جهوزية لخوض التحدي المقبل، فكل تجربة كانت رائعة بالنسبة إليّ حيث تعلمت الكثير منها. استمتعت بأن أكون مع وليامس الذي منحني فرصة لقيادة سيارة للفورمولا 1. همّ تقدموا كثيراً هذه السنة، وأنا كنت ضمن صفوفهم وعليّ شكرهم على هذا الأمر.

■ لماذا اخترت ساوبر دون أي فريق آخر كان لديه مقعد متاح؟

لم يكن صعباً اختيار ساوبر، الذي مرّ معه سائقون مثل الفرنسي جان اليزي، الفنلندي كيمي رايكونن، البرازيلي فيليبى ماسا، والألمانيان ميكايل شوماخر وسيباستيان فينيل. هذا الفريق يقدّم أكثر من سيارة جيدة. هناك شعرت بأن فرصتي الكاملة ستكون متاحة لأقدم ما لديّ ولكي أطور أكثر بحسب ما أرغب.

■ أأست قلقاً من المستوى المتواضع الذي قدّمه ساوبر في الموسم المنتهي؟

ليس لديّ شك في تطور سيارتي الفريق في الموسم المقبل، فالكل يعرف بأننا بحاجة الى كثير من التطور، لكن الموسم الجديد سيحمل أنباء طيبة بالتأكيد وتطوراً ملحوظاً من كل النواحي.

■ ما أهمية تدرجك في الفئات الأصغر وصولاً إلى «جي بي 2» وبعدها الى الفورمولا 1؟

كان مهماً جداً المرور بجميع الفئات قبل وصولي إلى الفورمولا 1، وخصوصاً منافستي في سلسلة «جي بي 2» التي تعدّ محطة أساسية للتخصّص من أجل خوض سباقات الفئة الأولى. ومثلاً رغم بعض



## اسماء من «بلاد الأرز» طارت على حلبات العالم

خليل بشير، الذي حقق نتائج لافتة في بطولة أوروبا للفورمولا 3000 عام 2005.



### مرعي الاسم المنتظر

من أبرز السائقين ذوي الأصول اللبنانية الذين يطرقون باب الفئة الأولى حالياً، هو الإسباني روبرتو مرعي، الفائز بلقب بطولة أوروبا للفورمولا 3 عام 2012، والتي أحرز لقبها أيضاً النجم البريطاني لويس هاميلتون، الفرنسي رومان غروجان، الألماني نيكو هولكنبرغ وسائقين آخرين متواجدين حالياً في بطولة العالم للفورمولا 1، وذلك قبل أن ينتقل للمشاركة لموسم مع مرسيدس في بطولة السيارات السياحية الألمانية «دي تي أم».

مرعي عاد إلى السيارات الاحادية المقعد مطلع السنة الحالية، حيث نافس في سلسلة سباقات الفورمولا رينو 3,5 العالمية، التي تعتبر موازية لفئة «جي بي 2» كخطوة أخيرة قبل الفورمولا 1، وهو أنهى الموسم في المركز الثالث على لائحة الترتيب العام محققاً الفوز في ثلاثة سباقات.

كما شارك مرعي مع فريق كاترهام



للفورمولا 1 في ثلاث حصص تجارب حرة، حيث كشف عن سرعة عالية، قد تضمن له دوراً في المستقبل القريب في البطولة، وإن لم يكن كسائق دائم، على الأقل كسائق تجارب، أملاً أن يحذو حذو نصر.

ويضاف إلى هذه الأسماء الكبيرة، هناك عدة سائقين من أصول لبنانية برزوا على الساحة الأوروبية، أمثال البريطاني ألكسندر الخطيب الذي ظهر في بطولة بريطانيا للفورمولا 3، والبرازيلي علام خضير الذي بدأ مسيرته في أميركا الجنوبية قبل الانتقال إلى سلسلة «بيرو فورمولا» في أوروبا عام 2004، والكندي دانيال مراد الذي فاز بلقب سلسلة «فورمولا بي أم دبليو» الأميركية عام 2007، وصولاً إلى سلسلة «جي بي 3» التي تساند سباقات الفورمولا 1 حيث حقق فوزاً في السباق الثاني للجولة البريطانية عام 2010. كما شارك في سلسلة «إندي لايتس» المساندة لسباقات «إندي كار» عام 2011.

### ناهض صيود

جاء خبر إعلان السائق البرازيلي - اللبناني الأصل فيليببي نصر سائقاً أساسياً مع فريق ساوبر المنافس في بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1، مفرحاً لأي لبناني يتابع أخبار رياضة المحركات العالمية.

نصر سينتقل للمشاركة بصورة دائمة في الفورمولا 1 بعد ثلاثة أعوام أمضاها في سلسلة «جي بي 2» إلى موسم مع فريق وليامس سائقاً للتجارب، حيث شارك في أربع حصص منها، إضافة إلى المشاركة في تجارب ما بعد انتهاء الموسم التي استضافتها حلبة مرسى ياس في أبو ظبي. وهذا السائق هو من جملة سائقين العالمية أو ينتظرون فرصة لتقديم أنفسهم.



### نصر ليس الأول أو الأخير

قد يعتقد البعض أن نصر هو أول سائق من جذور لبنانية يرتقي إلى أعلى الفئات في رياضة المحركات، لكن هناك سائقين آخرين سبقوه إلى العالمية، مثل نجم سلسلة سباقات «إندي كار» أنطوان رزق الله كنعان المعروف بـ «طوني كنعان»، والذي أصاب الكثير من الألقاب على الساحتين الأوروبية والأميركية وأبرزها الفوز بلقب سلسلة «إندي كار» عام 2004 والفوز بسباق إنديانابوليس 500 العريق عام 2013.

وقبل كنعان كان هناك من سبقه إلى تحقيق إنجازات كبيرة، وهو الأميركي - اللبناني الأصل روبرت «بوبي» رحال، الذي فاز أيضاً بلقب «إندي كار» أعوام 1986، 1987، 1992، وشارك في الفورمولا 1 عام 1978، حيث تولى إدارة فريق جاغوار في الفئة الأولى عام 2001. كما اتبع خطواته ابنه غراهام رحال الذي يشارك حالياً في السلسلة نفسها، وسبق له الفوز بسباق دايتونا 24 ساعة عام 2011.



وعند ذكر رحال الابن، لا يجب نسيان مشاركته أيضاً مع الفريق اللبناني في بطولة كأس العالم للسباقات «أي 1 جي بي» التي نُظمت بين عامي 2005 و2009، والتي قاد لها سائقين لبنانيين آخرين مثل

### اجراها شريك كريم



# جي أصيل

تماماً بالقيام بما يجب لتحقيق النجاح في المستقبل.

■ ماذا عن جذور اللبنانية، وما هي العلاقة التي تربطك ببلادك الأم؟

لبنان يجري في دمي. والدي لبناني، وأيضاً لذي جدة لبنانية من عائلة بيطار. لقد اكتسبت الكثير من العادات والتقاليد والثقافة اللبنانية من الأهل والأصدقاء، حتى إنني أنتظر السباقات التي تقام في الشرق الأوسط لكي أشعر بالقرب من جذوري، علماً بأنني أستمتع بالطعام اللبناني الذي تظوهه جدي، وأبحث عن تناول هذا النوع من المأكولات في كل مرة أكون فيها في أحد البلدان العربية.

■ إلى أي مدى لديك تعلق بشيء لم تعشه يوماً أي لبنانيتك؟ أنا أعيش لبنانيتي يومياً. اسم عائلتي (نصر) موجود على خوذتي وعلى سيارتي وبالأحرف العربية، وهذا ما يدل على ارتباطي بالجذور وبفخري بحمل هذا الاسم. أنا لبناني أصيل.

■ ما هو الشيء الذي منحتك إياه أصولك اللبنانية في مسيرتك حتى الآن؟

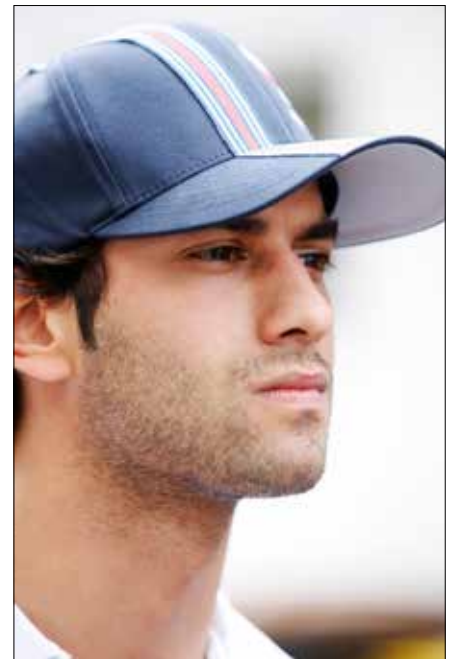
جميل أن تشعر بأن لأصولك تأثيراً في بقعة كبيرة من العالم، وعلى سبيل المثال أحب المجيء إلى سباق أبوظبي حيث هناك الكثير من المشجعين لي، وهذا يعود لاسم عائلتي اللبنانية.

■ هل لديك أي خطط لتسويق رياضة السيارات وتشجيعها في لبنان والشرق الأوسط؟

رياضة السيارات تكبر يوماً في الشرق الأوسط الذي بات وجهة للعديد من السباقات. وأتوقع أن تكون مشاركتي في الفورمولا 1 دافعاً للكثيرين في هذه المنطقة لدخول عالم هذه الرياضة.

■ هل رسالتك إلى اللبنانيين هي إبقاء اسم نصر بالعربية على خوذتك؟

على الأرجح، نعم سأفعل، والآن أصبح للبنانيين ممثل لهم في بطولة العالم للفورمولا 1، وأمل أن يواصلوا دعمهم لي.



”

اعيش لبنانيتي يومياً، وهذا ما يدل على ارتباطي بالجذور وبفخري بحمل اسم لبناني

“



# قائد الجمهور: كاريزما وموهبة و«هضامة»

عبد القادر سعد

هو قائد من نوع آخر، ليس عسكرياً ولا رياضياً، لا يملك رتبة ولا يضع على رزده شارة، لكنه بكل بساطة قادر على إلهاب حماسة الآلاف. هو قائد الجمهور في الملاعب والمحرك الأول لعصب أية مباراة سواء كانت كرة قدم أو كرة سلة أو غيرها. تراه يقف وظهره للملعب مواجهاً الجمهور. في يده الميكروفون وسلاحه موهبته وشخصيته وصوته ومحبة الجمهور له، فهو يعرف عدد كبير منهم بالاسم. أسماء كثيرة مرت على ملاعب لبنان سواء في كرة القدم أو غيرها لكن يبقى اسمان هما الأشهر في هذا المجال: عصام عياد وبشير هيكل (باشو). الأول يعتبر عميد قادة الجمهور في لبنان وتحديداً في كرة القدم، وبدأ مشواره مع نادي الأنصار قبل أكثر من أربعين سنة. أما الثاني فهو من صنّاع امجاد فريق الحكمة في كرة السلة. عصام عياد يلخص صفات قائد الجمهور بالموهبة والشخصية الاستثنائية ومحبة الجمهور له من خلال خفة دمه، إضافة إلى عدم التعامل مع الجمهور «كعكسري أو بوليس وهذا تعلمته من الأمين العام السابق رهيف علامة (عياد

بلغ البدل المادي مقابل قيادة الجمهور في أية مباراة 500 دولار

سقى أحد أولاده رهيف) حيث كان يقول لرئيس النادي سليم دياب ليس من مهمة قائد الجمهور ضبط المشجعين فهذه من مهمة الرابطة». عياد (البالغ من العمر 65 سنة) بدأ مشواره في قيادة جمهور الأنصار في السبعينيات حين كان جمهور الأخضر بالعشرات. حينها أتى «مايسترو» الأنصار من خلفية تمثيلية حيث شارك في عدد كبير من المسرحيات كمثل ولعب أدواراً مع أنطوان كيراج وغيره. في التسعينيات كان الصعود الصاروخي للأنصار ومعه برز نجم عياد الذي أصبح قائد الجمهور واشترى له رئيس النادي حينها سليم دياب ميكروفون بمبلغ 650 دولار ما زال يستعمله حتى الآن.



يقود عصام عياد (65 عاماً) جمهور الأنصار منذ السبعينيات (عدنان الحاج علي)



أسماء عديدة في النجمة

يعتبر جمهور النجمة الأكبر على الساحة الرياضية فامتداده على مساحة الوطن من شماله إلى جنوبه ومن كل الطوائف والفئات العمرية. ورغم ذلك لم يكن هناك قائد تاريخي لجمهوره فهناك أسماء كثيرة مرت على مدرج النجمة كيوسف ملاح وحسين مغربك «ابو سمرة» ومهدي فواز الذي يقود الجمهور حالياً. أما سبب التغيير فهو ادخال دماء جديدة وهو أمر ينسحب على مكتب الجمهور الذي تشكل حديثاً وايضاً شهد انضمام شخصيات جديدة وشابة لها حيثيتها على الأرض.

مع النجمة والتي فزنا بها 4 - 2 على ملعب بيروت البلدي. وكذلك أمام باس الإيراني». أما الأسوأ في ذاكرته فأيضاً أمام النجمة لكن حين خسر الأنصار 0 - 4 على ملعب المدينة الرياضية حيث خرج من الملعب باكياً.

فعياد يعتبر أن بدر «نجح في إعادة الروح إلى الأنصار في حين أن حيدر يقود اللعبة باقتدار لأعادتها إلى امجادها، لكن ظروف البلد لا تساعد». محطات ثابتة في ذاكرة عياد فحين تسالته عن المباراة التي لا ينساها أبداً وهي الأجل له فيجيب «المباراة

لا شك في أن الأيام تغيرت منذ الفترة الذهبية للأنصار حينها إلى أيامنا هذه، لكن بالنسبة لعياد فهو يتوقف عند شخصين يشعر أنهما قادران على إعادة البريق إلى الأنصار بشكل خاص وكرة القدم بشكل عام هما رئيس النادي نبيل بدر ورئيس الاتحاد هاشم حيدر.

المباريات كما كل الجماهير «فأنا أتابع 20% من المباراة، ووفق مجريات اللقاء أعدد ما هي الهتافات التي سنطلقها. ففي الريح تحضر أغنية زينوا الساحة مثلاً. وفي حال التعادل تحضر «إلعب يا أنصار» و«شدوا الهمة الهمة قوية». أما في حال الخسارة فيكون هتاف

المتمثلة في المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أوروبا. عام 1998، كان الملعب الأولمبي محط جدال واسع في ألمانيا، حيث قيل الكثير حول مصيره، مع انقسام بين رأيين: الأول دعا إلى هدمه والثاني إلى بناء آخر جديد وإبقائه لأهميته التاريخية والثقافية. بقي الإرث الحضاري جامعاً بين الحداثة والعراقة. العديد من المنحوتات والنقوش تزين الممرات

هيرتا برلين لكرة القدم، صامداً رغم كل ما مرّ عليه، وتم تجديده عام 2004 استعداداً لنهائيات كأس العالم لكرة القدم 2006، وها هو اليوم يعود لاحتلال العناوين العريضة بشكل يومي تقريباً عبر عبارة باتت متداولة بكثرة: «الطريق إلى برلين». يأتي هذا الحديث بعد اختيار ملعب العاصمة الألمانية لاستضافة أهم مباراة في موسم كرة القدم الأوروبية،

الألعاب الأولمبية الصيفية عام 1936، تقرر الحفاظ على الملعب الأولمبي الموجود في «عاصمة العالم» برلين، كما أحب هتلر وصفها وقتذاك. الملعب الذي صمّمه المهندس المعماري فيرنر مارخ كان أحد أكبر الملاعب في العالم في تلك الفترة، وكان واحداً من بين عدد قليل من المباني التي بناها الاشتراكيون الوطنيون ونجت من دمار الحرب. ظل الملعب، الذي أصبح ملعب نادي

هادي أحمد

كان هدف أدولف هتلر إظهار عظمة جرمانيا، وإنجازات تفوقها على العالم الأجمع، فشرع في التفكير في نسخ أبرز المنشآت، والموجودة في بلدان أخرى. مبنى الفاتيكان، صالة سينما ضخمة، وملعب أولمبي مفترض أن يتسع لأكثر من 200 ألف شخص، لكن، كل هذا لم يحصل. على أبواب استضافة البلاد لدورة

## ملعب برلين الأولمبي تحفة أثرية لا تموت

SPOT

الذي داخله. الواجهة والمدخل الرئيسي للملعب صُنفاً معلمين أثريين لم يمسا. كذلك الأمر لم يمس أسوار الملعب الخارجية الطلاء أو أيادي مهندسي الحداثة. أما سقفه، فهو مصنوع من مواد زجاجية تضيء وهج الشمس على أرضية الميدان. تحت السقف تتدلى الشاشات الإلكترونية العملاقة الموزعة بين اتجاهات مختلفة. والشكل الأساسي له بيضاوي



## بورتريه

إيريك كانتونا  
«الكينغ» لا يزال يحدث الضجيج

## حسن زين الدين

لا يغيب إيريك كانتونا عن الصورة والأضواء، برغم اعتزاله كرة القدم منذ ما يقارب 17 عاماً. هكذا هم أساطير هذه اللعبة وأيقوناتها، يرفضون ترك الساحة التي ملأوها خلال فترة تالقهم على المستطيل الأخضر. كانتونا في طليعة هؤلاء. لم يكتف بأنه احتل مساحة شاسعة من الذاكرة، وفي القلب، بل ظل كثير الاطلاقات والدينامية في أكثر من مجال، وظلت كلماته لها وقع السحر على النفوس. قبل فترة وجيزة، أطل علينا هذا النجم الفرنسي مندداً ورافضاً منح قطر حقوق تنظيم مونديال 2022، ومجدداً القول إن الإمارة الصغيرة اشترت حقوق الاستضافة. لم يقتنع ابن مدينة مرسيليا (1966) بما توصل إليه «الفيفا» من استنتاجات و«حقائق»، بل ظل يرى الحقيقة بمنظاره الثاقب.

هذا هو كانتونا المتشبت بآرائه ومواقفه، ولو «على حدّ السيف». هذا هو كانتونا كما اشتهر في الملاعب: يقول ويشاكس ويجاهر، ولو حتى خالفه العالم كله الرأي. مع كانتونا توقع دائماً ما يستحيل عليك توقعه، ما يفاجيء. ولأن «كانتو» (كما يلقب) كذلك، فهو كان ولا يزال مثيراً للجدل. كان ولا يزال، حقاً، فريداً من نوعه.

الفردية هي «ماركة مسجلة» لهذا الفرنسي. منذ نعومة أظفاره في الملاعب، كان كذلك. منذ أن وجّه انتقادات لأذعة على الملا إلى مدرب المنتخب الفرنسي هنري ميشال وهو لا يزال على اعتاب بزوغ نجميته عام 1988 لعدم استدعائه لتشكيلة «الديوك». وبعدها عندما خلع قميصه ورمى به أرضاً اعتراضاً على استبداله من مديريه في مرسيليا في مباراة ودية عام 1989 ما نجم عنه انتهاء مسيرته مع النادي الجنوبي بعد عام فقط على التحاقه به. ومن ثم عام 1991 عندما اعترض على قرار الحكم في إحدى المباريات مع فريقه نيم، فرمى الكرة بوجهه. وطبعاً، وبالتحديد، لقطته الشهيرة عام 1995 التي دخلت تاريخ الكرة، عندما وجّه ركلة «كونغ فو» في مباراة مع فريقه الأزلي مانشستر يونايتد إلى مشجع فريق كريستال بالاس، التي حوكم بسببها بالسجن

«مشان الله أنصار يلا» الأبرز على المدرجات.

لن يورث عياد موهبته ومهنته إلى أولاده، فهو لديه عشرة أولاد لا تعنيهم كرة القدم سوى ابنه الأصغر سليم (أسماء على اسم رئيس الأنصار الأسبق) الذي يلعب في الأنصار وهو من اكتشافات المدرب غيثان صيلمي الذي يعتبر عياد أن فضله كبير على ابنه.

في كرة السلة هناك «قائد» استثنائي آخر هو «باشو» القائد الأشهر في لعبة كرة السلة بدأ مع فريق الحكمة قبل 20 عاماً. «أنا من عائلة فقيرة ولم يكن والدي قادراً على تسجيلي في مدرسة الحكمة، فقررت دخول هذا الصرح من مكان آخر فكان الجمهور» يقول باشو لـ«الأخبار». ويتفق باشو مع عياد من ناحية صفات قائد الجمهور فالشخصية القوية والموهبة هما الأساس، أضف اليهما الخبرة التي يكتسبها القائد. «فكل وضع له هتافات، في الربح شيء وفي الخسارة شيء، رغم أنني لا أتابع المباراة إلا قليلاً لمعرفة اللاعب المتأخر كي نشجعه ونرفع من معنوياته».

باشو أيضاً انتقل فترة إلى فرق أخرى حيث قاد جمهور الشانفيل في دورة حسام الدين الحريري بعد أن أخذ إذن رئيس النادي حينها ميشال خوري. ففي تلك الفترة لم تكن هناك أموال، والشانفيل عرضوا عليه مبلغ 500 دولار مقابل كل مباراة وهو كان بحاجة إلى المال.

ويتقاضى «باشو» راتباً شهرياً من الحكمة يبلغ 1500 دولار، لكن الفترة الذهبية بالنسبة له كانت أيام الراحل انطوان شويري الذي استدعاه في أحد الأيام ولم يكن يعرفه حينها وطلب منه التفرغ للحكمة براتب 3000 ألف دولار «أضافة إلى «بونوس» بعد كل فوز يتراوح بين 250 و1000 دولار. وحين قرر شويري الابتعاد من الحكمة أقام لنا حفلاً في قصره في بلونة واستدعاني وقال لي أنت أعطيتنا الكثير وكنت فنياً وقدم لي ظرفاً فيه 50 ألف دولار لعائلتي».

محطات مضيئة كثيرة في ذاكرة «باشو» لكن تبقى الأحب البطولة العربية التي فاز فيها الحكمة للمرة الأولى عام 1998، أما الأسوأ فهي مباراة بين الحكمة والأهلي صرباً في كرة القدم.

«ذا كينغ» (الملك) كانتونا، و«كانتونا المجنون». لأن كانتونا فريد من نوعه، فقد بكاه الإنكليز، برغم حادثة ركله المشجع، قبل الفرنسيين عندما ترك الكرة. لأن كانتونا فريد من نوعه، فقد اعتزل اللعب عام 1997 بسن 30 عاماً فقط في عزّ الشهرة والأضواء. ... ولأن كانتونا فريد من نوعه، فقد أصبح «الملمم» و«الأسطورة» و«الأيقونة»، الذي لن تنساه الملاعب، والذي لا يزال يحدث الضجيج.

الأميركي، وأصبح نجماً في الإعلانات والتمثيل في السينما التي ترشح فيها عن أحد أعماله لمهرجان «كان»، وكذا فقد أبدع في المسرح والكتابة والرسم. لأن كانتونا فريد من نوعه، فقد اختاره جمهور مانشستر يونايتد أفضل لاعب ارتدى قميص الفريق في تاريخه، كما اختاره الراعي الرسمي لـ«البريمير ليغ»، في تصويت، أفضل لاعب في تاريخ البطولة. لأن كانتونا فريد من نوعه، فقد لُقّب بـ

لمدة 120 ساعة، وأداء خدمة للمجتمع قضاها في تدريب الأطفال على الكرة. لأن كانتونا فريد من نوعه، فقد كانت أهدافه الرائعة التي ستبقى خالدة في البال، مختلفة عن سواها، وكانت احتفالاته بالأهداف لا يماثله فيها أحد، وحتى طريقته الشهيرة في ارتداء قميصه لم يسبقه إليها أحد. لأن كانتونا فريد من نوعه، فقد لعب ودرب منتخب بلاده في الكرة الشاطئية بعد تركه الملاعب، وعمل مديراً رياضياً لنيويورك كوزموس

لمسابقة كأس ألمانيا. صحيح أن اسم ملعب برلين غاب لفترة عند تسمية الملاعب العالمية الحالية، لكن رغم ذلك يبقى تحفة لا شيء قادر على تشويهاها أو إلزتها، فهو عايش زمن الحروب، وحدثت المعارك في محيطه وبقي شامخاً. ببساطة، برلين ليست موطناً لأحد أفضل الملاعب في أوروبا، بل لمعلم تاريخي لن يموت.

غير مكتمل، وأهم ما يميز مقاعده الـ74,000 سقف يغطيها جميعها. كل ما حصل من تطوير حديث للملعب كان استعداداً لنهائيات مونديال 2006، حيث احتضن المباراة النهائية بين إيطاليا وفرنسا (فازت إيطاليا بركلات الترجيح 3-5 بعد تعادلها 1-1 في الوقتين الأصلي والإضافي)، فضلاً عن استضافته سنوياً، ومنذ عام 1985، المباراة النهائية





# بودولسكي يُظلم ويُظلم نفسه

أنه يقدم أداءً مميزاً. هذا حديث فينغر الأخير، إضافة إلى أن المباراة أمام نيوكاسل ستكون مباراة عودته أساسياً. بدأت المباراة وبودولسكي على مقاعد الاحتياط. لم يجرؤ على إعطائه ثقة البدء به، رغم تسجيله هدفين في المباراة الأخيرة ضد غلطة سراي التركي ضمن بطولة دوري أبطال أوروبا.

على بودولسكي أن يقف أمام تجاهله تماماً، وعدم الاكتفاء بالكلام أمام وسائل الإعلام. سوق الانتقالات الشتوية على الأبواب، وأندية من إنكلترا وألمانيا وإيطاليا أبرزها بوروسيا دورتموند وشالكه، ويوفنتوس ونابولي تسعى إلى التعاقد معه، وإن كان يحده أمل «أخرق» بالبقاء والعودة إلى ما كان عليه لحظة مجيئه، ذاك اللاعب الذي يحب مدربه أن يشاهده أمام المرمى، فلا يجب أن يلوم بودولسكي إلا نفسه، بعد أن وضع هو نفسه في هذا الموضوع. حاله كحال البرازيلي ريكاردو كاكّا أيام لعبه مع ريال مدريد تحت قيادة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو. كثر الحديث عنهما، وتناقضت التصاريح، لكن بالنهاية خسر كاكّا نجميته. رحل إلى ميلان، ثم إلى أورلاندو سيتي الأميركي الذي أعاره إلى ساو باولو البرازيلي. صحيفة «أس» الإسبانية ذكرت أن هذا كان هدف مورينيو: عدم انتقال كاكّا إلى فريق كبير. لا يعلم أحد ما هو هدف فينغر تجاه بودولسكي، لكن إذا ما استمر على حاله، فهو بطريقة نحو الهاوية.



بودولسكي مطلوب من عدة أندية كبيرة (بيرن أوزكان - اف ب)

من 2009 إلى 2012، قبلها مع بايرن من 2006 إلى 2007، وأخيراً من 2012 حتى الآن مع أرسنال.

لقي هذا اللاعب إعجاب مدربي الأرسنال، الفرنسي أرسين فينغر غير مرة. لكنه الآن يتعرض للظلم الذي لاحقه عبر السنوات مع كولن. هناك سجل في موسمه الأخير 13 هدفاً، إضافة إلى إمراره سبع كرات حاسمة. وفي أول موسم مع «المدفعية» لعب 42 لقاءً، سجل خلالها 16 هدفاً و11 تمريرة حاسمة. وفي الموسم الثاني نزل العدد إلى 27 لقاءً مع 12 هدفاً و3 تمريرات حاسمة. واليوم يلزم مقاعد الاحتياط أكثر مما يدوس أرض الملعب كلاعب أساسي. لا شك أن الإصابة أخذت بعضاً من عطائه الكبير، لكن في معظم مشاركاته الأخيرة، كان يُثبت «بولدي» أنه لا يزال حاسماً للمباريات، ومنقذاً لفريقه.

بعدما كثر الحديث في وسائل الإعلام عن عدم سعادته بالخروج من تشكيلة أرسنال في أغلب الأوقات، خرج عن صمته غاضباً وقال: «بالطبع لا يمكنك أن تكون سعيداً عندما تخرج من الملعب بعد 60 أو 70 دقيقة، وبالطبع لا أكون سعيداً عندما أستعمل دوماً كبديل». حتى إن إصابة زميله في الفريق الفرنسي أوليفيه جيرو، لم تجد له المساحة التي يريدها للمشاركة كأساسي. كلما عاد ليذكر الموضوع، عاد فينغر وأكد أن لاعبه ضمن خطته المستقبلية، مع العلم أنه بلغ الـ 29 عاماً. لاعب مهم للغاية، ويقاؤه مع صفوف الفريق أمر أكيد، خصوصاً

يتجه مهاجم أرسنال الألماني لوكاس بودولسكي نحو الهاوية بنفسه، إذا ما سمع كلام مدربه الفرنسي أرسين فينغر. وبقي لاعباً لفريقه. فينغر، رغم كلامه عكس ذلك، لا يريده أساسياً. وقرصة بودولسكي في النجاة، قريبة: سوق الانتقالات الشتوية

## هادي أحمد

يُخاف على لوكاس بودولسكي أن يعود إلى خطته السابق، والبقاء داخل نادي أرسنال، رغم الظلم الذي يلاحقه هناك، في ملعب «الإمارات». أيام لعبه مع ناديه السابق كولن، حمل بودولسكي شارة القيادة لفترة طويلة، لخبرته، ولنجوميته، ولما تمكن من صنعه للفريق. مرت مواسم، وقرر مدربه وقتذاك، سحب شارة القيادة، وإعطاها للاعب أصغر منه، لا يمتلك مع الفريق أو جماهيره أي رصيد، إضافة إلى محاولة الحد من صعود نجمه. كل هذا وظل بودولسكي وفيماً لناديه، غير أنه للعروض التي تأتيه، لم يُفهم لماذا أصر بودولسكي على التزامه مع ناد غير كبير، ورفضه عروضاً من أهم أندية أوروبا. مواسم قليلة، وعاد الرشد إلى عقله، ثم انتقل إلى بايرن. يبدو ظالماً بحق نفسه، خصوصاً عندما أثار العودة أيام لعبه مع بايرن ميونيخ إلى ناديه الأم، على الانتقال إلى إيطاليا أو إنكلترا. لعب من 2003 إلى 2006 مع كولن، ومع نفس الفريق

## نتائج وترتيب البطولات الأوروبية الوطنية

إنكلترا (المرحلة 16)	إسبانيا (المرحلة 15)	إيطاليا (المرحلة 15)	ألمانيا (المرحلة 15)	فرنسا (المرحلة 18)
<b>تشلسي - هال سيتي 0-2</b> البلجيكي إيدين هازار (7) والألماني دييغو كوستا (68).	<b>فالنسيا - رايو فايكانو 0-3</b> الجزائري سفيان فيغولي (13) وبابلو بياتي (36).	<b>يوفنتوس - سمبدوريا 1-1</b> الفرنسي باتريس إيفرا (12) ليوفنتوس، ومانولو غابايديني (51) لسمبدوريا.	<b>اوغسبورغ - بايرن ميونيخ 4-0</b> المغربي مهدي بن عطية (58) والهولندي أريين روبن (59 و71) والبولوني روبرت ليفاندوفسكي (68).	<b>غانغان - باريس سان جيرمان 0-1</b> جيريمي بيه (11).
<b>ليستر سيتي - مانشستر سيتي 1-0</b> فرانك لامبارد (40).	<b>ملقة - سلتا فيغو 0-1</b> صامويل غارسيا (21).	<b>جنوى - روما 1-0</b> البلجيكي راديا ناينغولان (40).	<b>فولسبورغ - بادربورن 1-1</b> رافا لوبيز (17 خطأ في مرماه) لفولسبورغ، والبان ميها (51 من ركلة جزاء) لبادربورن.	<b>نانت - بوردو 1-2</b> جوردان فيريتو (23) وأسيي يوغ (66 خطأ في مرمى فريقه) لانت، وكيان هانسن (28 خطأ في مرمى فريقه) لبوردو.
<b>مانشستر يونايتد - ليفربول 0-3</b> واين روني (12) والألماني خوان ماتا (40) والهولندي روبن فان بيرسي (71).	<b>اسانيوك - غرناطة 1-2</b> الإكوادوري فيليبي كايسيدو (34) والأوروغوياني كريستيان ستواني (90) لإسبانيول، والمغربي يوسف العربي (61) لغرناطة.	<b>لاتسيو - اتالانتا 0-3</b> ستيفانو ماورو (51 و72) والبوسني سيناد لوليتش (81).	<b>باير ليفركوزن - بوروسيا مونشنغلاذباخ 1-1</b> التركي هاكان كالهانوغلو (18) لليفركوزن، وراوول برويرز (40) لمونشنغلاذباخ.	<b>مونبلييه - لنس 3-3</b> مورغان سانسون (2) والتشيكي لوكاس باروش (16) وأنطوني مونييه (63) لمونبلييه، وبييريك فالديفيا (18) وباتيست غوييوم (34) ويوان توزغار (80) للنس.
<b>بيرنلي - ساوثمبتون 0-1</b> <b>كريستال بالاس - ستوك سيتي 1-1</b> <b>سندرلاند - وست هام 1-1</b> <b>وست بروميتش البيون - استون فيلا 0-1</b> <b>سوانسي سيتي - توتنهام 2-1</b> <b>إفرتون - كوينز بارك رينجرز (الليلة 22,00)</b>	<b>ترتيب فرق الصدارة:</b> 1- ريال مدريد 39 نقطة من 15 مباراة 2- برشلونة 35 من 15 3- أتلتيكو مدريد 32 من 14 4- إشبيلية 30 من 15 5- فالنسيا 28 من 15	<b>ترتيب فرق الصدارة:</b> 1- يوفنتوس 36 نقطة من 15 مباراة 2- روما 35 من 15 3- لاتسيو 26 من 15 4- سمبدوريا 26 من 15 5- جنوى 26 من 15	<b>شالكه - كولن 2-1</b> <b>هيرتا برلين - بوروسيا دورتموند 0-1</b> <b>هوفنهايم - اينتراخت فرانكفورت 2-3</b> <b>فيردر بريمن - هانوفر 3-3</b> <b>فرايبورغ - هامبورغ 0-0</b> <b>ماينتس - شتوتغارت 1-1</b>	<b>ليون - كاين 0-3</b> <b>نيس - سانت اتيان 0-0</b> <b>باستيا - رين 0-2</b> <b>ريمس - ايفيان 2-3</b> <b>ليك - تولوز 0-3</b>
<b>ترتيب فرق الصدارة:</b> 1- تشلسي 39 نقطة من 16 مباراة 2- مانشستر سيتي 36 من 16 3- مانشستر يونايتد 31 من 16 4- وست هام يونايتد 28 من 16 5- ساوثمبتون 26 من 16			<b>ترتيب فرق الصدارة:</b> 1- بايرن ميونيخ 39 نقطة من 15 مباراة 2- فولفسبورغ 30 من 15 3- باير ليفركوزن 24 من 15 4- بوروسيا مونشنغلاذباخ 24 من 15 5- اوغسبورغ 24 من 15	<b>ترتيب فرق الصدارة:</b> 1- مرسيليا 38 نقطة من 17 مباراة 2- باريس سان جيرمان 37 من 18 3- ليون 36 من 18 4- سانت اتيان 33 من 18 5- بوردو 31 من 18





جمهور  
الانصار  
يحتفك  
مع لاعبيه  
بالفوز على  
الصفاء  
(عدنان  
الحاج علي)

## الأنصار بطلك الذهاب: «الأخضر» يستعيد شبابيه

من جهته، عزز طرابلس مركزه الرابع بفوز كبير على ضيفه السلام زغرنا 4 - 1 على ملعب طرابلس. وسجل أهداف أصحاب الأرض وليد فتوح (42) و(62) ودوغلاس (45) ومايكل هيلغي (72)، فيما سجل محمود مرعوش (56) هدف السلام.

الخاسر الأكبر في الأسبوع الـ 11 كان فريق النجمة الذي تعادل سلباً مع النبي شيت على ملعب صيدا البلدي، ليتراجع النجمة إلى المركز الثالث وسط صدمة جمهوره الذي حضر بأعداد قليلة في الملعب وبكثرة خلف شاشات التلفزيون. تعادل مزجاء مفاجئاً بغياب المدير الفني نيو بوكير الموقوف اتحادياً والذي لم يحضر إلى الملعب، فقاد الفريق المدرب المساعد حسين حمدان. وكانت الدقيقة 36 منعطفاً في اللقاء حين أهدر القائد عباس عطوي ركلة جزاء احتسبها الحكم علي سلوم الذي قاد اللقاء بنجاح، بعد عرقلة الحارس وحيد فتال للاعب النجمة سي الشيخ. وكشفت المباراة عن وجود ثغرة فنية في وسط الملعب، خصوصاً مع غياب محمد قاسم المصاب. أضف إلى ذلك علامات الاستفهام حول أداء لاسينا سورو ومدى ملاءمة أسلوبه لطريقة لعب الفريق، ما قد يفرض تغييراً في الهجوم في فترة الراحة إن ارتأى الجهاز الفني ذلك.

نجم اللقاء لاعب الغازية عبد الله كانوتيه الذي سجل الهدفين في الدقيقتين 2 و70. وقاد اللقاء الحكم ماهر العلي في أول مباراة له في الدرجة الأولى، فقدم أداءً جيداً وقاد المباراة بنجاح، ما يبشر بمستقبل واعد له.

ظهر أنه بحاجة «لعناية فائقة» في فترة الاستراحة حتى لا يهبط الفريق إلى الدرجة الثانية. في الوقت عينه، كان الغازية يحقق فوزه الثاني بقيادة المدرب مالك حسون، وكان على حساب الراسينغ 2 - 0 على ملعب برج حمود. وكان

آلاف مشجع كان زينة الأسبوع الـ 11، فأعاد صورة غابت لأكثر من عشر سنوات عن ملعب بيروت البلدي، فكان المشهد العظيم قبل أسبوع في صيدا، وكانت اللوحة الرائعة أمس في البلدي، رغم بعض الهتافات السياسية المرفوضة. أما الراح الأكرم فهو كرة القدم اللبنانية مع عودة الحياة إلى جناحيها النجمة والآنصار.

إنجاز أمس فتح المجال أمام بدر ومن يعمل معه لكتابة تاريخ جديد للأنصار، وقد سُجّل حتى الآن أن هذه المجموعة نجحت في إعادة الفريق إلى الفريق العريق. أما الإنجاز الأكبر، فسيكون مع إحراز الأنصار لقب الدوري في ختام الموسم. هذا الأمر سيواجه منافسة قوية من العهد وصيف الذهاب والمنافس الجدي الثاني على اللقب. وصافة تثبتت بعد الفوز المريح السبت على التضامن صور 3 - 1 على ملعب العهد، فنجح «الأصفر» في استعادة التوازن، رغم غياب التونسي إيهاب المساكني بسبب الإصابة، مع عودة عباس عطوي «اونيكا» ومشاركة أحمد زريق من بداية اللقاء، فسجل هدفاً في الدقيقة 59، فيما سجل حسين عوضة ثنائية في الدقيقتين 31 و77. أما التضامن، رغم تقدمه بهدف نصار في الدقيقة 30، فقد

### عبد القادر سعد

25 نقطة، 8 انتصارات، خسارة وحيدة، وتعادلين. هذه هي حصيلة الأنصار مع ختام مرحلة الذهاب التي أحرز «الأخضر» لقبها المعنوي، مترسماً الترتيب بفارق المواجهات عن العهد الوصيف. إنجاز أنصاري أبطاله عديدون، من رئيس النادي نبيل بدر الذي رغم حداثة سنه الإداري، نجح في تحقيق استقرار مادي مدعوم باستقرار إداري مع عودة بلال فراج إلى إدارة النادي، ما سمح للمدرب الصربي زوران بيسيتش بأن يعمل بهدوء، فيقدم فريقاً متألّقاً فنياً أبطاله لاعبو الأنصار جميعهم من دون استثناء، الذين استحقوا اللقب المعنوي. هذا اللقب جاء بعد العبور الأنصاري للجلسر الصفاوي «المتهاك»، ففاز الأخضر 1 - 0 سجله البرازيلي باولو ماتوس مع تمريرة من عماد غدار في الدقيقة الخامسة. وإذا كان جمهور النجمة نجم الأسبوع العاشر، فإن جمهور الأنصار الذي بلغ عدده حوالي 8

### الترتيب العام للأسبوع الحادي عشر

الترتيب	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	نقاطه
1	الأنصار	11	8	1	2	25
2	العهد	11	8	1	2	25
3	النجمة	11	7	3	1	24
4	طرابلس	11	7	1	3	22
5	الصفاء	11	4	3	4	15
6	النبي شيت	11	3	4	4	13
7	الساحك	11	4	1	6	13
8	الغازية	11	4	1	6	13
9	السلام زغرنا	11	3	3	5	12
10	الراسينغ	11	3	2	6	11
11	التضامن	11	2	2	7	8
12	الإخاء عاليه	11	1	2	8	5

## انتصار ثانٍ لبيبلوس وثالث للرياضي

في صفوف التضامن بـ 24 نقطة، وأضاف فلادان فوكوسلفيتش 19 نقطة و6 متابعات وريشون تيري 15 نقطة و9 متابعات و7 تمريرات حاسمة.

وتستكمل المرحلة اليوم بلقاء الشانفيل وضيغه هومنتن عند الساعة 19,00 على ملعب ديك المحدي. ويلعب غداً الثلاثاء المتحد مع ضيفه هوبس في التوقيت عينه على ملعب مجمع الصفيدي. وتختتم المرحلة الجمعة بلقاء الحكمة مع ضيفه بيبيلوس عند الساعة 17,50 على ملعب غزير.



لاعب الرياضي جيريمايا ماساي يلقط الكرة وسط دفاع من التضامن (سركيس برتسيان)

نقطة و11 متابعة وطارق مرعبي 16 نقطة. وافتتحت المرحلة الثالثة أمس، ففاز الرياضي على مضيغه التضامن بفارق 20 نقطة 88 - 68 (19-21، 41-35، 59 - 51) في قاعة نادي عمشيت. وكان أفضل مسجل في صفوف بيبيلوس الأميركي جايمسون يونغبلود بـ 41 نقطة و5 متابعات و5 تمريرات حاسمة، وأضاف مازن منيمنة 13 نقطة و5 متابعات وعمر أيوبي 9 نقاط، فيما كان بيتي باريش الأفضل في صفوف المتحد بـ 20 نقطة و6 متابعات، وأضاف شارل تابت 18

تقارير أخرى  
على موقعنا





# كسر الجليد

إنه موسم الألعاب الشتوية. في تلك هذه الفترة من السنة، ينشط الرياضيون «الشتويون» مستعرضين مهاراتهم، غير أبهين بالثلوج والجليد، على عكس معظم العالم الذي يبحث في هذه الأيام عن الدفء. هؤلاء الرياضيون يعشقون الأجواء الباردة ويتقنون التماهي معها. هنا الصورة عجيبة وفيها كل التناقضات: حماسة ونشاط وعرق، رغم البرد القارس والجليد. هم هؤلاء، ينكسر الجليد والجمود، وتصبح الصورة هليئة بالحيوية والحياة. من بين هذه الألعاب الشتوية، تبرز رياضة الرقص الاستعراضية على الجليد. هي فن بكل ما للكلمة من معنى بخلاف رياضي، هنا الحركة والاستعراضات والليونة والحيوية. وهنا الروسية يوليا لينيتسكايا برقصة استعراضية طائفة في لقاء أقيم في برشلونة، تختصر كل المشهد.



(لوس جينه - اف ب)

## طوله اعفاه من الخدمة

كشف بطل العالم مع ألمانيا في مونديال 2014، المعتزل دولياً بير ميرتساكر، مدافع أرسنال الإنجليزي، أن طول قامته (1.98 متر) أعفاه من الخدمة العسكرية في بلاده. وقال ميرتساكر لصحيفة «ذا صن» الإنكليزية: «لم أؤد الخدمة العسكرية في ألمانيا. لقد كتبت لهم أنني لا أريد أن أحمل السلاح وأنتي لا أستطيع أن أدخل الدبابية أو الغواصة، ونجح الأمر». وذكر ميرتساكر أنه عوضاً عن ذلك أذى خدمة للمجتمع في عيادته.



## القبض على الخائنة!

أن تراه وشاهد هنا «العجائب»، إذ إن السيدة كانت، ببساطة، تراسل عشيقها. كل هذا لا يعود مفاجئاً إذا ما علمنا ما فعله هذا المشجع الذي يدعى لي، إذ إن «نخوة» الرجل أبت عليه أن يبقى متفرجاً، هكذا، فقد سحب قلماً من جيبه وخط على قصاصة ورقية الرسالة الآتية: «أنا لا أعرفك وأنت لا تعرفني. عندما تعود إلى منزلك تفحص هاتف زوجتك. لقد كتبت رسائل لجابسون وقالت له إنها كانت تريد أن تكون معه طوال النهار! اعتن بنفسك، أتمنى لك الأفضل». وما كان من لي بعد انتهاء المباراة إلا أن أوقف الزوج والزوجة وأعطى الأول هذه القصاصة وطلب منه أن يقرأها عندما يعود إلى المنزل، وأن يثق بما أورد له فيها.

ملاعب الرياضة عالم بحد ذاته، فيها من القصص والروايات والغرائب والعجائب والطرائف ما لا ينتهي، وما لا يخطر على بال أحد في بعض الأحيان، تماماً كما حصل مع مشجعة لفريق «ديترويت ليونز» خلال مباراة في دوري كرة القدم الأميركي (أن أف أل)، ومشجع آخر كان يجاورها.

ففي التفاصيل، أن السيدة، الحامل في شهرها الثامن، والجالسة إلى جانب زوجها كانت تلتفت طوال الوقت إلى الجهة الأخرى وتخفي هاتفها النقال وتقوم بالكتابة عليه، بينما كان زوجها مشغولاً بمتابعة المباراة. أما ماذا كانت تكتب السيدة؟ فالجواب كان عند مشجع يجاورها وقد استفز ما كانت تقوم به «جارتها»، فدفس نظره في هاتفها من دون

## أوشام تيفيز

من قال إن الجنون يقتصر لدى نجوم الكرة على الإيطالي ماريو بالوتيلي، لاعب ليفربول الإنجليزي وحده؟ النجم الأرجنتيني كارلوس تيفيز، لاعب يوفنتوس الإيطالي، يبدو أنه لا يقل عنه شأنًا. هذا على الأقل ما تظهره صورة نشرها «كارليتوس» في موقع «تويتر» عرض فيها الأوشام الجديدة التي غطت كامل ظهره. ولم ينس «الاباتشي» أن يوجه الشكر للرسم بيوتك تاتون، معتبراً أنه «الأفضل وبمسافة بعيدة عن الآخرين».

